

جامعة مولود معمري - تيزي وزو -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية  
فرع الأروطوفونيا



دراسة تأثير الذاكرة الدلالية على اللغة الشفهية  
عند المتخلفين عقليا درجة خفيفة  
(دراسة لخمس حالات تتراوح أعمارهم ما بين  
10 سنوات - 15 سنة)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأروطوفونيا، تخصص علم  
الأعصاب اللغوي العيادي

إشراف:  
د/ صحراوي نادية

إعداد الطالبتين:  
حداد طاموس  
عبدو نسيمة

السنة الجامعية: 2019/2018

## الاهداء

الى من رباني فأحسننا تربيتي.

الى والدي الكريمن برا بهما و عرفانا بفضلهما.

الى والدتي ليحيها واطال الله في عمرها وبارك فيها الى ابي العزيز اطال الله في

عمره الى زوجي الغالي وكل عائلته.

الى اخي لياس واخواتي رزيقة واولادها لينة، طاهر، قايا، سميرة وسلمة وابنتها الين،

تسعديت، ليزا حفظهم الله.

الى صديقتي طاوس التي تشاركت معها هذا العمل المتواضع الى جميع اساتذتي وكل

من ساعدني جزاهم الله خيرا.

## نسمة

## إهداء

إلى التي على بساط الأوجاع ولدتني... وبأيدي الآلام ربتي ... شجعتني ... وعلمتني  
الفضيلة والأخلاق، وجهتني طوال مشواري الدراسي، أمي الحبيبة أطل الله في عمرها  
وأمدتها بالصحة والعافية.

إلى من علمني أن الحياة كفاح، أشقى وأنفق وكرس أغلى ما لديه لتعليمي، أبي العزيز  
أدامه الله تاج فوق رؤوسنا.

إلى عزة فخري أخواني: أسعيد، فريد، سعيد وزوجاتهم.

إلى أخواتي نعيمة وجميلة وزواجهن.

إلى البراعم عماد، سيفاقس، رحمة، غيلاس.

إلى كل الذين دعموني ماديا ومعنويا وإلى كل أصدقائي.

إلى التي تقاسمت معها جهد هذا العمل صديقتي نسيمة.

طاوس

## كلمة شكر

إن الفضل لله من قبل ومن بعد له المنه في السالف وفي الغد، له الحمد حمدا كثيرا، له الشكر أولا وأخيرا، فحيز الجزاء لمن حمد الله وشكره وثم للناس إقتدر إنطلاقا من قول النبي ﷺ: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساندنا في بداية مشوارنا الدراسي إلى اليوم ولا يفوت أن نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير والاحترام والعرفان إلى الأستاذة المشرفة "صحراوي نادية" التي مدت لنا يد العون والعزيمة والتي لم تبخل يوما في عطائها لنا لإتمام هذا البحث جزاها الله خيرا.

ونتقدم بجزيل الإمتنان لأهل العلم والمعرفة من الأساتذة والمدرسين.

كما نشكر المسؤولين والمدرسين الأبطال الذين تعاملنا معهم وسمحوا لنا بتطبيق الإختبارات.

وأصل شكرنا لكل من وفر لنا مرجعا وأدلنا على مسألة، أوجهنا في بحثنا ليخرج هذا البحث إلى النور بعد الجهد الطويل.

نسيمة/طاوس

## فهرس المحتويات

ملخص الدراسة

كلمة الشكر

الإهداء

01.....مقدمة

### الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

06.....1- الإشكالية

10.....2- صياغة الفرضية

10.....3- أهمية الدراسة

10.....4- أهداف الدراسة

11.....5- تحديد المفاهيم إجرائيا

### القسم النظري

#### الفصل الأول: التخلف العقلي

14.....تمهيد

15.....1- لمحة تاريخية

16.....2- تعريف التخلف العقلي

18.....3- الفرق بين التخلف العقلي والمرض العقلي

19.....	4- أسباب التخلف العقلي.....
24.....	5- تصنيف التخلف العقلي.....
28.....	6- الخصائص التخلف العقلي.....
33.....	7- تشخيص التخلف العقلي.....
34.....	8- طرق الوقاية من التخلف العقلي.....
36.....	9- علاج التخلف العقلي.....
37.....	خلاصة.....

### الفصل الثاني: الذاكرة الدلالية

39.....	تمهيد.....
40.....	1- تعريف الذاكرة الدلالية.....
41.....	2- المعالجة المعرفية للذاكرة الدلالية.....
43.....	3- نماذج معالجة وتنظيم المعلومات في الذاكرة الدلالية.....
48.....	4- مؤشرات نمو الذاكرة الدلالية.....
50.....	5- الذاكرة الدلالية عند المتخلفين عقليا.....
55.....	الخلاصة.....

### الفصل الثالث: اللغة الشفهية.

57.....	تمهيد.....
---------	------------

- 1- تعريف اللغة.....58
- 2- مظاهر اللغة.....58
- 3- مراكز اللغة في الدماغ.....59
- 4- مستويات تحليل اللغة.....60
- 5- تعريف اللغة الشفهية.....65
- 6- وظائف اللغة الشفهية.....66
- 7- أسس إكتساب اللغة الشفهية.....66
- 8- الخصائص اللغوية عند المتخلفين عقليا.....67
- خلاصة.....69

### القسم التطبيقي

#### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد.....72
- 1- الدراسة الاستطلاعية.....73
- 2- منهج الدراسة.....73
- 3- مكان وزمان إجراء الدراسة.....74
- 4- عينة الدراسة.....75
- 5- أدوات الدراسة.....75

107.....6- الأدوات الإحصائية المستعملة.....

108.....خلاصة.....

### الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

110.....تمهيد.....

110.....1- عرض وتحليل نتائج كل حالة.....

110.....1-1- عرض نتائج إختبار الذاكرة الدلالية.....

126.....1-2- عرض نتائج تقييم القدرات اللغوية.....

126.....1-2-1- عرض نتائج اختبار الفهم.....

142.....1-2-2- عرض نتائج اختبار التعبير.....

155.....2- مناقشة وتفسير النتائج.....

158.....3- استنتاج عام.....

159.....خاتمة.....

160.....توصيات وإقتراحات.....

قائمة المراجع

الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
75	جدول يمثل أفراد العينة.	01
110	جدول يمثل نتائج اختبار الذاكرة الدلالية حالة 1.	02
113	جدول يمثل نتائج اختبار الذاكرة الدلالية حالة 2.	03
117	جدول يمثل نتائج اختبار الذاكرة الدلالية حالة 3..	04
120	جدول يمثل نتائج اختبار الذاكرة الدلالية حالة 4.	05
123	جدول يمثل نتائج اختبار الذاكرة الدلالية حالة 5.	06
126	جدول يمثل نتائج اختبار الفهم لتقييم المهارات اللغوية للحالة 1.	07
130	جدول يمثل نتائج اختبار الفهم لتقييم المهارات اللغوية للحالة 2.	08
134	جدول يمثل نتائج اختبار الفهم لتقييم المهارات اللغوية للحالة 3.	09
138	جدول يمثل نتائج اختبار الفهم لتقييم المهارات اللغوية للحالة 4.	10
142	جدول يمثل نتائج اختبار الفهم لتقييم المهارات اللغوية للحالة 5.	11
146	جدول يمثل نتائج اختبار التعبير لتقييم المهارات اللغوية للحالة 1.	12
148	جدول يمثل نتائج اختبار التعبير لتقييم المهارات اللغوية للحالة 2.	13
150	جدول يمثل نتائج اختبار التعبير لتقييم المهارات اللغوية للحالة 3.	14
151	جدول يمثل نتائج اختبار التعبير لتقييم المهارات اللغوية للحالة 4.	15
153	جدول يمثل نتائج اختبار التعبير لتقييم المهارات اللغوية للحالة 5.	16

## فهرس الملاحق

رقم الجدول	عنوان الملحق
01	صور اختبار الذاكرة الدلالية.
02	صور اختبار تقييم المهارات اللغوية (الفهم والتعبير).

## ملخص الدراسة:

انطلقت هذه الدراسة بهدف معرفة مدى تأثير الذاكرة الدلالية على اللغة الشفهية عند

المتخلفين عقليا درجة خفيفة. و للإجابة على هذا الإشكال قمنا بصياغة الفرضية كالتالي:

- للذاكرة الدلالية تأثير على اللغة الشفهية عند المتخلفين عقليا درجة خفيفة.

فتكونت عينة الدراسة من 5 حالات تعاني من تخلف عقلي خفيف تتراوح أعمارهم بين

10 سنوات و 15 سنة، يتواجدون بمستشفى الأمراض العقلية "قرنان حنفي" بواد عيسي تيزي

وزو، والمركز البيداغوجي "طيور الجنة" بذراع بن خدة سنة 2019، تم اختيارها بطريقة

قصدية، حيث تم الاعتماد على اختيار الذاكرة الدلالية، واختيار تقييم المهارات اللغوية للباحثة

خرباش هدى ببنديه (التعبير والفهم)، ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وبعد

التحليل الكمي و الكيفي للبيانات، جاءت النتائج كالتالي:

- للذاكرة الدلالية تأثير على اللغة الشفهية عند المتخلفين عقليا درجة خفيفة، بحيث توصلت

الدراسة إلى أن المتخلفين عقليا درجة خفيفة لديهم مشكلة على مستوى الذاكرة الدلالية

فهم لا يستطيعون استرجاع قدر ممكن من الكلمات والمعلومات. كما أنهم يعانون من

مشاكل على مستوى الفهم والتعبير الشفهي.

وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية،قدمنا بعضا الاقتراحات المتمثلة

في النقاط التالية:

- التأكيد على اهمية و ضرورة التكفل المبكر.

- ضرورة التوعية الوالدية لما لها من دور كبير في تطوير ورفع المستوى لدى هذه

الفئة.

- وضع اختبارات، نشاطات وبرامج مع جعل الطفل في حالة تعليم متواصل وتدريب

مكثف.

## مقدمة:

يتواجد في كل مجتمع من المجتمعات فئة خاصة تتطلب تكيف خاص مع البنية التي يعيشون فيها نتيجة لوضعهم الصحي الذي يوجد به خلل ما.

ومن هذه الفئات نجد التخلف العقلي الذي يعتبر ظاهرة معروفة على مر العصور

ولقد تعددت التفسيرات لهذه الظاهرة لأنها تجمع بين العديد من ميادين العلم والمعرفة.

يعتبر التخلف العقلي إحدى درجات العجز بوظائف معينة تؤدي إلى تأخير الفرد

بقيامه بتلك الوظائف بشكل عادي وهذا التأخير العقلي هو اضطراب علاقات الفرد بنفسه

أولاً وبمحيطه في الزمان والمكان. بمعنى آخر أن التخلف العقلي هو ضعف في الوظيفة

العقلية الناتجة من عدة عوامل وينص التعريف الحديث للتخلف العقلي على أنه مستوى

الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل على المتوسط بدرجة ملحوظة والتي تؤدي إلى تدني في

مظاهر السلوك التكيفي وتظهر في مراحل العمر النمائية وتبين الدراسات أن نمو المتخلفين

عقلياً بطيء في اكتسابهم اللغة فاللغة هي الوسيلة للاتصال والتخاطب بين الناس وهي سبيل

التفاهم بينهم، والأطفال يستجيبون إلى اللغة التي ترد إلى مسامعهم قبل أن تتولد لديهم القدرة

على استخدامها.

فعادة يصعب على الطفل المتخلف عقلياً اكتساب قواعد اللغة وجودة المفردات فتعد

من أهم المشكلات التي تواجه المتخلفين عقلياً، ويلاحظ أن المفردات التي يستخدمونها

مفردات بسيطة لا تتناسب مع العمر الزمني.

كما أن النمو المعرفي والعقلي لهذه الفئة يتميز ببعض الاضطرابات على نشاط العمليات المعرفية من بينها: الإدراك، الذكاء، الانتباه والذاكرة.

تعتبر الذاكرة قدرة من القدرات المعرفية التي تعمل على معالجة المعلومات الطبيعية والاصطناعية في ترميز المعلومة من المعلومة المستوحاة من تجارب المعاشة في البيئة، وهذا بتخزينها في شكل ملائم ثم استرجاعها واستعمالها في النشاطات او العمليات التي يحققها الفرد، وهي من اهم الوظائف المعرفية التي تساعد على استحضار ما سبق تعلمه و تخزينه، ونظرا لأهميتها فقد اجريت الكثير من البحوث منذ القدم خاصة مع تطور علم النفس وعلم النفس المعرفي حيث صنف الذاكرة الى عدة انواع، فالعالم تولفينغ (Tulving) سنة 1985 هو اول من اكتشف وجود نوع اخر من الذاكرة طويلة المدى و هي الذاكرة الدلالية (عزاز، 2011)، ويرى هود (HOUDE) ان الذاكرة الدلالية ضرورية لاستخدام اللغة، وهي عبارة عن معارف مكونة لدى الشخص حول العالم الذي يحيط به، وهي خاصة بتذكر المفاهيم، والقواعد والافكار المجردة ويؤكد هذا الباحث بان الذاكرة الدلالية موسوعة عقلية تنظم المعلومات التي يقوم الفرد بمعالجتها عن الكلمات والرموز اللفظية الاخرى، والعلاقات والقواعد التي تحكمها والصيغ، ونظم العد اللازمة لمعالجة هذه الرموز والمفاهيم والعلاقات. (HOUDE ,1998,p 257)

ومن بين الدوافع التي جعلتنا نقوم بهذه الدراسة اختلاف وجهات نظر المربين والمختصين بفئات التخلف العقلي، وإعطاء تفسير معرفي من وجهة من في معالجة المعلومات وكذا تطبيق ما تعلمنا من خلال دراستنا النظرية.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع تطرقنا في هذه الدراسة إلى مجموعة من الفصول التي سنعرضها بالتدرج حيث بدأنا بالفصل التمهيدي والذي يقوم على أهمية الدراسة طارحين بذلك إشكالياتها وفرضياتها دون إهمال أهدافها المسطرة وكذلك الدراسات السابقة كما حاولنا تقديم مفهوم إجرائي لمصطلحات الدراسة الأساسية.

ثم جاء الفصل الاول والذي تحدثنا فيه على التخلف العقلي حيث عرضنا تعريفا له وأسبابه وقمنا بتصنيفها ثم خصائصه، وتشخيص التخلف العقلي وطرق الوقاية منه وكذلك علاجه، وخالصة الفصل .

ويليه الفصل الثاني والذي خصص للذاكرة الدلالية، إذ حاولنا من خلاله التعريف بالذاكرة الدلالية والمعالجة المعرفية للذاكرة الدلالية، النماذج الذاكرة الدلالية ومؤشراتها وكذلك الذاكرة الدلالية عند المتخلفين عقليا، و خالصة الفصل .

ثم نجد الفصل الثالث المتمثل في اللغة الشفهية إذ حاولنا من خلاله تعريف اللغة مظاهرها، مراكز اللغة في الدماغ، ومستوياتها، عرفنا اللغة الشفهية ووظائفها وأسس اكتسابها وخصائصها عند المتخلفين عقليا، و خالصة الفصل.

ثم الفصل الرابع والمندرج ضمن الجانب التطبيقي لدراستنا، والمعني بأدوات الدراسة وإجراءاتها، والذي ضم الدراسة الاستطلاعية، والعينة المختارة والمنهج المتبع والأدوات المستخدمة في الدراسة، و خلاصة الفصل .

وأخيرا الفصل الخامس الذي تم فيه عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها على ضوء الفرضية المقترحة بالإضافة إلى استنتاج عام.

ونختم دراستنا بخاتمة ومجموعة من التوصيات والاقتراحات وقائمة المراجع والملاحق .

## 1- الإشكالية:

شهد علم النفس المعرفي ثورة علمية تمثلت في الاهتمام بالعمليات المعرفية بغرض تفسير كيفية عمل العقل الإنساني، واكتساب المعرفة، ومعالجة المعلومات وتجهيزها عن طريق التعليم وعمل الذاكرة من حيث استقبال المعلومات وتخزينها واستدعائها مرة أخرى فالذاكرة من المواضيع التي لها أهمية في مجال علم النفس المعرفي والأرطوفوني، ففي السنوات الأخيرة زاد الاهتمام بالذاكرة و قد قام العديد من الباحثين بدراسات عديدة في هذا الموضوع، ومن بين الدراسات نجد دراسة تولفينغ (Tulving) الذي قام بتصنيف الذاكرة الى عدة انواع وهي ذاكرة طويلة المدى، الذاكرة الشخصية والذاكرة الدلالية وهذه الاخير على خلاف النوعين الاخرين حيث تلعب دورا اساسيا اثناء القيام بمختلف النشاطات المعرفية، حيث لا يمكنها الاحتفاظ بالمعلومات لمدة طويلة.

وحسب الزيات (1998) فان الذاكرة الدلالية تمد البنى المعرفية بالمعلومات اللازمة لها كي تنمو و تتطور وبالتالي فان ضعف تمثيل المعاني يعني عدم قدرة النظام المعرفي على إستيعاب الخبرات الجديدة، أما إذا انخفض مستوى تمثيل ذاكرة المعاني (الدلالية) فان البناء المعرفي يصبح ضعيفا مما يؤثر على قدرة الفرد في الإستيعاب والتمثيل اللاحق للخبرات، وتمثل ذاكرة الدلالات كل المعرفة العامة حول هذا العالم بالإضافة الى المعرفة المتعلقة بالمفردات والمفاهيم والأفكار والقواعد اللغوية عند الإنسان.(سليم،2009، ص60)

وهذه القدرة المعرفية مثلها مثل القدرات المعرفية الأخرى تتأثر بوجود اضطرابات عقلية مثل التخلف العقلي والذي يعتبر حالة عجز للوصول إلى اكتمال ذلك النمو وقد ينشأ من عيب أو نقص في الجهاز العصبي المركزي نتيجة لإصابة ذات اثر واضح على ذكاء الفرد حسب ما جاء به (tred colde)

كما جاء في دراسة لعبيد العدوالي (2015) حول الذاكرة الدلالية عند المتخلفين عقليا درجة بسيطة على عينة مكونة من خمسة حالات ,حيث اعتمد على اختبار الذاكرة الدلالية وقد توصل الى نتيجة ان هذه الفئة تعاني من قصور على مستوى الذاكرة الدلالية فلا يستطيعون استرجاع القدر الكافي من الكلمات والمعلومات.

كما جاء أيضا في دراسة هلايلي يسمينة (2006) حول تقييم الذاكرة الدلالية عند الطفل المتخلف عقليا درجة بسيطة على عينة مكونة من اربعة حالات واعتمدت على اختبار الذاكرة الدلالية وتوصلت الى ان الذاكرة الدلالية منخفضة عند المتخلفين عقليا

وبالإضافة الى اضطرابات الذاكرة الدلالية فهذه الفئة تعاني ايضا من اضطرابات في اللغة الشفهية وعدم التمييز السمعي واضطرابات نحوية وصرفية، فالنظام اللفظي لديهم غير تام واقل نضجا، بما فيه اللغة الشفهية التي هي اكثر تعقيدا عند المتخلفين عقليا درجة خفيفة، وهذا ما جاء في دراسة اوريا (Oriya).

كما تبين في دراسة لعوادي خولة (2014) حول دراسة مقارنة بين المتخلفين عقليا درجة خفيفة والمتخلفين عقليا درجة متوسطة، والتي هدفت إلى معرفة الخصائص اللغوية لديهم وإذا كان مستوى لغة الطفل المتخلف عقليا درجة خفيفة هي نفسها مع الطفل المتخلف العقلي المتوسط، إذ تم إجراء دراسة تطبيقية بمركز المتخلفين عقليا بولاية أم البواقي حيث اعتمد على اختبار التقييم المهارات اللغوية للباحثة (خرياش هدى) على عينة مكونة من ستة حالات تمثلت في ثلاثة أطفال تخلف عقلي خفيف وثلاثة أطفال تخلف عقلي بسيط، وقد وصلت إلى نتيجة أن حدة الاضطراب اللغوي عند الأطفال المتخلفين عقليا يرتبط بدرجة الإعاقة، وكذلك مستوى التعبير والفهم عند ذوي الدرجة الخفيفة أحسن من ذوي الدرجة المتوسطة.

ومن المعروف ان القدرات المعرفية مترابطة ومتداخلة فيما بينها، فالحديث عن العلاقة الموجودة بين الذاكرة واللغة يعود الى سنوات مضت، وهذا نظرا لما للغة من اهمية ودور في جل النشاطات المعرفية فهي وسيلة لمعالجة المعلوماتية والقيام بمختلف عملياتها كما يتم بها التعبير على معارفنا واكثر من هذا فان الذاكرة تعتمد على تخزين المعطيات والمعلومات وفي هذا المقام لا يكون هناك اكتساب او تعلم للغة بدون ذاكرة.

إذ يرى مازون (MAZON) أن اللغة والذاكرة هما نظامان مرتبطان الى حد بعيد بحيث يصعب في الاحيان ان نفرق بين اضطرابات الكفاءات اللغوية من جهة وبين اضطراب لغوي صادر بمقتضى حتمية الاضطرابات في الذاكرة من جهة اخرى.

ففي دراسة بشير (2016) إذ هدفت الدراسة الى معرفة دور الذاكرة الدلالية في تنمية اللغة المنطوقة عند الاطفال المتخلفين ذهنيا اعاقه خفيفة، تكونت عينة البحث من سبعة اطفال متخلفين ذهنيا ذات اعاقه خفيفة، قامت باختيارها بطريقة قصدية واستعانت بمجموعة من الاختبارات (اختبار الذكاء لرسم الرجل 'جودفان'، واختبار اللغة Chevrie Muller، واختبار الذاكرة الدلالية)، واستنتجت ان للذاكرة الدلالية دور ايجابي في تنمية الانتاج والسياق اللغوي، والفهم اللفظي عند الاطفال المتخلفين ذهنيا اعاقه خفيفة.

كما جاء في دراسة معزير (2014) التي هدفت إلى معرفة نشاط الذاكرة الدلالية ومدى تأثيرها على القدرة اللغوية اللفظية (الفهم والإنتاج اللغويين اللفظيين) وللإجابة على هذا الإشكال اعتمدت على عينة تتكون من خمسة أطفال متخلفين ذهنيا تتراوح أعمارهم بين أربعة و خمسة سنوات، وقد اعتمدت على مجموعة من الاختبارات (اختبار رسم الرجل ل GOODENOUGH) من اجل معرفة العمر العقلي للعينة. و(بروتوكول تقييم الذاكرة الدلالية) الذي أعدته (ANSALDI, 1998) والتي اعتمدت في بنائه على مختلف النماذج النظرية المعمول بها في تفسير وتنظيم نشاط الذاكرة الدلالية و(اختبار Chevrie Muller)، وهو لفظي ادائي ولغوي وقد تم اختياره لأنه يكشف عن قدرات الطفل اللغوية ومدى كفاءته في استعماله، واتضح من خلال الاختبارات ان نتائج الفهم اللغوي اللفظي كانت اقرب لنتائج الذاكرة الدلالية من الانتاج اللغوي اللفظي كما تشير الى ان الذاكرة الدلالية تؤثر على القدرة اللغوية اللفظية وان تأثيرها على الفهم اكثر من تأثيرها على الانتاج.

ومن خلال كل ما سبق جاء هدف هذه الدراسة الحالية لمعرفة مدى تأثير الذاكرة

الدلالية على اللغة الشفهية عند المتخلفين عقليا درجة خفيفة.

فجاء التساؤل كالتالي:

- هل للذاكرة الدلالية تأثير على اللغة الشفهية عند المتخلفين عقليا درجة خفيفة؟

وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بصياغة الفرضية التالية:

- للذاكرة الدلالية تأثير على اللغة الشفهية عند المتخلفين عقليا درجة خفيفة.

### 3-أهداف الدراسة:

- معرفة مدى تأثير الذاكرة الدلالية على اللغة الشفهية لدى المتخلفين عقليا.

- الرغبة في معرفة المشاكل التي يعاني منها المتخلفين عقليا.

- جاءت هذه الدراسة خلفيات الاضطرابات التي يعاني منها الأطفال المتخلفين عقليا.

- محاولة إثراء البحث والدراسة في هذا المجال.

### 4-أهمية الدراسة:

تكمن أهميته في أهمية الموضوع الذي نبحث فيه وهو تأثير الذاكرة الدلالية على اللغة

الشفهية عند المتخلفين عقليا، وذلك لضرورة الاهتمام بهذه الفئة من كل النواحي من أجل

دمجهم في المجتمع وإبراز ما يهدد هذه الفئة من صعوبات، تلزمها برامج حديثة وفعالة

ومناسبة لعلاجهم والتكفل بهم، قبل أن نتسع دائرة قصورهم لتصبح عائقا أكبر على كل

مستويات ومجالات حياتهم.

## 5- تحديد المفاهيم اجرائيا:

- **التخلف العقلي:** هو ضعف في الوظائف العقلية في كل النواحي، حيث عرفه "ميلان" 1982 أنه "قصور القدرة على التعلم والتفكير وحل المشكلات".
- وحسب "هيبير" (Iber, 1959) فهو "حالة عدم توافق أو عدم استكمال للنمو العقلي نتيجة لمرض أو إصابة قبل سن المراهقة أو أن يكون نتيجة لعوامل جينية".
- **اللغة الشفهية:** هي وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء في رسائل صوتية تدل عليها، في حين أن علماء الاجتماع أكدوا في تعريفهم للغة على الوظيفة التفاعلية الاجتماعية لها في الوقت الذي يهمل الرموز الغير لفظية.
- **الذاكرة الدلالية:** هي الذاكرة التي تخزن بشكل لغوي لفظي المعلومات العامة، الاستدلال الحسابي والفهم العام، حيث جاء في تعريف "تولفينغ" "Tulving" الذاكرة الدلالية "على أنها ذاكرة المعاني، وقد عثر عنها في كثير من الأحيان بالذاكرة اللفظية وأنها منظومة المعرفة ونقل المعاني المتعلقة بالمفاهيم والكلمات والحقائق".

## تمهيد:

يعتبر موضوع التخلف العقلي اليوم من المواضيع المتعددة الجوانب الشديدة التعقيد إذ تتطلب هذه الظاهرة تضافر جهود وعدد قليل من العلماء في مختلف التخصصات مثل عالم النفس والأخصائي الاجتماعي والنفسي والارطفوني و خاصة ولي الأمر.ولا يقصر موضوع التخلف العقلي على عامل واحد مؤثر في نشأته وتطوره وإنما يتعلق الأمر بوجه خاص بالتفاعل المشترك بين العوامل الوراثية أو العوامل البيئية التي يتعدى عددها المئات من العوامل الأولية والثانوية.

وسنتناول في هذا الفصل تعريف التخلف العقلي وتصنيفاته وكذا الأسباب المؤدية له والعلاج.

### 1- لمحة تاريخية حول التخلف العقلي:

يعتبر التخلف العقلي من الاضطرابات المعروفة منذ بداية التاريخ حيث عاملت الحضارات القديمة المتخلفين عقليا بوحشية واعتبروهم لا يستحقون الحياة كما عملت على التخلص منهم، فقد عمل الاغريق والرومان على عزل المتخلفين عقليا وطردهم من المجتمع بينما عمل بعض الأثرياء والرومان على الاحتفاظ بهم من أجل المتعة والتسلية (القذافي، 1988، ص 98) ثم عاد الاهتمام بهذه الفئة مع بداية النصف الأول من القرن التاسع عشر على أساس أنهم مرضى يمكن علاجهم، وأول دراسة وصفت التخلف العقلي وقدمت بيداغوجية وعلاج هي دراسة "إثارة" الذي قام بتربية فيكتور متوحش الأفيرونحيث قدم مذكرة

تربية رجل متوحش وقام اسكيروول 1918 بعزل التخلف العقلي على أساس اللغة، وجود لغة وبساطتها، المستوى الثاني اللغة ضعيفة كلمات وجمل بسيطة المستوى الثالث بعض الأصوات، انتقد (سيقان) هذا التصنيف وقدم تصنيفا آخر، المعتوه الأبله، المأفوف.

وفي 1905 قدم بينه وسيمون اختبار الذكاء وقنناه بطرق احصائية علمية ما أثار بحوث لا تحصى، تكمن اهميته في تحديده حسبالعمر، مستويات الذكاء، حيث حدد سيكرول التخلف العقلي الحاد، المتوسط، والبسيط.

## 2- تعريف التخلف العقلي:

يمكننا أن نعتبره تخلف النمو العقلي أو الذكاء عن الحد الذي يصل إليه الطفل السوي في مرحلة الطفولة المبكرة.(محمد الخطيب، 1993، ص 03)

## 2-1- تعريف أحمد زهران:

التخلف العقلي هو حالة نقص أو تأخر أو عدم اكتمال النمو العقلي المعرفي، يولد بها الفرد أو تحدث في سنّ مبكرة نتيجة العوامل الوراثية او المرضية أو البيئية التي لها تأثير على الجهاز العصبي مما ينعكس على نقص درجة الذكاء وتتضح أثارها في ضعف مستوى اداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج والتعلم والتوافق النفسي.(السيد عبد الرحيم،

1982، ص 88)

## 2-2- تعريف حسب هيبير: (1959):

ويعد من أفضل التعريفات التي ظهرت إلى حد الآن والذي تبنته فيما بعد الجمعية الأمريكية للضعف العقلي، حيث يعرف التخلف العقلي بأنه حالة تتميز بمستوى عقلي وظيفي دون المتوسط، تبدأ أثناء فترة النمو ويصاحب هذه الحالة قصور في السلوك التكيفي للفرد. (عيسوي، 1999، ص 60)

## 2-3- التعريف الطبي:

يعتبر التعريف الطبي من أقدم تعريفات حالة التخلف العقلي، إذ يعتبر الأطباء من أوائل المهتمين بتعريف وتشخيص ظاهرة التخلف العقلي و قدر التعريف الطبي على أسباب التخلف العقلي المؤدية إلى إصابة المراكز العصبية والتي تحدث قبل أو بعد الولادة أو الأسباب المؤدية إلى عدم اكتمال عمل الدماغ سواء كانت تلك الأسباب قبل الولادة أو بعدها. (السيد عبيد، 2000، ص 20)

## 2-4- التعريف التربوي:

هو عدم ملائمة البيئة التعليمية وعدم قدرتها على الاستجابة للاحتياجات التعليمية للفرد بشكل يتلاءم مع قدراته في التعليم وليس بحد ذاته أو قصور في التعليم. (البطانية 2007، ص 121-122)

## 2-5- التعريف الاجتماعي:

يركز على مدى تفاعل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع أقرانه في المجموعة العمرية نفسها، لذلك يعتبر الفرد متخلفاً عقلياً إذا فشل في القيام بالمتطلبات الهامة المتوقعة منه. (حسين فرج، 2007، ص 76)

## 2-6- تعريف منظمة الصحة العالمية: (OMS)

تري منظمة الصحة العالمية بأن التخلف العقلي عبارة عن نمو ناقص أو غير كامل في القدرات او الامكانيات العقلية. (عيسوي، 1996، ص 16)

## 2-7- تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي: (2002):

التخلف العقلي هو عجز يتميز بأوجه قصور واضحة في كل من الأداء الوظيفي العقلي والسلوك التكيفي، ويظهر هذا القصور في المهارات المفاهيمية والاجتماعية والتكيفية العلمية، وينشأ هذا العجز في سن الثمانية عشر. (السيد عبيد، 2000، ص 15)

## 3- الفرق بين التخلف العقلي والمرض العقلي:

### 3-1- التخلف العقلي:

يتمثل في انخفاض الأداء الوظيفي العقلي للفرد نتيجة تأخر نموه العقلي أو توقفه وعدم اكتماله وأن هذا الانخفاض يتلازم مع قصور في سلوكه التكيفي أثناء السنوات النمائية التكوينية منذ لحظة الاخصاب إلى سن الثامنة عشر.

### 3-2- المرض العقلي:

هو اضطراب عقلي حاد يؤدي إلى تفكيك شخص الفرد وانحلالها، والاختلال الشديد في وظائفه العقلية كالتفكير وادراك في سلوكه وعلاقاته الاجتماعية على الحد الذاتي يفقد معه المريض صلته بالآخرين وبالواقع، ويعيش في عالم وهمي خاص به بصرف النظر عن تمتعه بدرجة عادية أو مرتفعة من الذكاء كما تلعب العوامل والاستعدادات الوراثية دورا كبيرا في شأنه وتطوره إضافة على عوامل أخرى بيئية ونفسية تؤدي إلى الكبت والاحباط والصراعات والقلق الشديد.

ومن جهة أخرى فإن ظهور الأمراض العقلية كالفصام والهوس، غير محدد بفترة زمنية او عمرية معينة كما هو الحال بالنسبة للتخلف العقلي وإنما الشخص معرض (هنا في أي وقت خلال سنوات الطفولة أو الرشد أو بعدهما). وعلاج المتخلفين عقليا يشك فيه باستخدام العلاجات الطبية إلا في حالات محدودة ونادرا ما تحدث وهي تلك المتعلقة باستسقاء الدماغ وباستخدام الجراحة حيث لا توجد عقاقير لرفع معدلات الذكاء، كما يتغير حدوث التحسن خاصة بالنسبة للمتخلفين عقليا بدرجة حادة او جسمية، عكس المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة أو متوسطة الذين تتحسن مستويات أدائهم الوظيفي العقلي، وسلوكهم التكيفي عن طريق تعليمهم وتدريبهم وإعدادهم للحياة من خلال برامج تدريبية شاملة ومتكاملة صحيا ونفسيا واجتماعيا وتربويا.(القريطي، 1996، ص 88)

#### 4-أسباب التخلف العقلي:

#### 4-1- السباب الوراثية والجينية:

يرث الفرد إعاقته من والديه او أجداده عن طريق الجينات الوراثية، وقد بينت البحوث ان نسبة التخلف ترتفع في العائلات ذات اضطرابات عقلية وتحدث الوراثة عن طريق الجينات التي تحملها صبغيات الخلية التناسلية والتي تحتوي على عيوب تكوينية تؤدي إلى تلف أنسجة المخ، او تحدث تغيرات مرضية تطراً على المورثات التي تحملها الكروموزومات وذلك أثناء انقسام الخلية، وقد يؤدي اختلاف الجينات إلى قصور في التمثيل الغذائي الذي يؤثر في نمو الدماغ.

#### 4-2- الأسباب الثانوية:

وتنتج عن قروح دماغية (التهابات دماغية، نزيف)، والتي تؤدي إلى توقف نمو الجهاز العصبي وتصحب في كثير من الحالات بأعراض عضوية ونفس حركية.

#### 4-2-1- الأسباب التي تحدث قبل الميلاد:

- ضعف الأكسجين أو خلل في الدورة الدموية في الرحم يمكنها التأثير على الجنين ونموه، صدمة كبيرة في بطن الم، محاولات الاجهاض، إصابة بمرض معدي مثل (الزهري) و(الريببول)، كلما تؤدي إلى أعراض متفاوتة الخطورة مع تشوهات الجنين وتخلف عقلي هام.

- عامل الريزوس عندما يكون سلبي عند الأم وإيجابي عند الطفل.
- الأدوية التي تستهلكها الأم يمكن أن تؤثر على جنينها كذلك العوامل الإشعاعية التي قد تتعرض لها الأم خلال فترة الحمل.
- اضطرابات الغدد كنقص إفرازات الدرقية الذي يؤدي إلى نقص القدرات العقلية وبعض الاضطرابات العضوية.

#### 4-2-2- اسباب اثناء الولادة:

#### 4-2-2-1- إصابة الدماغ:

- يذكر ماجد العجمي بأن استخدام بعض الأجهزة لإخراج الجنين في حالات الولادة العسيرة فاستعمال الحقن مثلا غالبا يحدث ضغوطا على المخ مما قد يترتب عليه نزيف داخلي، بالإضافة إلى بعض الأسباب مثل الرضوض والاصابات أثناء الولادة أو النزيف.
- استخدام العقاقير المخدرة في عملية الولادة يؤثر على عملية التنفس لدى الطفل ويؤدي إلى نقص الأكسجين.

- الاختناق وقد ينتج عن انسداد ميكانيكي في مجرى التنفس لدى الطفل.
- نقص الأكسجين وقد يحدث أثناء عملية التنفس بسبب انفصال المشيمة قبل الموعد المناسب أو إصابة الطفل باضطرابات رئوية أو اتلاف الحبل السري أو انسداد لسبب أو آخر.

- الولادة عن طريق الجراحة القيصرية والتي خلالها قد يتعرض الجنين لإصابة رأسه مما يؤدي إلى تخلف عقلي.

#### 4-2-2-2- الولادة العسيرة:

وفيها تطول فترة الولادة مما يقلل من كمية الدم اللازم للمخ، وكذلك الغذاء الكافي له يسبب تعرض الحبل السري لضغوط شديدة فتتأثر نتيجة لذلك القدرات العقلية للطفل تأثيرا شديدا. (الهجرسي، 2002، ص 162)

#### 4-2-3- أسباب ما بعد الولادة:

يولد الطفل طبيعيا في كثير من الأحيان، ولكن نتيجة لتعرضه للإصابات وبعض امراض الطفولة تؤدي دماغه وجهازه العصبي في مرحلة الرضاعة والطفولة ومن بين هذه الأسباب.

#### 4-2-3-1- التهاب المخ:

تشير انتصار يونس إلى أن هذا الالتهاب ينتج عن دخول فطريات أو طفيليات أو بكتيريا إل المخ فتتلف خلاياه وتسبب التخلف العقلي او أي نوع آخر من الاصابة. (الروسان، 1998، ص 98)

#### 4-2-3-2- التهاب السحايا:

هو مرض ناتج عن دخول نوع من البكتيريا إلى سحايا الدماغ فتسبب التهابها ومن أهم هذه البكتيريا بكتيريا الأنفلونزا، بكتيريا السل، الحمى الشوكية.

وتعتبر إصابة الطفل بالالتهاب وخاصة التهاب السحايا من العوامل الرئيسية في تلف وإصابة الجهاز العصبي، وقد يؤدي ذلك على وفاة الطفل أو إصابته بالتخلف العقلي وغيرها من الاضطرابات. (الروسان، 1998، ص 99)

#### 4-2-4- أمراض الطفولة:

يمكن أن تنشأ عن عدوى تصيب الجهاز العصبي وذلك يزداد الضغط داخل الجمجمة مثل: مرض شلل الأطفال والحصبة والحمى الشوكية والسعال الديكي، فإذا أهمل علاجها أدت إلى تخلف عقلي ومضاعفات خطيرة مثل التشنجات في الإدراك. (البطانية، 2007، ص 132)

#### 4-2-5- العوامل النفسية:

تؤكد بعض الدراسات على أهمية توفر الحب والحنان والأمن النفسي بالنسبة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة لما ذلك من أثره الفعال في نموه نموا سليما في كافة النواحي وخاصة نموهم النفسي والعقلي السوي، فهي دراسة لبيلي (Libilli) على النمو النفسي عند الطفل تبين أن غيابات الم أو انفصالها عن الطفل في السنوات الأولى من عمره له أثر سلبي على شعوره بالأمن مما يترتب عليه اضطرابه انفعاليا وعقليا وعدم شعوره بالأمن فيما بعد.

فقد أثبتت الدراسات أنه بدون الشعور بالحب والحنان والأمن النفسي يفشل الأطفال في التفتح والازدهار من الناحية الجسمية بل قد تنمو فيهما اتجاهات شخصية معينة تفوق النمو العقلي والنفسي السليم.

وتوضح التجارب أن الطفل الذين حرما عطف الكبار وخاصة إلى رعاية الأم.(المحروس، 1998، ص 80)

### 5- تصنيف التخلف العقلي:

إن تصنيف التخلف العقلي أمر صعب لا يمكن ارجاعه إلى الأسباب المباشرة إليها فقط، وذلك لأن الموضوع شائك ومعقد تتدخل في عدة جوانب.

#### 5-1- التصنيف حسب معامل الذكاء :

##### 5-1-1- التصنيف العقلي البسيط:

يتم تشخيص هذا النمط من التخلف العقلي على أساس نسبة ذكائه تبلغ أقل من (80 درجة) وعلى وجه التحديد بين (50-75) ويقع في هذا المدى بالنسبة المتخلفين عقليا (100%) والباقي قادرون على استكمال تعليمهم المدرسي في الفصول الخاصة والكبار منهم من يستغلون وظائف غير ماهرة وهم يستطيعون إطعام وإلباس أنفسهم ويستطيعون كذلك استقبال اللغة المناسبة مع اتصال المفهوم ويستطيعون ربط علاقات صداقة وتشكل هذه الفئة 10% من الأطفال المتخلفين ذهنيا.(محمد صادق، 1998، ص 30)

### 5-1-2- التخلف العقلي المتوسط:

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين (50-60) درجة ويصلون إلى عمر عقلي قدره (8-10) سنوات ولا يستطيعون الاستفادة من الفصول الدراسية العادية، ولكنهم يستطيعون الاستفادة من الفصول الدراسية العادية، ولكنهم يستطيعون الاستفادة من الفصول الخاصة بتعليم ضعاف العقول والمتخصصة للتعليم البطئ ويستطيعون أيضا أن يعملوا في بعض الأعمال البسيطة ولكن تحت إشراف دقيق ومباشر مثل الأعمال في المزارع والأعمال المنزلية والأعمال الروتينية في المصانع غالبا ما يحتاجون إلى من يرعاهم ويحميهم ويقضي لهم حاجاتهم وإذا تركوا لوحدهم قد يتعرضون للاستغلال والخطر. (السيد عبيد، 2000، ص 126)

### 5-1-3- التخلف العقلي العميق:

تتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين (0-25) درجة ولا يزيد العمر العقلي لهم على أكثر من ثلاث سنوات، حيث هذه الفئة تحتاج على عناية خاصة وإشراف كامل من قبل الآخرين، فأفراد هذه الفئة يظهرون قدرة محدودة أو معدومة على الاستغلال بالإضافة على قصور في التناسق الحسي الحركي والجسمي لقد أظهرت أساليب التكنولوجيا الحديثة في مجال النمو أن الكثير من أفراد هذه العينة يمكن أن يكتسبوا بعض مهارات التي تمكنهم من الاستقلال الجزئي. (الفرماوي، 2010، ص 43)

## 5-2-2- التصنيف التربوي:

بالاعتماد على التعريف التربوي للتخلف العقلي يمكن تقسيم فئات التخلف العقلي إلى الأقسام التالية وذلك ما يمكن تقديمه من خدمات تربوية.

### 5-2-1- فئة القابلين للتعليم:

وهم من لديهم القدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن بصورة بطيئة، فيحتاجون إلى برامج خاصة موجهة لإحداث تغيير في السلوك الاجتماعي ليصبح مقبولا في تفاعلاتهم مع الآخرين، وأيضا في تحسين العمليات المعرفية والمهنية لديهم، ويستطيع تلك الفئة الاعتماد على نفسها في مرحلة عمليات البيع والشراء والعمل اليدوي مع مبادئ بسيطة من الناحية الأكاديمية، أي المهارات الأولية للتعلم وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين 50-70. (السيد عبيد؛ أحمد يحي، 2007، ص 85)

### 5-2-2- فئة الغير القابلين للتدريب والتعلم:

وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (25-49) وهم يمثلون (4%) ويحتاج هذه الفئة إلى الاشراف والرعاية الخاصة طوال حياتهم. (Iuda, 1988, p 5-20)

وتتميز هذه الفئة بأن تحصيلها الاكاديمي منخفض جدا ولا يستطيع أفرادها العمل إلا في ورشة محمية، وهم غير قادرين على العناية بأنفسهم بدون مساعدة الآخرين لهم أو تتراوح معاملات ذكائهم بين 25-50. (عبد الغفار، 2003، ص 12)

### 5-2-3- فئة الاعتماديون:

هي تلك الفئة من الأفراد التي تقل نسبة ذكائهم عن (25) وهم يمثلون (5%) تقريبا وتحتاج هذه الفئة إلى رعاية إيوائية مستمرة طول حياتهم كما يشير حامد زهران (1978) إلى أنه يمكن ارجاع أسباب التخلف العقلي إلى أسباب وراثية داخلية المنشأ أو بيئية خارجية المنشأ قبل أو أثناء أو بعد الولادة. (المغازي، 2004، ص 47)

### 5-3- التصنيف حسب المظهر الخارجي (الإكلينيكي):

يعتمد هذا التصنيف على المظاهر و الملامح الجسمية التي تصاحب بعض حالات التخلف العقلي، وتدرج ضمن هذا التصنيف الحالات التالية:

- متلازمة داون: هي عبارة عن اضطراب يعود إلى وجود كروموزوم زائد في الزوج 21 الذي تحمله الأم خاصة في الأعمار المتقدمة للأمهات بعد عمر (35) سنة فكلما زاد عمر الأم كلما كانت الفرصة كبيرة لولادة أطفال حاملين لمتلازمة داون يظهر زوج الكروموزوم ثلاثيا لدى الجنين وبذلك يصبح عنده (47) كروموزون بدلا من (46) (السيد عبيد؛ خولة احمد يحيى، 2005، ص 133)

تمثل متلازمة داون (10) من حالات التخلف العقلي المتوسط والشديد ومن بين الملامح الجسمية التي تظهر على الفرد الحاملين لهذه المتلازمة نجد:

- الوجه المستدير السطح.

- العيون الضيقة ذات الاتجاه العرضي.

- انف صغير الحجم.

- أذنين كبيرتين ولسان خارج الفم وكذلك أسنان غير منتظمة.

- قصر الأصابع و الأطراف.

### 5-3-2. القماءة أو القصاع:

هو تخلف عقلي مصحوب بقصر القامة بدرجة ملحوظة إذ لا يزيد طول الفرد

عن (90سم) مهما كان عمره ومن ابرز الخصائص المميزة لهؤلاء الأفراد نجد:

- الشفتان غليظتان.

-الرقبة السميكة المتضخمة.

- الأطراف القصيرة والبطن البارز.

-الصوت الخشن والنمو الجنسي المتأخر. ( السيد عبيد، 1999 ، ص40)

### 5-3-3.الاستسقاء الدماغي:

هو تراكم السائل النخاعي الشوكي داخل الجمجمة مما يؤدي إلى زيادة الضغوط

بداخلها فتتلف أنسجة الدماغ وترجع زيادة هذا السائل إلى اختلال إعادة امتصاصه أو وجود

عائق يمنع ذلك ويتوقف مدى التخلف على مقدار التلف الذي حدث بنسيج المخ وترجع

أسباب هذه الحالة إلى حدوث عدوى مؤثرة أثناء الحمل الزهري والالتهاب السحائي مع وجود

عوامل وراثية (السيد عبيد، 1999، ص 41)

### 5-3-4. صغر الجمجمة:

حالة ضعف عقلي ولادي تتميز هذه الفئة بصغر حجم الجمجمة وصغر حجم المخ

وابرز خصائص هذه الفئة نجد:

- رأس مخروطي الشكل.

- أذنان كبيرتان.

### 6- خصائص المتخلفين عقليا:

إن التعرف على السمات والخصائص العامة للمتخلفين عقليا يساعد المربون

والأخصائيون على تقديم أفضل الخدمات النفسية والاجتماعية لهذه الفئة.

### 6-1- الخصائص الأكاديمية:

هم أطفال ليس لديهم القدرة على مجرات أقرانهم في عملية التحصيل الدراسي ويكون

لديهم نفس العمر ويتجلى ذلك في القراءة والتعبير والكتابة والاستداد الحسابي، حيث أكد

"دونا" (Dona) بأن هناك علاقة بين التخلف العقلي والتأخر الأكاديمي، إذن فالنقص واضح

في القدرة على التعليم مقارنة مع الأطفال العاديين المتناظرين في العمر الزمني كما تشير

الدراسات في هذا الصدد إلى النقص الواضح في قدرة هؤلاء على التعلم مع تلقاء أنفسهم مع

العاديين. ( السيد عبيد، 2007، ص 148)

## 6-2- الخصائص اللغوية:

بشكل عام إن التعلم لدى الأطفال المتخلفين عقليا محدود فذخيرتهم اللغوية ضعيفة، وتبين الدراسات أن المشكلات الكلامية أكثر شيعوفا لدى الأشخاص المتخلفين عقليا منها مشكلات التهجئة ومشكلات لغوية مختلفة (مثل تأخر نمو اللغوي التعبيري واستخدام القواعد اللغوية بطريقة خاطئة، وقد أشار هلهانوكوفمان 1982 إلى الخصائص التالية للنمو اللغوي للأشخاص المتخلفين عقليا.

- إن مدى انتشار المشكلات الكلامية واللغوية وشدة هذه المشكلات يرتبط بشدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد، فكلما ازدادت شدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد ازدادت المشكلات الكلامية واللغوية وأصبحت أكثر انتشارا.

- إن المشكلات الكلامية واللغوية لا تختلف باختلاف الفئات التصنيفية للتخلف العقلي.

- اما كريمير فقد أشار عام 1974 من خلال الاطلاع على الدراسات التي أجريت على

تطور اللغة عند الأطفال المتخلفين عقليا، وقد كانت على الشكل التالي:

- الأطفال المتخلفين عقليا يتطورون ببطء في النمو اللغوي

- الاطفال المتخلفين عقليا يتأخرون في اللغة مقارنة مع العاديين

- لديهم الضعف في القدرات المعرفية وذلك مثل ضعف في الذاكرة. (السيد أحمد،

2006، ص 120-121)

### 6-3- الخصائص العقلية:

من المعروف أن الطفل المتخلف عقليا لم يستطيع أن يصل في نموه التعليمي إلى المستوى الذي يصل عليه الطفل العادي، كذلك إن النمو العقلي لدى الطفل المتخلف عقليا أقل معدل نموه من الطفل العادي حيث أن مستوى ذكائه قد لا يصل (80) درجة كما أنهم يتصفون بعدم قدرتهم على التفكير المجرد وإنما استخدامهم قد حصر على المحسوسات، وكذلك عدم قدرتهم على التعميم. (روبنشتين، 1989، ص 260)

### 6-4- الخصائص الجسمية:

من الخصائص النهائية الحركية للمتخلفين عقليا، خلص، غالب وأمانسكي (1985) إلى ما يلي :

هناك علاقة قوية بين العمر الزمني والأداء الحركي، فمع تقدم العمر يصبح المتخلف عقليا أكثر مهارة حركيا، هناك علاقة قوية بين شدة التخلف العقلي وشدة الضعف الحركي. إن تسلسل النمو الحركي لدى المتخلفين عقليا يشبه التسلسل النمائي لدى غير المتخلفين عقليا، ومن المشكلات الرئيسية التي يعاني منها الأطفال المتخلفين عقليا المشكلات المتصلة بالمجاري البولية وبخاصة منها السلس البولي، فقد أشارت الدراسات إلى أن نسبة كبيرة منهم يعانون من مشكلة السلس وكذلك يواجهون صعوبة كبيرة في التحكم بحركة اللسان ويظهرون أنماط تنفسية شاذة مما قد يجعلهم عرضة لالتهابات مجرى التنفس

وكذلك اضطرابات عصبية بخاصة الصرع، فحوالي 10 % يعانون من الصرع ولدى الذكور أكثر منها لدى الاناث، وأشارت أن بلوغهم الجنسي مبكر. ( روبنشتين، 1989، ص 260)

#### 6-5- الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

يجعل الضعف العقلي المتخلف العقلي عرضة لمشكلات اجتماعية وانفعالية مختلفة، فقد تبين أن العجز في السلوك التكيفي يعتبر من أحد الخصائص المهمة للمتخلف العقلي، ولا يعود ذلك للضعف العقلي فحسب بل كذلك إلى طرق معاملتهم، ونتوقع منهم تدني إلى مفهوم الذات يرتبط بخبرات الغسل والاختراق الذي يواجهونه.

كذلك يظهرون أنماط سلوكية اجتماعية غير مناسبة، ويواجهون صعوبات بالغة في بناء العلاقات الاجتماعية المناسبة مع الآخرين.(الخطيب، 2003، ص 68)

#### 6-6- الخصائص الشخصية:

إن الأطفال المتخلفين عقليا لديهم بعض المشاكل الانفعالية والاجتماعية وذلك لسبب يعود إلى المعاملة والطريقة التي يعامل بها هؤلاء المتخلفين في المواقف الاجتماعية، حيث قد يوصف بأنه متخلف أو غبي أو مجنون...الخ

وقد أشار "زغلا" من خلال الفرضيات التي وضعها في بحثه إلى ان السبب الحقيقي وراء تسمية أو الحكم على الأطفال المتخلفين عقليا بأنهم غير اجتماعيين يعود إلى الخبرات السابقة لديهم ومن أصيبوا به من احباطات نتيجة هذا التفاعل مع القادرين، وأكد "زغلا" بأن

السبب يعود إلى ضعف الدافعية لديهم للتعامل مع الآخرين، وكذلك لدى التخلف العقلي ضعف في مفهوم الذات. (السيد عبيد، 2000، ص 20)

#### 6-7- الخصائص المعرفية:

تعتبر الصفات العقلية من أهم الصفات التي تميز الطفل التخلف العقلي عن الطفل العادي، حيث معدل النمو اللغوي العقيل يكون أقل من معدل النمو العقلي للطفل العادي، حيث نميز لديه الميل نحو تبسيط المعلومات فالتخلف عقليا يتصف بقصور قدرته على التفكير المجرد، أي أنه يواجه قصور في تكوين المفهوم مثل التجريد.

#### 7-7- تشخيص التخلف العقلي:

تعتبر عملية تشخيص التخلف العقلي من العمليات المعقدة تركز أساسا على الخصائص الطبية والعقلية والاجتماعية والتربوية واخذها بعين الاعتبار ومن بداية القرن السابع عشر بدا تشخيص حالات التخلف العقلي من جهة نظر طبية ولكن بعد عام 1905 ومع ظهور مقاييس الذكاء على يد "بينه" و"كسلر" اصبح التركيز على القدرات العقلية وقياسها وقد تمثل هذا الاتجاه في استخدام مصطلح نسبة التربية الخاصة وعلم النفس بتوجيه انتقادات الى مقاييس الذكاء والتي خلاصتها ان هذه الاخيرة ليست كافية وحدها في تشخيص التخلف العقلي و نتيجة هذا كله ظهر بعد جديد الا وهو السلوك التكيفي ودخل هذا البعد في تعريف التخلف العقلي كما ظهرت المقاييس الخاصة بذلك البعد ومنها مقاييس السلوك التكيفي وفي السبعينات ظهرت مقاييس اخرى وهي المقاييس التحصيلية والتي تهدف

الى قياس وتشخيص الجوانب الاكاديمية التحصيلية لدى المتخلف العقلي او منها مقياس المهارات العددية ومقياس المهارات اللغوية .. الخ ويعتبر الاتجاه التكاملي في تشخيص التخلف العقلي من الاتجاهات المقبولة حديثا في وسط التربية الخاصة. (طه بخش 2000، ص 50-52).

فالتشخيص التكاملي يشمل الجوانب التالية:

**التشخيص الطبي:** ويتم بواسطة طبيب الاطفال للتعرف على الحالة الطبية والعضوية والفزيولوجية.

**التشخيص السيكومتري:** و يتم بواسطة اخفاء القياس النفسي للقدرة العقلية وذلك باستخدام مقاييس خاصة مثل مقياس وكسلر او مقياس ستافورد بينيه او مقاييس اخرى للقدرة العقلية .

**التشخيص الاجتماعي:** التعرف على المعوقات الاجتماعية والتكيفية ومقاييس النضج الاجتماعي .

**التشخيص التربوي:** ويتم بواسطة اخصائي التربية الخاصة حيث يستخدم مقياس المهارات اللغوية والتحصيلية العددية القراءة الكتابة للتعرف على القدرة التعلم لدى المتخلف عقليا .

**التشخيص الفارقي:** للتعرف بين التخلف العقلي والاضطرابات الاخرى مثل التوحد اضطراب الكلام و الصرع و الفصام و غيرها(السيد عبيد ،2000، ص54)

## 8- طرق الوقاية من التخلف العقلي:

من الواجب على المجتمعات ان تبذل الجهود الكبيرة الخاصة و المكثفة للوقاية من التخلف العقلي وقد امكن الى حد ما اكتشاف بعض وسائل الوقاية التي يمكن تطبيقها بفعالية وكفاية في تحديد فصيلة دم الحوامل وتحديد مدى توافقها مع دم الزوج واختيار عامل الريزوس وايضا وسائل كثيرة تساهم في التقليل من نسبة التشوهات الخلقية والتقليل من عدد الولادات قبل او بعد الموعد المحدد والوقاية من النزيف والحوادث الخاصة للأطفال وهذه بعض طرق الوقاية من التخلف:

-عملية الرعاية الطبية للام التي ترغب في الحمل وتتمثل تلك الرعاية في عملية التحصين ضد الامراض المعدية التي تتعرض الام من الى الاصابة بها أثناء الحمل.  
- تهتم بصحة الام الحامل من حيث الرعاية الطبية والتغذية المناسبة وعدم التعرض للأشعة او استخدام و تناول ادوية دون استشارة الطبيب المختص او التعرض للمفهوم والكيماويات.

-الراحة الجسمية للام الحامل والرعاية النفسية وتوفير افضل الظروف لها.

-عمليات الارشاد الوراثي للمقبلين على الزواج.

-توفير برامج الارشاد والتوعية الصحية لتوعية الامهات للأسباب التخلف العقلي وتعريفهم للمؤشرات والظواهر الدالة على تعريض الجنين للتخلف العقلي قبل الولادة او اثنائها واتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة.

-الكشف المبكر وعلاج حالات الخلل الكروموزومي في الجينات عند الوالدين واحدهما واختلاف فصائل الدم.

-توفير الرعاية الصحية والاجتماعية للأطفال عند الولادة مباشرة والقيام بالفحوصات الطبية لهم بصفة دورية.

-ارشاد الوالدين ومساعدتهم على تقبل المتخلف عقليا ورعايته والعناية به. (طه بخش، 2000، ص 46-47)

### 9-علاج التخلف العقلي:

. العلاج الطبي: تحتاج بعض الحالات الاصابة العقلية الى التدخل الطبي للإنقاذ الحالة من التدهور وذلك خلال اسابيع الثامنة الاولى من الولادة حيث تتطلب بعض الحالات لنقل الدم من و الى الطفل كما في حالة الاصابة الناتجة عن اختلاف دم الام عن دم الجنين من حيث العامل الريزيسي والحالات تتطلب اجراء جراحة سريعة

. العلاج النفسي: يتم هذا العلاج من اجل توافق النفسي و اكتساب الطفل استقلالية وحسب الظروف التي يعيش فيها المتخلف يضرب انفعاليا و تظهر لديه اعراض العصبية التي تزيد من عدم توازنه.

.كما يتضمن العلاج النفسي ارشاد الوالدين على تقبل طفلها و طرق معاملته .

. استرخاء و الذي يفيد في التخفيف من التوتر العضلي و يقلل الاضطراب الحركي.

. اعادة التربية النفسو حركية :النشاطات الحركية تساعد الطفل على التكيف مع النشاطات اليومية الرياضية او التمارين الخاصة بالتوجيه في الزمان والمكان وتطور الجاذبية مما تساعد على تعلم القراءة والكتابة.

استعمال نشاطات وتقنيات متنوعة لمساعدة الطفل على التعبير،التكيف، تطوير

امكانيته العضوية، النفسية والعقلية والابداع (السيد عبيد، 1999، ص 80-82)

. العلاج الاجتماعي: تنشئة ضمان العقول تنشئة اجتماعية وفق إمكانياتهم وقدراتهم وذلك لاكتسابهم المهارات الاجتماعية اللازمة للاعتماد على النفس وتناول الطعام وارتداء الملابس والمحافظة على نظافة الجسم وتدريبهم على السلوك الاجتماعي السوي والمعاملات الاجتماعية الملائمة (الفرماوي، 2010، ص 127)

### خلاصة الفصل:

معرفة أسباب التخلف العقلي، وتصنيفاته ضروري جدا للأسر والهيئات المختصة، لأنه من خلالها نستطيع تحديد خصائص كل فرد من حيث قدراته العقلية، واللغوية والجسمية والصعوبات الناتجة عن إصابتهم، وبالتالي يمكن تقييم احتياجاتهم التربوية والنفسية لاعداد برامج تأهيلية تناسب كل فئة وفي سن مبكر لكي تكون العملية ذات فائدة اكثر وخاصة بالنسبة لفئة التخلف العقلي الخفيف التي تصبح اقل ذكاء بسبب ظروف خاصة في الأسرة والمدرسة أو المجتمع.

**تمهيد:**

تعتبر الذاكرة من أهم العمليات العقلية العليا في حياة الانسان وتعتمد على عدد من العمليات الاخرى مثل الإدراك، التفكير، التعلم، والحقيقة أن كل ما نفعله تقريبا يعتمد على الذاكرة ولا يمكن استمرار التعلم بدون التذكر، ولا يمكن أن نحيا بدون ان ننسى، فالتعلم والتذكر والنسيان عمليات رئيسية لا بد أن يمارسها الشخص ونظرا لأهمية الذاكرة باعتبارها قدرة الانسان النشطة والفعالة على استحضار كل ما سبق تعلمه وتخزينه.

لذا تطرقنا في هذا الفصل على التعرف على الذاكرة الدلالية التي هي موضوع بحثنا.

**1- الذاكرة الدلالية:**

**1-1- تعريف الذاكرة الدلالية:** هي ذاكرة الكلمات والمفاهيم والقواعد والأفكار المجردة

وهي ضرورية لاستخدام اللغة، إنها التنظيم العقلي للمعلومات التي يقوم الفرد بمعالجتها من الكلمات ومختلف الرموز اللفظية الأخرى ومعانيها ومراجعتها بالإضافة إلى العلاقات وقواعد التي تحكمها والنظم اللازمة لمعالجة هذه الرموز والمفاهيم والعلاقات.

(Tulving, 1993, p 175)

**1-2- يعرفها جانينات (ganinati):** بأنها ما تتعلق بالواقع والأفكار، والكلمات والمفاهيم

والقواعد، فالمعلومات التي تختص بها ليست شخصية كذاكرة الأحداث، كما أنها معلومات لا تؤرخ في سياق زمني معين. (Ganinati, 2006, p 577)

**1-3- يرى فيما يتعلق بوظيفتها كل من ( thomson ) و ( tulving ) أنها تهتم بتخزين**

واستعمال المعارف المتعلقة بالكلمات والمفاهيم، خصائصها وعلاقتها، واكتساب كلمات

جديدة يستدعي تخزين واستعمال المعارف المتعلقة بالكلمات والمفاهيم، خصائصها وعلاقتها التي تبنى من تجارب الفرد، وإذا تنشط المفهوم فإن خصائصها تنشط معه بطريقة تسهل على الفرد الوصول إليه وكذا خصائصه. ( دريفل، 2007، ص 25 )

1-4- يرى تولفنق (tulving) أن الذاكرة الدلالية تهتم بدراسة معاني الكلمات وعلاقتها واكتساب كلمات جديدة ستدعي تخزين الخصائص الدلالية الخاصة بالأشياء وربطها مع البنود القريبة (إقامة علاقات دلالية)، والتمثيلات الدلالية غير الواضحة على مستوى الاستقبال (lexique) المطابقة يمكن أن تسبب تأخر المعجم والإنتاج، بحيث إذا لم يدرك الطفل الاختلافات التي تميز بين مفهومين فإنه لن يفهم ضرورة اختلاف تسمياتها.

( الشرفاوي، 1992، ص 33 )

1-5- أما لارسينبرج (weinberg) يعرفها من خلال دورها الوظيفي في كونها بمساعدة المخلوقات البشرية وغير البشرية على اكتساب المعلومات والمعارف حول العالم الذي يعيشون فيه. ( الزغلول، 2003، ص 222 )

وفي هذه المرحلة تتحول المعلومات إلى مستوى أعمق الذي هو الذاكرة طويلة المدى وبالضبط الذاكرة الدلالية، على شكل عقد دلالية تعتبر العوامل القاعدية لشبكة في الذاكرة الدلالية حسب نظرية كيليان وكولينز (Quillian & Collins) حول تنظيم المعلومات في الذاكرة الدلالية، إذ يرى هذين الباحثين بأن كل مفهوم يتم تقديمه في الذاكرة الدلالية عن

طريق العقد الدلالية التي تحتوي على المفاهيم والقواعد اللسانية بحيث يتم اسناد المعنى من جهة وتنشيط المفهوم المرتبط به دلاليا من جهة أخرى.

(Lemaire, 1999, p 159)

## 2- المعالجة المعرفية للذاكرة الدلالية:

إن علم النفس المعرفي هو علم تكوين وتناول المعلومات لدى الانسان وغالبا ما تكون المعرفة موضوع اهتمام فرع من فروع علم النفس وتتعلق هذه المعرفة بأنواع المعلومات المختلفة التي نكتسبها من مواقف الحياة التي نتعرض لها، كما تتعلق بالعملية المرتبطة بطريقة اكتسابه هذه المعلومات والاحتفاظ بها في الذاكرة وإعادة استخدامها، ويطلق على العملية بصفة عامة العملية المعرفية. (الشرقاوي، 1992، ص 19)

ولما تكون هذه المعلومات المكتسبة من طرف الشخص لها علاقة بالأحداث، الأفعال، مفاهيم ومعاني فهنا نكون بصدد الذاكرة الدلالية وهي مفهوم خاص بتخزين معنى كلمة ما، فهي عبارة عن مجموعة من المعارف تحمل دلالات خاصة، ويمكن اعتبارها قاموس داخلي.

فقد اهتم علمان النفس المعرفيون بدراسة الذاكرة الدلالية ومختلف مستويات المعالجة التابعة لها، وهكذا تجهيز المعلومات فيها، فيظهر مشكل الدلالة من خلال تنظيمها في الذاكرة والسيرورات التي من خلالها تستحضر. (Caronj, 1989, p 92-93)

وسوف نتناول تكوين المعلومات في الذاكرة وأهم النماذج القائمة عليها.

## 2-1- تكوين وتناول المعلومات في الذاكرة الدلالية:

الذاكرة الدلالية هي مجموعة وحدات معرفية دائمة، وهي عبارة عن معارف تسجل في الذاكرة الدلالية تحت أشكال يمكن أن تتميز بمفاهيم أو صور عقلية، حيث كل مفهوم يتكون من محتوى إعلامي (contenu informatique)

والمحتوى الاعلامي لديه وظيفتين وظيفية إعلامية، وظيفية ترابطية.

(Denism, 1985, p 660)

#### أ- الوظيفة الاعلامية:

هي عبارة عن مجموعة الخصائص المتنوعة المعروفة عند الشخص والتي يتميز بها المفهوم والذي لا يمكن أن نشرحه إلا باستعمال مفاهيم اخرى، فتختلف الوظيفة الاعلامية للمفهوم باختلاف استعماله.

#### ب- الوظيفة العلائقية:

هي عبارة عن قدرة الربط بين المفاهيم أي قدرة تكوين علاقات بين المفاهيم باحتفاظ الخصائص المميزة لها ولتعمقنا في مجال وتنظيم المعلومات وكيفية سيرورتها سوف نتناول أهم نماذج معالجة هذه المعلومات في الذاكرة الدلالية.

### 3- نماذج معالجة وتنظيم المعلومات في الذاكرة الدلالية:

يطرح مشكل الدلالة من خلال كيفية تنظيمها في الذاكرة، وكذا سيرورة استدعائها، وهذا ما أدى إلى وجود عدة باحثين ونماذج مختلفة لها.

#### 3-1- النموذج الشبكي لكولين وكيليان (Quillian Collins)

هو أول نموذج في الذاكرة الدلالية اقترح عام 1966 من طرف كيليان ثم أدخلت عليه بعض التعديلات من طرف زميله كولين.

ويعتبر كولين أول من استعمل نمط التمثيل الخاص بالشبكة، وهو نموذج يشبه القاموس، فمعنى أي كلمة يمكن تمثيله في علاقته بمجموعة أخرى من الكلمات فشرح كلمة ما يعطي عن طريق كلمات أخرى وهذا ما يشكل شبكة.

إن هذا النسق لذاكرة الدلالية يقلل إلى ادنى الحيز اللازم لتخزين المعلومات وبالتالي فهو يعتبر نمودجا اقتصاديا. (Caron, 1989, p 106)

### 3-2- نموذج مقارنة الملامح الدلالية: (Smith, shoben, rips)

طرح هذا النموذج من طرف سميث (Smith)، سوبن (shoben) ريبس (rips) عام 1974، ويمكن تمثيل وحدة ما يمكن تمثيله عن طريق معالم جوهرية، معالم متصلة بالتعريف وظواهر أخرى تعدّ فقط جوانب عرضية أو مميزة. فيتم تمثيل المفاهيم في الذاكرة كمجموعة من الخصائص الدلالية، هناك نوعين من الخصائص مرتبطة بالتعريف أو المعاجم مرتبطة بالصفات. (Caron, 1989, p 109)

### 3-3- نموذج التصنيف:

هو نموذج قدمه كل من باور (Bower) وبوسفيلد (Bousfield)، وهذا معنى كلمة ما يمثل من خلال فئات فتصنف المفاهيم في الذاكرة كقائمة لها خصائصها، فالاستدعاء الحر للكلمات يتم من خلال انتمائها إلى فئة معينة. (Caronj, 1989, p 106-109)

### 3-4- نموذج الضبط التكيفي للأفكار لاندروسن (ACT)

هو دراسة المعرفة الانسانية، قام بها اندروسن (Anderson, 1976) ولوفتس (Loftus, 1974) وهو بمثابة نموذج موحدة لمعرفة.

وتعتبر الذاكرة الدلالية مجموعة معارف عامة حول العالم، يخزنها الفرد طوال حياته، وعملية الاسترجاع فيها تكون مرتبطة جدا بتنظيمها، وجمع أندروسن بين الذاكرة الدلالية وذاكرة الخبرات الشخصية والذاكرة الاجرائية. (Le maire , 1999, p 171-172)

فالمعلومات الموجودة في الذاكرة الدلالية لها علاقة بالمعلومات موجودة في ذاكرة الخبرات الشخصية، بينما تحتفظ الذاكرة الاجرائية بالارتباطات بين الذاكرتين، وتسمح لنا بالوصول إلى النتيجة أي الاستدعاء. (الزغول، 2003، ص 45)

ومنه قام الباحثون بمقابلة بين الذاكرة الاجرائية والذاكرة الدلالية، وذلك بإدخال النشطة الادراكية والمعرفية ووضع المبادئ الآتية:

#### • المبدأ الأول:

هي بمثابة نظرية موحدة للمعرفة، فهناك عدة مبادئ أساسية تتحكم في الوظيفة

المعرفية، حيث إن نفس الميكانيزمات. (Rlemaire, 1999, p 171-172)

ايقاع اكتسابهم للكلمات الجديدة غير منتظم، ونجد الطفل يتكلمون باستعمال مفردات

(ابا، ماما)، وعن الحيوانات (كلب، قط) والكل (حليب، حلوى، عصير)، وعن اجزاء الجسم

(عين، الأنف) والثياب (حذاء، سروال، قميص)، والألعاب والأشياء الموجودة في البيت،

وايضا الوضعية الفضائية (فوق، تحت)، غير أننا نجد أن المفردات المعينة للأشياء هي

الأكثر من المفردات المعية للأفعال. (Ramdal, 1989)

وفيما يخص تطور عملية التعيين عند الطفل، نجد العديد من الباحثين قد اهتموا بهذا

الجانب حيث تمكنوا من وضع فرضيات تفسر كيفية اكتساب المفردات المعينة للأشياء من

طرف الطفل من أهمها نجد:

#### 4-1-1- فرضية التضاد:

تعود هذه الفرضية إلى كلارك (CLARK , 1991) الذي يفترض ان معنى كلمة من

القاموس تتضاد مع معنى الكلمات الأخرى، والتي تكون متقابلة معها، وبما أنه لا توجد

مرادفا مطابقة للكلمة، فلا يمكن لهذه الخيرة أن تؤدي علم مزدوج، كما يفترض ان الطفل

يخضع لهذه الفرضية ما أن يتجاوز رصيده اللغوي خمسون كلمة.

( محمد صلاح، 2006، ص 19 )

#### 4-1-2- فرضية الحصر المتبادلة:

قدم ماركمان (Markman, 1991) هذه الفرضية التي يرى من خلالها أن الطفل عندما يقوم بالتسمية، فهذا يعني أنه يقوم بالرجوع إلى الشيء في كليته، ولكن أيضا يربط التسمية اللفظية بخصائص الشيء، هذا يعني أنه عند تقديم شيئين للطفل واحد مرتبط بتسمية معروفة عند الطفل مسبقا، والآخر غير مألوفة تسميته عنده فسيقوم الطفل بتعيين الشيء غير المألوف بكلمة الجديدة وبعكس ذلك يستعين الأشياء المألوفة بأسمائها التي تكون قد اكتسبتها سابقا. (محمد صلاح، 2006، ص 134)

#### 4-1-3- فرضية التنظيم الفئوي للأشياء:

قام ماركمان (Markman, 1992) باختبار الفرضية السابقة وفي هذا النوع من الاختبار تكون المهنة المقدمة للطفل هي وضع الأشياء التي تتماشى مع بعضها البعض داخل مجموعة. (محمد صالح، 2006، ص 19)

#### • المبدأ الثاني:

تعدّ نظرية الضبط التكيفي للأفكار (act) منهاجا ايستيمولوجي ونهائي لنظريات السابقة، فهي انحدرات من نظرية الذاكرة الترابطية للإنسان وهي الذاكرة التي تربط بين المنبهات الخارجية والاستجابات وطورت من نفس أندرسون (1976م، 1990، 1993م).

#### • المبدأ الثالث:

تعد نظرية أندرسون نموذجاً بالمعالجة المعلومات الرمزية خاصة بالرمز (الكلمة، الصورة، الجملة) ويتم عن طريق استعمال (التخزين، الاسترجاع، التركيب) الرموز من أجل الوصول إلى نتيجة أي أن الرموز يتم تخزينها ومعالجتها من خلال قوانين الانتاج.

#### • المبدأ الرابع:

إن القاعدة الأساسية في نموذج الضبط التكميلي للأفكار هو مفهوم "اتساق الانتاج" بمعنى أن المعرفة الانسانية هي مجموعة أزواج من الفعال الشرطية يطلق عليها "الانتاجات" والانتاج هو زوج من العبارات مكون من (إذا، فإن).

#### • المبدأ الخامس:

يعتبر نموذج الضبط التكميلي للأفكار بنية معرفية تحتوي على الذاكرة العاملة والذاكرة طويلة المدى، حيث الذاكرة العاملة تحتوي على معلومات التي لها علاقة بالنشاط ثم إعطاء شفرة للمعلومات التي تأتي من الخارج. (lemair, 1999, p 173)

حيث يرى أندرسون أن كل مفهوم لديه معلومات دلالية، وأول عملية في المعالجة هي التشفير وذلك باحتفاظ الفرد للعلاقات الدلالية للمفاهيم التي تسمح له بإعطاء شيفرة للمنبه ثم تخزينه وأثناء عملية الاسترجاع المنبه ينتقل الفرد إلى المعالجة الثانية، التي تتم عن طريق الربط بين المجموعات الدلالية المخزنة وإخراج الخواص المميزة والبارزة لمنبه ويسمىها بعملية المضاهاة وفي الخير تأتي مرحلة التنفيذ وذلك بإدخال أشياء جديدة لمنبه وإعطاء نتيجة فيرى أن استرجاع دلالية مفهوما يستلزم سلسلة من الاجراءات والتي تتمثل في التشفير،

التخزين، والاسترجاع الذي يتم عن طريق المضاهاة بين المنبه الخارجي والصورة الدلالية المخزنة ثم الانتاج. (lemair, 1999, p 175)

#### 4- مؤشرات نمو الذاكرة الدلالية عند الطفل:

##### 4-1- ظهور الكلمات والمعنى عند الطفل:

يعرف العجم النفس اللغوي على أنه مجموعة وحدات اللغة المكتسبة من طرف الفرد، سواء كانت هذه الكلمات منتجة أو مفهومة، ولا يتعلق بالمعجم فقط، بقائمة الكلمات لكن بمجموعة معلومات منظمة دلاليا وتركيبيا وفونولوجيا، ومورفولوجيا، تكون مرمزة في الذاكرة طويلة المدى ويتمكن الفرد من بناء التمثيلات المعجمية انطلاقا من المعلومات التي كونها حول معنى الكلمة حول فئتها التركيبية وشكلها الصوتي وأيضا نوعها، عددها لكن كيف يتم تكوين هذا المعجم اللغوي من طرف الطفل؟ وما هو سن ذلك؟

على الطفل أن يتعلم الربط الصحيح للمقاطع الصوتية (المدلولات) مع مجموعة وضعيات التي تمثل المراجع بواسطة التمثيلات الذهنية من طرف الطفل تسمح له من اكتشاف وكيفية الترتيب الصحيح، الذي يسير استعمال المفردات من قبل الراشد مع ذلك يبقى تعلم المفردات يتجاوز هذه العملية المعنوية، فعلى الطفل اتقان أبعاد معجمي أخرى، من بينها العلاقات التي تربط مختلف المفردات فيما بينها، مثل علاقة التضمينية (الكلب، حيوان) علاقة الجزء بالكل (اصبع، يد، ذراع)، التضاد المعجمي (الكلب لا يمكن أن يكون قط)، وكذا مختلف دلالات الكلمة، والعلاقات التي تحفظ الواحدة مع الأخرى، ويجب

المساواة، إضافة المعارف السليمة للمرفولوجيا والتتابع النحوية، والصرفية (الاسم، الفعل) لكل مصطلح.

وينتج الطفل كلماته الأولى بالمتوسط ما بين عشر وثلاثة عشر شهرا ونمو الرصيد اللغوي يكون في البداية بطيء، ومن خمسين إلى مائة كلمة في حدود الشهر الثامن عشر ثم يبدأ بالتطوير ليبلغ مائتين كلمة في حدود الشهر العشرين، ثم أربعمائة إلى ستمائة كلمة في السنتين، ثم الألف وخمسمائة في حدود ثلاثة سنوات. (العتوم، 2004، ص 228)

حسب كاري (carey, 1982) فإن الطفل يكتسب بين السنتين والخمس سنوات كلمة جديدة، ويكون حوالي ثلاثة آلاف وخمسمائة كلمة جديدة مفهومة كل سنة، وابتداء من العاشرة يتعرف على عشرة آلاف كلمة جديدة في السنة. (Ramdal, 1988)

كما أن الأبحاث الخاصة بتحليل المدونات، أظهرت أن ايقاع اكتساب الكلمات الأولى، يمكن أن يختلف من شخص لآخر، فنجد بعض الأطفال يكتسبون كلمات جديدة في ايقاع منظم، عكس ما نجده عند أطفال آخرين، أين يكون وقد أخضع هذه الفرضية للاختبار على أطفال متوسط العمر لديهم ثلاث سنوات، وقد وجد أن الأطفال يقومون بترتيب الأشياء بفرص متساوية، سواء اعتمدوا في ذلك على العلاقة الموضوعية، أو العلاقة التصنيفية، وهذه النتيجة تكون في حال إذا لم تقدم تسمية الأشياء المعروضة عليهم، أما في حال تقديم أسماء الأشياء فسيقوم الأطفال بوضع الأشياء وفقا للعلاقة التصنيفية.

## 5- الذاكرة الدلالية عند المتخلفين عقليا درجة خفيفة:

إن نقل أثر التعلم التي اكتسبها الفرد لمواقف أخرى تتطلب استخدام الذاكرة بالإضافة إلى تكوين مجموعة تعلم مبدئية والذاكرة جانب حرج ذو أهمية خاصة للتعليم حيث أنه عندما يحين الوقت ليستفيدوا الفرد من خبرة سابقة فإن التعلم المناسب يتطلب استدعاء تلك الخبرة السابقة بحيث يمكن تعديلها لتناسب مطالب الموقف كما عبر عنها أدامز (Adams, 1976) التعلم والذاكرة لعملة واحدة من الناحية التقليدية قد عرف عن حالات التخلف العقلي، أنه مجموعة تعاني من ضعف أو اضطرابات الذاكرة حيث يمكن أن يكون الاضطراب الذي أصاب الذاكرة أو الضعف عاما أو غير محدد أي منشور، ويمكن أن يكون نوعيا أي محدد المكان في الدماغ، أو يحدث في مرحلة من مراحل الذاكرة أو في عملية من عملياته الأربع وهي التسجيل أو القدرة على إضافة معلومات جديدة والاحتفاظ أو القدرة على التخزين وثبيت المعلومات.

كما أنه يمكن أن تكون أسباب اضطرابات الذاكرة لدى الأطفال ومن بينهم المتخلفين عقليا أسباب نفسية أو انفعالية فقد ذكر "فرويد" أن اضطرابات الذاكرة هي :

أ- استراتيجية تنظيم المعلومات عند المتخلفين عقليا:

إن الخطوة التالية في الحل الناجح لمشكلات هو أن نعطي معنى للمثيرات لمقدمة أو بمعنى آخر ترميز المدخلات ومن جهة نظر نموذج (معالجة المعلومات) يعتمد على العمليات التالية:

- استئثار (نقطة الشخص).

- حضور الانتباه.

- إدخال الوضع في منطقة معينة أي التصنيف أو التقسيم لمجموعات.

- حفظ في تخزين دائم.

- استدعاء استرجاع المادة من الملف الاسبق عند الضرورة.

وقد حصل سبترز (spitzl, 1966) على دليل يبين أن الأشخاص المتخلفين عقليا أقل كفاءة من العادي ينفي الخطوة الثالثة أي تقسيم المعلومات القادمة إلى مجموعات ونتيجة لذلك فإنهم يرهقون طاقتهم بسرعة وقد يكون أداؤهم قد تعطل إما نتيجة استراتيجية تنظيم غير مناسبة على الاطلاق أو نتيجة عدم وجود أي محاولة لتنظيم المعلومات الداخلة وقد بينه عدة دراسات أن الأطفال تتطور قدرتهم على التنظيم تبعا لنموهم عبر الزمان. (بشير 2017، ص 80)

ب- التجميع واستخدام المفهوم:

في التجارب المختبرية يعتبر جميع الأشياء أو المواد التعليمية مكانيا أبسط الطرق لبناء هذه المواد حتى يمكن للأطفال المتخلفين عقليا أن يتذكروها، وقد أمكن اظهار أثر ذلك في الدراسات التي تستخدم الذاكرة الرقمية كمهمة لها.

وفي اختبارات الذكاء على سبيل المثال فإن الفاحص يتلو سلسلة من الأرقام مثل 9.5.4.8 ويطلب من المفحوص أن يعيد هذه الأرقام بنفس الترتيب. وقد أثبت جينسن (Jenesen, 1965) أن التأخير بين عرض الأرقام وإعادتها (10 ثوان) يتطلب بالاسترجاع الذاتي حتى يكون الأداء أفضل ما يكزن.

وقد بينت بعض الدراسات عند المتأخرين عقليا فإنه على الرغم من التسميع الذاتي للمعلومات في الذاكرة سوى فترة قصيرة لا تزيد عن 24 ساعة. (بشير، 2017، ص 81)

### ج- العمليات الوسطية الترابطية الزوجية:

يلجأ الكثير من الناس إلى مجموعة من الأساليب التي تساعدهم على التفكير والتذكر كأن يكونوا جملا ذات معنى تلخص لهم عديدا من الفقرات عن طريق اخذ الحروف الأولى أو الحروف المميزة لهذه الفقرات، وبالنسبة للأشخاص العاديين فإنهم يربطون بين المثيرات والاستجابات باستخدام عمليات نفسية تساعد على تعلم والحفظ والفهم، ويشير المتخصصون إلى هذه العمليات بالعوامل الوسطية لأنها تؤدي إلى نشاط سيكولوجي يتوسط بين المثيرات والاستجابات على عكس الاستجابة المباشرة للمثيرات والاستجابة المنعكسة لسحب اليد بعيدا عن الموقد أو العوامل البسيطة أو النشطة المتدخلة العقلية تشتمل على عمليات ومسميات

مثلا العادات اللغوية وتركيب المعاني وتشغيل المعلومات والاستراتيجيات المعرفية والأنشطة العقلية العليا وتحليل العملية وآليات التخزين المراجع السريعة وبرغم ان التخيل قد لاقى بعض الاهتمام باعتباره طاقة وسطية فإن أكثر المتغيرات العقلية الوسطية التي نالت وهي وسائل تعبيرية (منطوقة أو صامتة) تساعد على تسهيل اهتماما هي الوسائط اللفظية الأداء .

ولقد بينت البحوث أن الأطفال متخلفين يظهرون تعطل إذا فرضت عليهم استراتيجية وسيطة غير مألوفة لهم يسيرون في نفس التتابع رغم أنهم يحتاجون لوقت أطول ليكملوا ذلك وقد استخدم أسلوب الترابطات الزوجية وفي هذا الأسلوب يعرض كلمتان مع بعضهما ثم يطلب من المفحوص أن يعطي كلمة منها إذا عرضت له الثانية. (الشناوي 2001، ص 273)

وأوضحت الدراسات الخاصة بتعليم الترابطات الزوجية مع حالات المتخلفين عقليا عددا من الخصائص المميزة، وعندما تمت مساواة حالات المتخلفين عقليا مع حالات العاديين على أساس العمر العقلي فإن الفروق في الأداء تبدو أنها ترجع للفروق في المواد المستخدمة في البحوث، فإن الأطفال ذوي التخلف العقلي الخفيف كانت الصورة المستخدمة تربط بسهولة مثلا (فرشاة أسنان والمشط). يؤدي بصورة قريبة من العاديين أما إذا تمت المزوجة بين أشياء غير متشابهة مثل (حذاء ومشط)، فإن أداء حالات التخلف العقلي يكون أدنى. (

Homolin, 1963)

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن مستوى الذكاء يتفاعل مع معنى الازدواج المترابطة، وبالنسبة للأطفال المنخفض (ذكاء فإن المادة المقدمة للطفل المعلومات) يجب أن يكون لها معنى وتربط بينهما بسهولة لكي يقترب أدوارهم من الأطفال العاديين.

(الشناوي، 2001، ص 273)

### الخلاصة:

فلاحظ من خلال تعدد المفاهيم للذاكرة الدلالية التي جمعت بين مكوناتها ووظائفها، والنماذج النظرية المفسرة لها، التي تناولناها من خلال دراسة تنظيم المفاهيم والكلمات وكذا العلاقات التي تربطها فيها وخصائصها، كما أشارت الدراسات المذكورة سابقا إلى أن المعارف الدلالية منتظمة حول أصناف متنوعة على شكل ترابطي في علاقة تضامنية، وحوصلة ذلك من خلال مؤشرات نموها عند الطفل.

**تمهيد:**

لموضوع اللغة أثر كبير على إدراكنا للعالم، لأننا نتلقى أكثر المعلومات في حياتنا عن طريق اللغة سماعاً أو قراءة، وكذلك نعبر عن أفكارنا ومشاعرنا أو تجاربنا مستخدمين من اللغة، فهي ظاهرة إنسانية، وهي أكثر الوظائف التي يقوم بها العقل الإنساني تعقيداً، ونظراً لأهميتها وخصائصها ووظائفها، وتشابكها مع العمليات الأخرى، فإنها استقطبت العديد من العلماء، وحظيت باهتمام مختلف الميادين العلمية، فاللغة تعدّ الوسيلة الأساسية للتواصل، والتعبير عن الذات فهي مصدر أساسي لثقافة الأمة على اعتبار أن اللغة هي نظام من الرموز متفق عليه من ثقافة معينة وفق تنظيم وضبط وقواعد.

**1- تعريف اللغة:****1-1- تعريف بياجيه:**

اللغة هي التي تساعد الشخص على إيصال أفكاره للآخرين بواسطة كلمات فهو يستطيع إبلاغ وإصدار الأوامر والتعبير عن مشاعره وأفكاره الشخصية، إذن بذلك هو فعل نفسي حركي مركب يسمح للفرد بالتواصل مع الآخرين. (Piaget, 1986, p 32)

**1-2- تعريف ديسوسير:**

اللغة هي نظام من الدلائل ومجموعة من القواعد التي تسمح بجمع هذه الدلائل وترتيبها، لذلك نقول أن اللغة عبارة عن نظام لها قواعدها وخصائصها وهي تعتمد على نظام صوتي متفق عليه من طرف مجموعة من الأشخاص، ويتحقق هذا النظام لفضل جهاز

التصويت، فاللغة تستعمل لغرض الاتصال بين الناس وتعتبر الوسيلة المثلى للإبلاغ والتعبير عن الأفكار والعواطف في كل اللغات. (Yazid, 1984, p 32)

## 2- مظاهر اللغة:

### 1-2-المظهر اللفظي verbale

ويشمل لغة الحديث المتمثل بالكلام المنطوق والمكتوب ومن خلاله يتم التعبير عن الخيرات والمعارف والحاجات والمشاعر وهو وسيلة التفكير والتخيل والتذكير والكلام المنطوق أكثر أهمية من لغة الكتابة لأنه أكثر انتشارا بين الأفراد بحيث يمكن للعالمي وغير العالمي من إنتاجه وإدراكه، أما لغة الكتابة فهي إحدى أشكال التعبير اللغوي التي من خلاله يتم نقل الأفكار والخبرات على نحو مرئي وليس مسموعا.

### 2-2-المظهر الغير اللفظي non verbale

ويشتمل على الوسائل التي تستخدمها في التواصل مع الآخرين دون استخدام الرموز الصوتية المنطوقة أو المكتوبة، وتشمل الاشارات والايماءات والحركات الجسدية والتعبيرية والجمالية، ومثل هذه الوسائل ثقافية تختلف من مجتمع إلى آخر. (الحاج، 2004، ص65-

(66)

### 3-مراكز اللغة في الدماغ:

لفهم الاضطرابات اللغوية لابد من فهم علاقة اللغة بالدماغ، والدماغ عبارة عن نصفي كرة وكل نصف يتكون من أربعة فصوص وهي:

- le lobe frontal الفص الجبهي

- le lobe partiel الفص الجداري

- le lobe temporel الفص الصدغي

- le lobe occipital الفص القفوي

كل جزء من الدماغ يقوم بوظيفة محددة ومركز اللغة المنطوقة يضع في الفص

الأمامي الثالث F3 من قسم المخ الأيسر وتسمى هذه المنطقة بمنطقة بروكا بينما مركز

اللغة المفهومة يقع في الفص الصدغي الأول T1 من قسم المخ الأيسر وتعرف بمنطقة

فرنزيكي.

إن القسم الأيسر من الدماغ مسؤول عن كلتا الحالتين، في اللغة المنطوقة والمفهومة

لكن هذه النقطة لازالت محل خلاف، فبعض العلماء يرى أن النصف الأيمن له دور أيضا

في التحكم عن بعض المظاهر الحسية والحركية الدقيقة في آلة إصدار اللغة لكن يمكننا

القول بشكل عام التحكم العام باللغة يكمن في نصف واحد وهو النصف الأيسر.

#### 4- مستويات التحليل اللغوي:

#### 4-1- المستوى الفونولوجي:

ويهتم هذا المستوى بالوظيفة التمييزية للفونيمات la fonction distinctive des

phonèmes ويندرج ضمن التقطيع الثاني للغة.

فالفونيمات هي أصغر الوحدات الصوتية عديمة المعنى في اللغة المنطوقة، غذي من خلالها تشكيل الكلمات ثم الجمل وال فقرات والنصوص اللغوية، وتشمل أي لغة في العالم على عدد من الفونيمات اللغوية، يختلف عددها ومكوناتها من لغة لأخرى والتي من خلالها يتم تركيب المفردات وفق قواعد اللغة لتصبح لها معنى ودلالة واضحة، فكلمة "عين" عند تحليلها تصبح "ع - ي - ن"، فلكل وحدة أو فونيم وظيفة مميزة تسمح بين "عين" و"بين" ووحدات أخرى كـ "دين".

فالحرف ليس صوت وغنما سلسلة من الأصوات، ف نفس الحرف يمكن أن ينتج ويتسق بطرق مختلفة، وهذا حسب الصفة التمييزية مثل الجرس، والشدة، ولكن ندرك نفس الحرف فالحرف /h/ يمكن أن يتحقق في كلمة «roule» حيث دولق اللسان يهتز على مستوى الأسنان العلوية، أو حرف /r/ في كلمة «grasseye» فالاهتزاز يقع على مستوى الحنجرة.

#### 4-2-المستوى المعجمي:

إذا كانت الوحدات الصوتية جوفاء وخالية من المعنى، فإن الوحدات الصغيرة في اللغة والتي تحمل معنى، تسمى مقاطع Morphèmes والمقطع يتكون بدوره من بعض الفونيمات الأصغر، وقد تكون المقاطع كلمات أو أجزاء من الكلمات، أو كلمات بداية préfixes أو كلمة نهاية suffixes أو قد تكون روابط بينهما فمثلا كلمة «Old» هي مقطع أو وحدات معنى حرة تقف بمفردها بين كلمة «Joyfull» تتكون من Joy- «full» وعن طريق وحدات معنى الرابطة تستطيع توليد ملايين لا حدود لها من الكلمات.

قد كشفت بعض الدراسات عن وجود دور إيجابي للمعرفة القواعدية تعمل على تسهيل عملية تعلم اللغة الأجنبية.

فالوحدة الأساسية في هذا المستوى هي المونيم « monème » والتي تتدرج ضمن التقطيع الأول للغة وذات وجهين هما الدال والمدلول مما يدل على معنى، فكلمة « retourney » تتكون من ثلاثة مونيمات هي: « ré » و « tourn » و « e.. »

#### 4-3- المستوى المورفو تركيبى:

ويعني هذا المستوى بتركيب أو بنية الجملة Syntax أي القاعدة التي تحكم الروابط بين المقاطع في العبارات والجمل، وتهدف قواعد اللغة إلى تحديد الآلية التي من خلالها ربط المقاطع والمفردات وأدوات الربط لتكون جملة لفظية ذات معنى ودلالة لسامعها أو قارئها، فمن خلال قواعد اللغة تستطيع ربط الجمل بمراحل الضمائر، وظروف المكان والزمان، والحال وأدوات الربط وغيرها من قواعد اللغة لتنتج جملة واضحة ومفهومة من قبل مرسلها.

إن العلماء في هذا المستوى يركزون على القوالب التي تجمع بين الكلمات في جمل ذات معنى ودلالة، إضافة إلى عملية اشتقاق اللغة وإنتاج التراكيب اللغوية الجديدة فالنحو هو العملية التي تختص بدراسة القواعد التي تحكم بناء الجملة وتركيبها والضوابط التي تضبط كل جزء منه وعلاقة هذه الأجزاء ببعضها، ومن هذا المنطق فالنحو يوفر المبادئ التي تحكم اللغة، ويقسم النحو إلى نوعين هما: النحو الصرفي الذي يهتم بعملية التوبيخ

وتصنيف الوحدات اللغوية وتحديد المعايير المتبعة في تبويبها والنحو التقليدي الذي يعنى بتحديد الخطوط العامة للقواعد التي تولد تتبعات صوتية المقبولة وذات المعنى.

#### 4-4-المستوى الدلالي:

ويهتم هذا المستوى بدراسة المعاني والدلالات المرتبطة بالمفردات والجمل والتعابير اللغوية، فهو يسعى إلى تحديد وفهم العملية العقلية التي يستخدمها المستمع في تمييز الأصوات المسموعة وعمليات ترميزها وتفسيرها، كما يهتم بدراسة الشروط الواجب توفرها في الرمز اللغوي لكي يكون قادرا على إعطاء معنى معيّن، وتحديدًا فإن هذا المستوى يعنى بمسألتين رئيسيتين هما:

#### أ- بيان معاني المفردات:

أي الكيفية التي من خلالها تعمل الوحدات اللغوية كرموز للدلالة على الأشياء الخارجة وهو ما يعرف بالمعاني المعجمية.

#### ب- بيان معاني الجمل والعبارات اللغوية:

أي الكيفية التي من خلالها تعمل الرموز الدلالة على العلاقات القائمة بين الوحدات اللغوية، وهو ما يعرف بالمعاني النحوية ومن هذا المنطق تعتبر الدلالة إحدى مستويات اللغة والنحو، ويختلف الداليون في نظرتهم لهذا المستوى بحيث يهتم البعض منهم بمعنى الوحدات المرمزة (الكلمات) قبل أن تهتم بالوحدات غير المرمزة (الجمل).

تنطلق الفئة الأولى من المبدأ الذي يقول أن المحتوى الكلي للجملة يتوقف على معنى الكلمات التي تكونها، لهذا فإنهم يهتمون بالدلالة الكلمة، أما البعض الآخر فيرى أن دراسة المعنى لا يهتم إلا على مستوى الجملة بحيث ترى أن المحتوى الكلي للجملة لا يساوي أبدا مجموع معنى الكلمات مثلا:

- القط عض الكلب.

- الكلب عض القط.

هاتين الجملتين تحتويان على نفس الكلمات لكنها لا تحتوي نفس المعنى.

#### 4-5- المستوى البراغماتي:

يهتم هذا المستوى بمعرفة أثر النصوص على المتكلم والتعرف على الوسائل المستعملة لهذا الهدف فالنص الذي يوجه للمتكلم يكون له عادة هدف عام او خاص يمكن تحديده. فالبراغماتية تدرس العلاقة بين الاشارات ومستعملها، أو هي دراسة الأفعال، فهي من هذا المنظور تعتبر عملية اتصال كفعل وتفاعل في نفس الوقت.

كما تتضمن البراغماتية نوعا من التفاعل بين المتكلمين، وهذا التفاعل يقتضي بدوره الأداء الخطابي، والحقيقة أو هناك علاقة بين الناطقين وملفوظاتهم والتي بدورها تؤثر على البعد البرغماتي، وهذا يعني أنها تدرس الأفعال اللغوية والسياقات التي تنتج فيها الأفعال وتعتبر عملية الاتصال منة وجهة نظر البراغماتية كفعل وفي نفس الوقت كتفاعل، فعلى سبيل المثال عندما يتحدث المتكلم بإعطاء أمر للمخاطب فهو لا ينتج مجرد كلمات وإنما

يحققها في الواقع، أما فيما يتعلق بظاهرة التفاعل أي البعد الاجتماعي لاستعمال اللغة فتعتبر عملية الاتصال عملية تفاعلية بين الفرد ومجموعة من الأفراد الذين يكونون موضوع الاتصال، وفي هذا المجال فإننا نشاطر "ماسكوفني" حيث قال: "تظهر اللغة من جهة كوسيلة لتفاعل ومن جهة أخرى كوسيلة لإظهار هذا التفاعل"، وما يجب أخذه بعين الاعتبار في التحليل اللساني هو الجانب الوظيفي في نظام اللغة وذلك بإدماج بعد البراغماتية. (شنافي، 2010، ص 81-82)

### 5-تعريف اللغة الشفهية:

تعتبر اللغة الشفهية رموزا اعتباطية يستخدمها الأفراد ليمثلوا الأفكار في كلمات وجمل لكي يتواصلوا مع بعضهم البعض، ومن خلال عملية التواصل الشفوي يتم إيصال الأشياء والحدوث والعلاقات بين الأفراد وتشكل اللغة مظهرا من مظاهر الحياة اليومية وعنصرا بارزا في الحياة لأنها الوسيلة الوحيدة التي تتواصل من خلال الأجيال.

في حين أن علماء الاجتماع أكدوا تعريفهم للغة على الوظيفة التفاعلية الاجتماعية بها في الوقت الذي يهمل الرموز غير اللفظية. (العشاوي، 2004، ص 103)

ويرى البعض الآخر أن اللغة وسيلة التعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء، ممثلا بالرسائل الصوتية التي تدل عليها. (زهران، 2009، ص 100)

ومن خلال وجهات النظر السابقة نلاحظ أن جميعها أكدت على أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية المنطوقة ذات الدلالة المتعارف عليها بين مجموعة من الناس والتي يتم من

خلال التواصل البشري وهي وسيلة من وسائل التفكير التي يتميز بها البشر عن غيرهم من المخلوقات الأخرى.

### 6-وظائف اللغة الشفهية:

نظرا لاعتبار اللغة الشفهية إنسانيتنا ورقينا وحضارتنا التي تتميز بها عن سائر المخلوقات الأخرى يبرز دور وظيفة اللغة الشفهية فيما يلي:

- الوظيفة الأولى التخاطب والتواصل بين البشر فبدون لغة لا يمكن التواصل البشري.
- تحقيق متفقة وذلك من خلال فصاح عن حاجاته ورغباته والعمل على تحقيقها
- إثبات الشخصية فكل فرد هويته الشخصية التي تميزه عن غيرها والتي يسعى دائما إلى اثباتها والتي لا يمكن تحقيقها الا من خلال حديثه عن نفسه ودفاعه عن أفكاره وأراءه والتي لا يتم من خلال اللغة الشفهية.

- الرمز فمعظم ما في الكون يعبر عنه بصورة رمزية واللغة رموز والاشارات تدل على مثل هذه الرموز. ( زهران، 2009، ص 123-124)

### 7-أسس اكتساب اللغة الشفهية:

لقد حدد الباحثون خمسة (5) أسس لاكتسابها هي القدرات البيولوجية والمحيط اللغوي والقدرات المعرفية والحاجة إلى التواصل والقدرات الاجتماعية.

حيث تشمل القدرات البيولوجية على القدرات الحسية وخاصة الجهاز السمعي الذي يمكن الفرد من استقبال الكلام ومراقبة كلامه من خلال التغذية الراجعة والقدرة البصرية التي

يمكن الطفل من خلالها مراقبة تواصل الآخرين من خلال الايماءات والاشارات وتعابير الوجه كما يشير المحيط اللغوي إلى البيئة التي يتعلم فيها الطفل اللغة بغض النظر عن لغة والديه وثقافتهم حيث لابد من توفر فرص كافية لاستماع إلى اللغة من أفراد المجتمع، ويعتبر المنزل هو المحيط اللغوي الأول الذي يقدم نماذج لغوية مهمة للطفل وخاصة في مراحل تطوره الأولى كما تشكل القدرات المعرفية أساسا مهما لاكتساب اللغة، فالطفل لا ينطق كلمته الأولى إلا بعد أن يطور المفاهيم التي من التصور العقلي لأشياء والأفعال والأحداث في العالم ولا يمكن للطفل أن يطور لغته إلا إذا كانت لديه حاجة لذلك وباختصار فإننا تحدث لأننا نود التأثير على أفعال المستمع أو تركيزه أو مشاعره، فمعظم ما يتحدث به الطفل يوميا يرجع لسببين أحدهما حاجته لأشياء وهي التي تعلمه الجمل الطلبية وثانيهما الاستطلاع والذي يعلمه الجمل الاستفهامية.

والجدير بالذكر أن الطفل يكتسب العديد من القدرات الاجتماعية قبل اكتساب اللغة المنطوقة كالانتباه، والمفردات اللغوية وقواعدها. ( الزغلول، 2003، ص 200)

### 8- الخصائص اللغوية عند الطفل المتخلف عقليا:

لاحظت الكثير من الدراسات وتقارير لمختصين باضطرابات اللغة والكلام أن تقييم القدرات اللغوية عند المتخلفين عقليا يشتمل على واحد أو أكثر من السمات التالية:

- غياب كامل للقدرات اللغوية أو أي وسيلة أخرى للتواصل، وتجد هذه المشكلة لدى الأفراد الذين يكون لديهم انخفاض شديد في القدرات العقلية

-اقتصار وسيلة التواصل على بعض الأصوات الأولية في التطور أو على أصوات

البكاء والصراخ، وعلّة بعض الاشارات والحركات البدائية

-ضعف أو فقر شديد في المهارات اللغوية التعبيرية فقد تكون اللغة التعبيرية لدى بعض

الأطفال تقتصر على عدد بسيط من الكلمات لا تزيد مجموعها عن عشر كلمات وبعض

المقاطع اللفظية

-ضعف في فهم واستيعاب وإدراك اللغة، فقد يقتصر فهم الطفل على الكلمات البسيطة

التي تتعلق بحاجته البيولوجية من طعام وشراب، وغياب القدرة على فهم الكلمات والعبارات

الأكثر تعقيدا

-استعمال اللغة والكلام بشكل غير طبيعي أو مناسب، أو استعمال الكلام بهدف آخر

غير التواصل.

-محدودية في فهم المعاني المختلفة للكلمات والعبارات.

-ضعف في فهم صيغ النحو والصرف المختلفة.

**خلاصة:**

وفي الأخير تستطيع القول أن اللغة الأساسية هي التعبير عن الأحاسيس وايصال

الأفكار من المتكلم إلى المخاطب، حيث لا تستطيع الاستغناء عنها فهي تلعب دورا كبيرا في

حياتنا ومن العلماء من يأبى إلا أن يحصر جميع وظائفها في الأول (التعبير) أو في

الغرض الثاني (الاتصال)، حيث أن التعبير يتخذ عدة صور، ولا يمكن أن نطلق على

بعضها تسمية اللغة إلا على سبيل المجاز، أما الاتصال فهو مفهوم أعم من اللغة وأوسع نطاقاً، إذ أنه يمكن أن يحصل بعدة طرق من جملتها اللغة.

**تمهيد:**

يعتبر الجانب التطبيقي من أهم عناصر البحث العلمي فهي يعتبر كمصدر للحكم والإستنتاج. وكأي دراسة علمية لا يمكن الوصول إلى نتائج موضوعية وأكيدة إذا تتبعنا إجراءات منهجية مضبوطة وخطوات علمية صحيحة. فوضح المنهج وتجانس العينة ومناسبة أدوات الدراسة وملائمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة أو خطأ الفرضيات. ومن كل هذا تستطيع الوصول إلى نتائج علمية، وهذا ما سنحاول مراعاته في هذا الفصل.

**1- الدراسة الإستطلاعية وأهدافها:**

صممت هذه الدراسة في ضوء أهداف وحدود زمانية ومكانية محددة، حيث تعتبر الدراسة الإستطلاعية المرحلة التحضيرية في مجال البحوث العلمية، يحكم أنها تساعد الباحث على الإحاطة بجميع جوانب المشكلة موضوع الدراسة وصياغة الفروض المتعلقة بها وهدفت إلى:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- ضبط عنوان الدراسة ومتغيراتها.
- التدرب على خطوات البحث العلمي.
- معرفة صعوبات التطبيق التي من شأنها أن تحدد قيمة البحث العلمي.

- التعرف على أدوات البحث وقدرتها على قياس المتغيرات محل الدراسة.

## 2-منهج الدراسة:

تختلف مناهج الدراسات باختلاف المواضيع المدروسة للوصول إلى الحقيقة، وللكشف عنها لابد من إتباع منهج علمي، والذي يعرفه عبد الرحمن بدوي حسب عمر بوحوش بأنه: "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون بها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حيث نكون بها عارفين" (بوحوش، 1995، ص 89)

المنهج هو الذي يحدد موضوعية البحث العلمي، ولكل موضوع منهج معين يصلح لتناول الدراسات فيه ومنه فإن منهج دراستنا هو المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها بوصفها وبيان خصائصها، وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام الجداول بوضع مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة إرتباطها مع الظاهرة الأخرى.

## 3-مكان وزمان إجراء الدراسة:

قمنا بإجراء الدراسة بمستشفى الأمراض العقلية "قرنان الحنفي" واستغرق زمن إجرائها

من 07 سبتمبر إلى 15 سبتمبر 2019.

يقع هذا المستشفى في "واد عيسي" بتيزي وزو، يستقبل هذا المركز الأطفال ذوي التخلف العقلي الخفيف، المتوسط والعميق، ذوي التوحد ومتلازمة داون الذي تتراوح أعمارهم ما بين 5 سنوات إلى 18 سنة.

وفي المركز النفسي البيداغوجي "طيور الجنة" بذراع بن خدة ولاية تيزي وزو، الذي يفتح أبوابه لذوي الإحتياجات الخاصة المتمثلة في التخلف العقلي، التوحد وعرض داون للذين تتراوح أعمارهم من 5 سنوات إلى 35 سنة وما فوق.

#### 4- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من الأطفال المصابين بتخلف عقلي خفيف المتواجدين في مستشفى الأمراض العقلية "فرنان حنفي" والمركز النفسي البيداغوجي "طيور الجنة"، ولقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية وذلك باختيار الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 10-15 سنة تتكون من (05) حالات، وهي كالاتي:

#### الجدول رقم (1): يمثل أفراد العينة.

الحالات	الجنس	العمر	اللغة	درجة الإصابة
1-ي	ذكر	12	قبائلية	خفيفة
2-ر	ذكر	13	قبائلية	خفيفة
3-ح	ذكر	13	قبائلية	خفيفة
4-عر	ذكر	10	قبائلية	خفيفة
5-ري	أنثى	11	قبائلية	خفيفة

## 5- أدوات المستخدمة في الدراسة:

### 1-مقياس الذاكرة الدلالية:

هو عبارة عن مجموعة من الاختبارات اللغوية مقتبسة عن مقاييس اختبارات القدرات اللغوية المتوفرة تقوم على بعض الجوانب التي تعتمد على الذاكرة الدلالية وضع من طرف الاستاذ سعد عبد العزيز.

### أهداف المقياس:

- 1- التعرف على قدرة الطفل في التكرار الدلالي للكلمات.
- 2- التعرف على قدرة الطفل في التكرار الدلالي للأرقام.
- 3- التعرف على قدرة الطفل في إنتاج الترتيب الإيقاعي الدلالي.
- 4- التعرف على قدرة الطفل في الإحساس والتمييز الفونولوجي.
- 5- التعرف على قدرة الطفل في فهم المفردات.
- 6- التعرف على دلالة الصور.
- 7- التعرف على التصنيف والترتيب الدلالي.
- 8- الفهم والربط الوظيفي للجمل.

### الأبعاد التي يتناولها المقياس:

1. البعد الدلالي الفونولوجي للذاكرة.

2. الفهم والذاكرة البصرية السمعية واللفظية.

3. الوعي والإدراك الدلالي الفونولوجي.

**أقسام المقياس:**

**1-التكرار الدلالي للكلمات:**

**التعليمة:**

يحتوي الإختبار في كل عمود أ و ب نطلب من الطفل أن يكرر ذات نفس الدلالة في العمود القابل حيث نطلب منه تكرار الكلمات ذات نفس الدلالة من العمود أ إلى العمود ب ثم نكرر الفكرة مع بقية الكلمات انطلاقا من التعليمة التالية: " كرر مثلي ثم انطق الكلمة التي تحمل نفس الدلالة في الجهة المقابلة من الجدول".

**التنقيط:**

1- إذا نجح الطفل في نطق الكلمتين نطقا صحيحا على نقطة "1" بغض النظر عن

صحة ارتباط دلالتها.

2- إذا كان اختيار الكلمة صائبا يمنح نقطة ثانية.

3- وعليه فالطل الذي ينجح في النطق والإختيار يحصل على نقطتين "2".

4- ومجموع النقاط يكون "20" نقطة

الإختبار:

العمود أ	العمود ب	التكرار اللفظي	التكرار الدلالي
قط	الشمس		
العشاء	الليل		
الجري	الشراب		
الماء	الأخضر		
المدينة	حيوان		
الأشجار	البيوت		
المفتاح	سباق		
الضوء	الكرة		
الطاولة	القسم		
اللعب	القفل		
المجموع الجزئي		/10	/10
المجموع الكلي		/20	

الإجابة النموذجي:

العمود أ	العمود ب	التكرار اللفظي	التكرار الدلالي
قط	الشمس	1	1
العشاء	الليل	1	1
الجري	الشراب	1	1
الماء	الأخضر	1	1
المدينة	حيوان	1	1
الأشجار	البيوت	1	1
المفتاح	سباق	1	1
الضوء	الكرة	1	1
الطاولة	القسم	1	1
اللعب	القفل	1	1
المجموع الجزئي		/10	/10
المجموع الكلي		/20	

## 2- التكرار الدلالي للأرقام:

## التعليمة:

يحتوي الإختبار على 9 سلاسل من الأرقام تتوزع على ثلاث مجموعات أ،ب، ج ثلاث سلاسل في كل مجموعة، وبالترتيب نلقي أمام الطفل السلاسل بسلسلة بسلسلة ونطلب منه كلما انتهينا من سلسلة معينة أن يعيد تكرارها وراءنا بمعدل ثانية لكل رقم "استمتع لهذه السلسلة من الأرقام أعدها مثلما سمعتها مرتبة".

## التنقيط :

- 1- إذا نجح الطفل في نطق سلسلة كاملة وضمن السرعة المطلوبة بمنحه نقطة "1".
- 2- إذا أخفق الطفل في مجموعة كاملة ولم ينل فيها أي علامة تلغى مباشرة المجموعة التي تليها .

- 3- وعليه الكفل الذي ينجح في نطق كل السلاسل في مختلف المجموعات ينال "9'

نقاط.

الإختبار :

التنقيط 1 أو 0	السلاسل	المجموعات
	9-5-3	المجموعة أ
	7-4-2	
	3-2-5	
	9-2-7-4	المجموعة ب
	2-5-8-3	
	1-6-2-7	
	9-5-8-1-3	المجموعة ج
	2-7-3-8-4	
	3-8-1-6-9	
/9		المجموع

3- الترتيب الإيقاعي الدلالي:

التعليمة:

يحتوي الإختبار على 16 مجموعة من الضربات الإيقاعية تختلف عن بعضها في

بنيتها الصوتية يقوم الفاحص بإنتاجها واحدة بواحدة ويطلب من الكفل إعادة إنتاجها وراؤه مع

منحه فرصة الإعادة ثلاث مرات انطلاقا من التعليمه التاليه: استمع جيدا كيف أدق ثم أعد الطرق مثلي تماما"

**التنقيط:**

- 1- إذا نجح الطفل في إعادة الطرق بشكل صحيح حصل على نقطة "1".
- 2- بعد الوصول إلى المجموعة التاسعة 9 نوقف الإختبار بعد 3 أخطاء متتالية.
- 3- مجموعة النقاط التي قد يحصل عليها صاحب الإجابة الكاملة هو 16 نقطة.

**الإختبار:**

التنقيط	المجموعات الإيقاعية	التنقيط	المجموعات الإيقاعية	التنقيط	المجموعات الإيقاعية
0 أو 1		0 أو 1		0 او 1	
	.13 * * * *		.7 * * * *		.1 * * *
	.14 * * * * *		.8 * * * * *		.2 * * * *
	.15 * * * * *		.9 * * * * *		.3 * * * *
	.16 * * * * *		.10 * * * * *		.4 * * * *
	*				
/16	المجموع		.11 * * * * *		.5 * * * * *
			.12 * * * * *		.6 * * * * *

## 4- الإحساس والتمييز الفونولوجي:

## التعليمة:

يعتمد هذا الإختبار على مبدأ (rime) "النجمة" والذي ينطلق من فكرة التوافق والتطابق في النجمة، يحتوي الإختبار على 20 زوج من المقاطع الصوتية يطلب من الطفل أن يتعرف عما إذا كان المقطعان المعروضان أمامه لهما نفس النجمة أم لا وقبل ذلك نكون قد شرحنا له مبدأ التشابه بين النجمات حتى يفهمه وبعد ذلك نقدم له التعليمة التالية: "لاحظ جيدا هذه الأزواج المعروضة امامك واستمع لقراءتي لها وعليك أن تعيدها ورأئي ثم تحدد ما إذا كانت تتشابه في النجمة أم لا" .

## التنقيط:

- 1- إذا نجح الطفل في التعرف على التشابه من عدمه حصل على نقطة "1" .
- 2- مجموعة النقاط التي قد يحصل عليها صاحب الإجابة الكاملة هو 20 نقطة.

الإختبار:

ازواج المقاطع	الإجابة الصحيحة	إجابة الطفل	التنقيط 1 أو 0
Paris Frit	نعم		1
Bal Mal	نعم		2
Rat Dens	لا		3
Camp Dens	نعم		4
Soin Coin	نعم		5
Trois Pois	نعم		6
Fic Poing	لا		7
Clou Mau	نعم		8
Cru Cuit	لا		9
Mer Thym	لا		10
Troi Bot	نعم		11
Fin Pur	لا		12
Gond Bond	نعم		13
Pain Mie	لا		14

		نعم	Craie	Baie	15
		لا	Faim	Fut	16
		نعم	Vin	Rein	17
		لا	Bout	Bol	18
		نعم	Rue	Due	19
		لا	chat	Chut	20
/20	المجموع				

5- فهم المفردات:

التعليمة:

يحتوي الإختبار على 21 مفردة موزعة على ثلاث مجموعات (6 مفردات للألوان 6

مفردات للأشكال، 9 مفردات لأجزاء الجسم) يطلب من الطفل أن يربط كل فرد مفردة بما يدل

عليها مما هو معروض أمامه أو على جسمه في حالة المفردات الخاصة بأجزاء الجسم

ويكون لكل مجموعة تعليتها الخاصة بها وهي كالاتي:

1- الألوان: "سأقول لك اللون وأنت أريه لي من بين هذه الأوان التي أمامه، أرنى اللون

البنفسجي...الخ"

2- الأشكال: "ارنى الرسم الذي اطلبه منك، أرنى المربع..الخ".

3- أجزاء الجسم: "سأقول لك أسماء أجزاء جسمك وقم أنت بوضع إصبعك عليها،

أرني ذراعك..الخ"







**التنقيط:**

1- إذا نجح الطفل في التعرف على مقابل كل مفردة حصل على نقطة "1"

2- مجموعة النقاط التي قد يحصل عليها صاحب الإجابة الكاملة هو 21 نقطة.

**الإختبار :**

المفردات	التنقيط 1 أو 0	الأجزاء المقابلة
<b>مجموعة الألوان</b>		
1- بنفسجي		
2. رمادي		
3- بني		
4- أحمر		
5- أزرق		
6- أخضر		
<b>مجموعة الأشكال</b>		

		1- مربع
		2- مثلث
		3- مستطيل
		4- بيضوي
		5- مكعب
		6- نجمة

مجموعة أجزاء الجسم:

<p>تحدد هذه الأجزاء على جسم الطفل</p>		1- الذراع
		2- الرقبة
		3- الجبهة
		4- الأذنين
		5- الذقن
		6- الركبة
		7- الإبهام
		8- ظفر
		9- الجفن
	المجموع	/21

6- بند تسمية الصور:

**التعليمة:**

نقدم أو نعرض الصور، الواحدة تلو الأخرى على الطفل ونطلب منه، ماذا تمثل الصورة

؟

التوقيت: 10 ثواني لكل صورة

هذا البند يستغرق 10 دقائق.

**التنقيط:**

لكل اجابة صحيحة نقطة واحدة 01 ن وتتضمن إعطاء الإسم المناسب والدال عن

الصورة المقدمة، وبالتالي مجموع نقاط البند 75 ن.

في حالة تقديم إجابة خاطئة نعطيه 0 ن

7- بند التصنيف والترتيب الدلالي:

الوسائل: نطلب الصورة المستعملة في البند السابق (تسمية الصور)

التعليمة: نطلب من الكفل ترتيب الصور وتصنيفها حسب انتمائها لنفس النوع والمجموعة.

- ضع الحيوانات معا.

- ضع الغير حيوانات معا.

**التصنيف المتخصص:**

- ضع الأسماك معا.
  - ضع الحيوانات التي تعيش في الدار معا.
  - ضع الحيوانات المفترسة.
  - ضع الطيور معا .
  - ضع الخضر معا والفواكه معا.
  - ضع وسائل النقل معا.
  - ضع الألعاب معا وأدوات العمل معا
  - ضع لوازم المطبخ معا مثل الصحن.
  - ضع الحشرات معا مثل الفراشة.
  - ضع الأشياء الأخرى التي ليس لها صنف في المجموعات السابقة معا.
- وننتقل في هذا البند من الكل إلى الجزء ومن العام إلى الخاص، باستعمال في هذا نموذج الذاكرة الدلالية لورينتون (warrington).
- الوقت:** تقدم في هذا البند 20 دقيقة
- التنقيط:** نقطة واحدة 01 ن لكل إجابة صحيحة أي لكل مرحلة من التصنيف نقطة واحدة. مجموع النقاط بالنسبة لهذا البند هو 15 ن.
- بالنسبة للطفل المصاب بالذهان يمكن مساعدته في فهم السؤال أو التعلية.
- 8- بند الفهم والربط الوظيفي الجمل:**

الوسائل: نعرض عليه الصورة ونطرح عليه بعض اقتراحات الجميلة قصد تحديد مميزات الشيء المراد في الصورة، ونطلب منه تحديد الجمل الصحيحة المناسبة للصورة وكذلك الخاطئة، ويتضمن 6 بطاقات في كل بطاقة تتضمن 05 جمل للصورة المناسبة.

نستعمل : - مدخل أو مثير بصري ( الصورة )

- مدخل أو مثير لفظي ( الجملة )

مدخل بصري

مدخل لفظي



هاتف نقال

تساؤلات دلالية

- |    |     |  |
|----|-----|--|
| لا | نعم | 1- هل هذا يستخدم في تحضير الأكل                  |
| لا | نعم | 2- هل جزء منه مكون من المعدن                     |
| لا | نعم | 3- هل هو يستعمل لغرض التكلم والإتصال بين الأفراد |
| لا | نعم | 4- هل يصدر أصوات ورنات موسيقي عند تشغيله         |
| لا | نعم | 5- هل لون زجاجته أزرق                            |

مدخل بصري

مدخل لفظي



قط

### تساؤلات دلالية

- |    |     |                                    |
|----|-----|------------------------------------|
| لا | نعم | 1- هل يحب الماء                    |
| لا | نعم | 2- هل لديه مخالب                   |
| لا | نعم | 3- هل هو أليف مع الإنسان في المنزل |
| لا | نعم | 4- هل هو يحب الفأر                 |
| لا | نعم | 5- هل يأكل الأسماك واللحوم         |

إعادة الأسئلة على ضوء الصورة المراد الإجابة عنها وتشمل 5 أسئلة مقابلة لصورة

التعليمية: سأعطيك خمس جمل التي تمثل الصورة المعروضة أمامك بنعم او لا .

الوقت: المدة المحددة لهذا البند هي 15 دقيقة

التنقيط: نقطة (1ن) لكل إجابة صحيحة ومناسبة للشيء المبين في الصورة

وصفر (0ن) للإجابة الخاطئة التي لا ترتبط بالصورة، مجموع نقاط البند هو 30 ن.

مدخل بصري

مدخل لفظي



منشار

تساؤلات دلالية

- |    |     |                                     |
|----|-----|-------------------------------------|
| لا | نعم | 1- هل يستعمله الحلاق في حلاقة الشعر |
| لا | نعم | 2 هل هذا يستعمل في المطبخ           |
| لا | نعم | 3- هل هو جزء من المعدن              |
| لا | نعم | 4- هل توجد له أنواع كهربائية        |
| لا | نعم | 5- هل هذا وسيلة لقطع الخشب          |

مدخل بصري

مدخل لفظي



مفتاح

تساؤلات دلالية

- |    |     |   |
|----|-----|---|
| لا | نعم | 1- هل يستعمل في تقطيع الخبز                   |
| لا | نعم | 2- هل هذا يستعمل في فتح الباب                 |
| لا | نعم | 3- هل هو من الحديد                            |
| لا | نعم | 4- هل له أنواع وأحجام مختلفة                  |
| لا | نعم | 5- هل يحدث صوت عندا يكون مع معدن أو مفتاح آخر |

مدخل بصري

مدخل لفظي



موز

تساؤلات دلالية

- |    |     |                                  |
|----|-----|----------------------------------|
| لا | نعم | 1- هل هذا من الخضر               |
| لا | نعم | 2- هل تأكل بقشورها               |
| لا | نعم | 3- هل لونها أصفر                 |
| لا | نعم | 4- هل يمكن أكلها طازجة دون طبخها |
| لا | نعم | 5- هل لونه الداخلي أبيض          |

2- اختبار تقييم المهارات اللغوية:

تقديمًا لاختبار : وضع هذا الاختبار من طرف الباحثة خرياشهد في سنة 2002 يستعمل هذا الاختبار من

أجل فحص المكتسبات الأولية وتقييم الفهم والتعبير اللغويين عند الطفل .

يتكون من مجموعة من البنود تقيس كل من التمييز والفهم والتعبير .

محتوى الاختبار

وحدات الاختبار : يتكون الاختبار من ثلاث وحدات وتمثلة في: اختبار التمييز واختبار الفهم واختبار التعبير ،

ونحن فيدر استنا الآسننظر قالى : إختبار الفهم واختبار التعبير فقط وذلك لأنهما الأنسب لمعرفة الخصائص اللغوي

ة عند المتخلفين عقليا درجة خفيفة.

### 1- اختبار الفهم :

#### 1-1- بند اختبار الانتبا هو الملاحظة :

#### \* هدف الاختبار :

يهدف هذا الجزء من اختبار الفهم لقياس قدرة الطفل على فهم ما يسمعه والاستجابة له بطريقة صحيحة ، والق

درة علنا لانتبا هو الملاحظة.

#### \* تعليمات التطبيق :

يشمل هذا الجزء على طر مجموعة من الأسئلة ويطلبنا المفحوص الرد على الإجابة علنا للأسئلة :

- إذا أحسست بالجوع ماذا تعمل ؟

- إذا أحسست بالعطش ماذا تعمل ؟

- إذا أحسست بالنعاس ماذا تعمل ؟

- إذا أحسست بالبرد ماذا تعمل ؟

- إذا أحسست بالفرح ماذا تعمل ؟

#### \* تعليمات التصحيح :

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

## 1-2- بند اختبار إعادة الجمل:

\* هدف الاختبار:

يهدف هذا الجانب من اختبار الفهم إلى قياس قدرة الطفل على التذكر.

\* تعليمات التطبيق:

ينطق الفاحص جملة بطريقة مفهومة ولمر قواحدة فقط ثم يطلب من الفحوص أن يردد وراء

الفاحص بصوت واضح ومسموع الجملة التي قد سمعها، تعرض على الطفل مجموعة من الجمل مكونة من كلمتين ثم

لا تكلمات أو أكثر بحيث تكون متدرجة في الصعوبة.

- الطفل جميل.

- الأطفال يلعبون بالكرة.

- فيعيد الضحى شترياً بيكبشاً بقر ونكبيرة.

- فيالصباح نهض من السرير، أغسل وجهي بالصابون والماء وأتناول فطور الصباح.

تعليمات التصحيح:

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

## 1-3- بند اختبار إعادة الأعداد:

\* هدف الاختبار:

يهدف هذا الجزء من الاختبار إلى قياس قدرة الفحوص على تذكر الأرقام.

**\*تعليمات التطبيق:**

يطلب الفاحص من الأطفال إعادة الإعداد التي ينطبقها الفاحص لمرة واحدة والمكونة من رقمين ثم ثلاثة أرقام أو

أكثر بحيث تكون متدرجة في الصعوبة.

**الأعداد:**

2-5-

9-6-1-

14-7-3-

5-2-7-10-4-

**\*تعليمات التصحيح:**

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

**1-4- بند اختبار تكلمة الجمل:**

**\*هدف الاختبار:**

يهدف هذا الاختبار لقياس قدرة الطفل على ملاحظة الجزء الناقص من الجملة المعروضة ومحاولة تقديم كلما

تجديد تكلم معنا الجملة.

**\*تعليمات التطبيق:**

يعرض الفأح صمموعة منالجمالالبسطةقويطلبمنالطفالأنيكمالالكمةالناقصةفيكاجملة.

**مثال:**

- نكتببالقلمعلى.....

- نغسلالأسنانبالمعجونو.....

- فيعيدالأضحنذبح.....

- الحمامةتطيرفي.....

- أضعالشربةفيالصحنوأضعالحليبفي.....

**\*تعليماتالتصحيح:**

تعطنبقطةواحدةلكالإجابةصحيحةولاشيءللإجابةالخاطئة.

**1-5- بنداختبارربطاللفظبمدلولالمجسم:**

**\*هدفالاختبار:**

يهدفهذاالجزءمناالاختبارالبالتعرفعلأسماءالمجسماتالموضوعةأمامالمفحوصوتحديدالاستخدا

مالصحيحالها.

**\*تعليماتالتطبيق:**

توضعا ما لطف مجموعة من المجسمات ( سكين، مشط، صحن، فرشاة أسنان كرسي )

، ثم طرحت عليهم مجموعة من الأسئلة، مثالها هو الشيء الذي نقطع بها الخبز؟

**\* تعليمات التصحيح:**

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

**1-6- بند اختبار إدراك البيئة المحيطة:**

**\* هدف الاختبار:**

يطلب من الأطفال تسمية ما يشاهد في البطاقات التيامامه.

**مثال:**

- صورة مسجد.

- صورة مدرسة.

- صورة قبب.

- صورة لمحطة نقل للمسافرين.

**\* تعليمات التصحيح:**

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

**1-7 بند اختبار معرفة مصادر الأشياء:**

**\* هدف الاختبار:**

يهدف هذا الجزء الاختبار لقياس قدرة الطفل على معرفة مصادر الأشياء.

**\*تعليمات التطبيق:**

يعرض الـفاحص مجموعة من الأشياء البسيطة ويطلب من الـطفل تسمية مصادرها.

**مثال:**

- ما هو الشيء الذي نـصنع منها الخبز؟

- ما هو الحيوان الذي يعطينا الحليب؟

- ما هو الحيوان الذي يعطينا البيض؟

**\*تعليمات التصحيح:**

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

- 1- 8 بند اختبار التناسب العكسي:

**\*هدف الاختبار:**

يهدف هذا الجزء من الاختبار لقياس قدرة الـطفل على ملاحظة العكس الموجود بين الصور المعروضة.

**\*تعليمات التطبيق:**

يعرض الـفاحص مجموعة من الصور ويطلب من الـطفل تحديد الفرق الموجود وتكملة الجملة.

**مثال:**

- هذا ولد وهذه.....

- البقرة كبيرة والقط.....

- السكر حلو والقهوة.....

**\*تعليمات التصحيح:**

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

**1-9- بند اختبار إدراك الأشكال والأحجام المختلفة:**

**\*هدفا الاختبار:**

يهدف اختبار إدراك الأشكال والأحجام إلى قياس قدرة الطفل على إدراك الأشكال والأحجام المختلفة.

**\*تعليمات التطبيق:**

تعرض على الطفل مجموعة من البطاقات تحتوي على أشكال مختلفة ( مثلث، مربع مستطيل، دائرة).  
ويطلب من الطفل التعرف على اسم كل شكل موجود في البطاقة، كما يعرض على الطفل مجموعة من القطع ويطلب منه تحديدها  
دشكالها وقطعة وأن يصنفها وفقاً لحجمها.

**\*تعليمات التصحيح:**

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

**1-11- بند اختبار إدراك العلاقات:**

**\*هدفا الاختبار:**

يهدف اختبار القياس قدرة التعرف على العلاقات القائمة بين الأشياء عن طريق الملاحظة.

**تعليمات التطبيق:**

تعرض علما الطفل مجموعة من البطاقات التي تحتوي على صور، ويحاول الطفل التعرف على العلاقات الموجودة بين

هذه الصور، ماهي البطاقات التي توجد بينها علاقة؟ (سكين - خبز، كلب - عظمة، قلم -

كراسة، معجون أسنان - فرشاة)

**\* تعليمات التصحيح:**

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

**1-11 - بند اختبار تمييز الألوان:**

**\* هدف الاختبار:**

يهدف إلى معرفة مدى إدراك الطفل للألوان الأساسية (الأحمر، الأخضر، الأصفر الأبيض، الأسود، الأزرق

ق.0)

**\* تعليمات التطبيق:**

تعرض علما الطفل مجموعة من القطع ذات الألوان المختلفة، ويطلب منها التعرف على تسمية كل لون، ثم يطلب منها

تجميع كل قطعة من نفس اللون معاً.

**\* تعليمات التصحيح:**

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

## 1-12- بند اختبار إدراك مفهوم الزمان

\* هدف الاختبار:

يهدف هذا الجزء من الاختبار لقياس قدرة المفحوص على إدراك مفهوم الزمان وذلك بمعرفة أيام الأسبوع، والشهر، وفصول السنة.

\* تعليمات التصحيح:

يطلب من الأطفال ذكر أيام الأسبوع والشهور وفصول السنة بالترتيب.

\* تعليمات التصحيح:

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

2- اختبار التعبير:

## 2-1 بند اختبار التعبير بالأيام والحركة:

\* هدف الاختبار:

يهدف إلى قياس مدى قدرة الفلالمفحوص على التعبير بالأيام وأتأ الحركة.

\* تعليمات التطبيق:

نعرض على الطفل مجموعة من البطاقات بها صور لأشياء مختلفة

(قلم، سكين، ملعقة، مكنسة، فرشاة أسنان)، ويطلب منها أن يعبر بالأيام والحركة عن كيفية استخدام هذه الأشياء

أء في الحالة اليومية.

\* تعليمات التصحيح:

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

## 2-2- بند اختبار التعبير اللفظي:

\* هدف الاختبار:

يهدف الاختبار بالتعرف على قدرة الطفل على استخدام المفردات المختلفة للتعبير عما يريد وهو عن كيفية استخ

د أم أساليب التخاطب المهذب في مواقف الحياة اليومية.

\* تعليمات التطبيق:

تطرح على الطفل مجموعة من الأسئلة والتي يجب عليها:

- ما هو اسمك ولقبك واسم أمك وأبيك؟

- ما هو اسم معلمتك وأصدقائك؟

- عندما تأخذ شيئاً، ماذا تقول لله؟

- عندما تريد أن تتناول الطعام ماذا تقول لله؟

- عندما تنتهي من تناول الطعام ماذا تقول؟

\* تعليمات التصحيح:

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

## 2-3- بند اختبار التعبير باللفظ والحركة:

\* هدف الاختبار:

يهدف هذا الاختبار لقياس القدرة على التعبير باللفظ والحركة في نفس الوقت.

**\*تعليمات التطبيق:**

يطلبنا الطفل أن يجيب على مجموعة من الأسئلة بالفظو والحركة في نفس الوقت.

– إذا أحسست بالجوع ماذا تفعل؟

– إذا أردت أن تغسل يديك ماذا تفعل؟

– إذا أردت أن تشرب الحليب وكان ساخنًا ماذا تفعل؟

– عندما تريد أن تقطع الطريق وكانتمز دحمة بالسيارات ماذا تفعل؟

**\*تعليمات التصحيح:**

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

**2-4- بند اختبار التعبير الكتابي:**

**\*هدف الاختبار:**

يهدف هذا الجزء من اختبار التعبير البقياسمد قدرة الطفل على رسم بعض الخطوط والأشكال المقدمة له.

**\*تعليمات التطبيق:**

تعرض لنا الطفل مجموعة من الخطوط والأشكال، ثم يطلب منها أن تقوم برسمها على ورقة بيضاء بواسطة قلم

مرصاص.

**\*تعليمات التصحيح:**

تعطى نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة ولا شيء للإجابة الخاطئة.

انظر الملاحق رقم ( ) المتعلقة بالصور الموجودة في البنود.

**تنقيط الاختبار:**

الإجابات الصحيحة (+) تعطى العلامة (1).

الإجابات الخاطئة (-) تعطى العلامة (0).

بعد ذلك نقوم بجمع درجات الإجابة الصحيحة لكل حالة في كل بنود الاختبار ونحولها النسبة مستعملين الطريقة التالية.

مجموع الدرجات الإجمالية لكل بند 100 ←

← مجموع الدرجات للإجابة الصحيحة لكل حالة س

$$س = 100 \times \frac{\text{مجموع الدرجات للإجابات الصحيحة}}{\text{مجموع الدرجات الإجمالية}}$$

**6 - الأدوات الإحصائية المستعملة :**

تم اعتماد على:

• النسب المئوية: استخدمت النسب المئوية كعامل تبين أو ليلنس بخصائص كل عينة الخصائص الأخرى.

**خلاصة الفصل:**

إن كل ما تم عرضه في هذا الفصل كان الهدف منه التحديد الدقيق لمتطلبات وخطوات هذه الدراسة، كذلك مميزاتها وحدودها الزمنية والمكانية.

فهذا الفصل يعتبر تمهيدا للفصل الموالي والمتعلق بعرض النتائج وتحليلها.

## تمهيد:

بعد أن طبقنا الاختبار على الحالات حاولنا قدر الامكان ايجاز المعلومات المتحصل عليها في الجدول وقمنا بتحليلها ومناقشتها وفيما يلي نعرض النتائج المتحصل عليها.

## 1- عرض وتحليل نتائج الحالات:

## 1-1- عرض نتائج اختبار الذاكرة الدلالية:

الحالة (1): (ر) البالغ من العمر 13 سنة من عائلة بسيطة يعاني من تخلف عقلي خفيف.

جدول رقم (02): يمثل نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة الأولى.

النسبة المئوية	عدد الاجابات الصحيحة	البنود
75%	15	1- بند التكرار الدلالي للكلمات
88.88%	8	2- بند التكرار الدلالي للأرقام
93.75%	15	3- بند الترتيب الايقاعي الدلالي
60%	12	4- بند الاحساس والتميز الفونولوجي
90%	18	5- بند فهم المفردات
96%	72	6- بند تسمية الصور
86.66%	13	7- بند التصنيف والترتيب الدلالي
100%	30	8- بند الفهم والربط الوظيفي للجمل

من خلال الجدول رقم (02) نستنتج ان الحالة (1) مستواه جيد، حيث تحصل على علامات جيدة في كل البنود. بند التكرار الدلالي للكلمات تحصل على 15، في بند الترتيب الإيقاعي الدلالي تحصل على 15، في بند الاحساس والتمييز الفونولوجي تحصل على 12، بند فهم المفردات تحصل على 18، بند تسمية الصور تحصل على 72، بند التصنيف والترتيب الدلالي تحصل على 13، بند الفهم والربط الوظيفي للجمل تحصل على علامة كاملة 30.

#### أ- التحليل الكمي:

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (2) الذي يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة (ر) تحصلت على 15/20 في بند التكرار الدلالي للكلمات اي ما يعادل 75% .

اما في بند التكرار الدلالي للأرقام تحصل على 8/9 ما يعادل 88.88% وفي بند التركيب الإيقاعي الدلالي تحصل على 15 ما يعادل 93.75%، وفي بند الاحساس والتمييز الفونولوجي تحصل على 10/20 ما يعادل 50%، اما فيما يخص بند فهم المفردات تحصل على 18/21 ما يعادل 90%، وفي بند تسمية الصور تحصل على 72 ما يعادل 96%، اما بند التصنيف والترتيب الدلالي تحصل على 13/15 ما يعادل 86.66%، واخيرا في بند الفهم والربط الوظيفي للجمل تحصل على 30/30 ما يعادل 100%.

## ب- التحليل الكيفي:

يلخص الجدول رقم (2) النتائج التي تحصل عليها (ر) من خلال اجابته لبند اختبار الذاكرة الدلالية وعليه نلاحظ انه تمكن من تطبيق التعليمه كما ينبغي في التكرار الدلالي للكلمات اذ قام بتكرار جميع الكلمات وتحصل على علامة كاملة في التكرار اللفظي، اما بالنسبة للكلمات التي تحمل نفس الدلالة فلم ينجح في 5 كلمات وهي: (الشمس، القفل، البتوت،...)، فيما نجح في باقي الكلمات ، اما بالنسبة للتكرار الدلالي للأرقام كانت النتيجة جيدة حيث الحالة تمكنت من تكرار ثلاثة سلاسل من المجموعة (أ-ب-ج). اما في بند التركيب الايقاع الدلالي تمكنت الحالة من اعادة الايقاع بشكل صحيح في 15 مجموعة من اصل 16، ونجحت ايضا في بند الاحساس والتميز الفونولوجي فالنسبة كانت متوسطة حيث تعرضت على عشرة نغمات من اصل واحد وعشرون نغمة، اما في بند فهم المفردات الحالة استجابت بطريقة جيدة اذ انها تعرفت على جميع الالوان (اخضر، بني، ازرق، احمر، رمادي، بنفسجي) اضافة الى ذلك نجح في التعرف على خمسة اشكال وهي (المربع، المثلث، المستطيل، الدائرة، النجمة) بينما لم تتعرف على شكل واحد (المكعب). اما فيما يخص اعضاء الجسم نجحت الحالة من التعرف على ستة منها (الذراع، الرقبة، الجبهة، الاذنين، الظفر، الابهام)، وفي بند التعرف على الصور نجحت الحالة في التعرف على اغلب الصور خصوصا المألوفة منها كالحوانات وأدوات المطبخ والخضر والفواكه. وفي بند التصنيف والتركيب الدلالي استجابة الحالة بطريقة جيدة حيث تعرفت الحالة على الحيوانات

الاليفة والمفترسة وتمكنت من التفريق ايضا بين الخضر والفواكه وايضا تمكن من تصنيف وسائل النقل واغراض المنزل.

وفي الاخير بند الفهم والربط الوظيفي للجمل كانت النتيجة جيدة جدا حيث تحصل على علامة كاملة لأنه تعرف على جميع الصور وتعرف على كل وظائفها حيث تمكن من الاجابة على 30 سؤال.

**الحالة الثانية: (ي) البالغ من العمر 12 سنة** يعاني من تخلف عقلي خفيف والولادة طبيعية هو من عائلة متواضعة وهو اجتماعي يجب التعامل مع الاخرين رغم تخلفه العقلي.

**جدول رقم (03): يمثل نتائج إختبار الذاكرة الدلالية للحالة الثانية.**

النسبة المئوية	عدد الاجابات الصحيحة	البند
70%	14	1- بند التكرار الدلالي للكلمات
100%	9	2- بند التكرار الدلالي للأرقام
100%	16	3- بند الترتيب الايقاعي الدلالي
50%	10	4- بند الاحساس والتميز الفونولوجي
80.95%	17	5- بند فهم المفردات
93.33%	70	6- بند تسمية الصور
100%	15	7- بند التصنيف والترتيب الدلالي
100%	30	8- بند الفهم والربط الوظيفي للجمل

من خلال الجدول رقم (3) نستنتج ان الحالة (ي) مستواه جيد بحيث استجاب بطريقة

جيدة في معظم البنود. اذ تحصل على علامة 14 في بند التكرار الدلالي للكلمات، وفي بند

التكرار الدلالي للأرقام تحصل على 9، وفيما يخص بند الترتيب الايقاعي الدلالي تحصل

على 16، وفي بند الاحساس والتمييز الفونولوجي تحصل على 10، وبالنسبة لبند فهم المفردات تحصل على 17، وفي بند تسمية الصور تحصل على 70، اما في بند التصنيف والترتيب الدلالي تحصل على 15، وفي بند الفهم والربط الوظيفي للجمل تحصل على 30.

#### أ- التحليل الكمي:

من خلال الجدول رقم (03) الذي يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة (ي) نلاحظ ان انها تحصلت على 14/20 في بند التكرار الدلالي للكلمات اي ما يعادل % 70، اما في بند التكرار الدلالي للأرقام تحصل على 9/9 اي ما يعادل 100%، فيما تحصل على 16/16 في بند الترتيب الدلالي الإيقاعي ما يعادل 100% بينما تحصل على 10/20 ما يعادل 50% في بند الاحساس والتمييز الفونولوجي، اما فيما يخص بند فهم المفردات تحصل على 17/21 ما يعادل 80.95% اما بالنسبة لبند تسمية الصور قد تحصل على 70/75 ما يعادل 93.33%، فيما تحصل على علامة 15/15 في بند التصنيف والترتيب الدلالي ما يعادله 100% واخيرا بند الفهم والربط الوظيفي للجمل حيث تحص على 30/30 ما يعادل 100%.

#### ب- التحليل الكيفي :

من خلال تطبيقنا لبند التكرار الدلالي للكلمات لاحظنا ان الحالة (ي) قد قام بتطبيق التعليمه كما ينبغي، اذ قام بتكرار جميع الكلمات وتحصل على النتيجة كاملة بالنسبة للكلمات التي تحصل نفس الدلالة فلم ينجح في ثلاث كلمات وهي (الشمس، القفل البيوت)،

فيما اصاب في باقي الكلمات اعد تكرارها بشكل صحيح. اما بالنسبة لبند التكرار الدلالي للأرقام تمكنت الحالة من تكرار ثلاثة سلاسل، المجموعة (اب) كاملة.

في اختبار الترتيب الايقاعي الدلالة من اعادة التركيب الايقاع بشكل صحيح كل المجموعات (من 1 الى 16)، وتمكنت ايضا هذه الحالة في بند الاحساس والتمييز الفونولوجي من النجاح في التعرف على عشرة نغمات من اصل واحد وعشرون نغمة حيث لاحظنا ان الحالة استجابت بشكل جيد في هذا الاختبار، اما فيما يخص بند فهم المفردات الحالة استجابت جيدا، اذ انه تعرف على اللون الاخضر والبني والاحمر والازرق، بينما اخفق في التعرف على اللونين الرمادي والبنفسجي، حيث بدل من قوله بنفسجي قال "دفسجي"، إضافة إلى ذلك تمكنت الحالة من التعرف على خمسة اشكال وهي (المربع، المثلث، المستطيل، الدائرة، النجمة) بينما لم تتعرف على شكل واحد وهو المكعب.

أما فيما يخص أجزاء الجسم والتي تمكنت الحالة من التعرف على نسبة منها (الذراع، الرقبة، الجبهة، الاذنين، الرقبة، الظفر). في حين لم يتعرف على (الذقن، الابهام، الجفن). اما فيما يخص اختبار التعرف على الصور تمكنت الحالة من التعرف على اغلب الصور خصوصا المألوفة منها كالحوانات وأدوات المطبخ والخضر والفواكه. وبالنسبة للبند التصنيف والترتيب الدلالي استجابت الحالة بطريقة جيدة حيث تعرفت الحالة على الحيوانات الاليفة والحيوانات المغترسة وتمكن الحالة من التمييز بين الخضر والفواكه، حيث تعرفت ايضا على الحشرات من باقي الحيوانات. واخيرا في بند الفهم والربط الوظيفي كانت النتيجة

جيدة حيث تحصل على علامة كاملة في هذا البند بإجابته على 30 سؤال اذ تعرف على جميع الصور و تعرف على كل وظائفها.

**الحالة الثالثة: (ح) البالغ من العمر 13 سنة من عائلة بسيطة ولد ولادة طبيعية يعاني**

من تخلف عقلي خفيف كما ان الحالة يظهر عليها اضطراب واضح في الانتباه وهذا ما يظهر من خلال الهروب وسلوك التجنب على الاختبارات التي تتطلب مستوى من التفكير والتجريد.

**جدول رقم (04): يمثل نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة الثالثة.**

النسبة المئوية	عدد الاجابات الصحيحة	البند
60%	12	1- بند التكرار الدلالي للكلمات
66%	6	2- بند التكرار الدلالي للأرقام
62.5%	10	3- بند الترتيب الايقاعي الدلالي
25%	3	4- بند الاحساس والتميز الفونولوجي
61.90%	13	5- بند فهم المفردات
80%	60	6- بند تسمية الصور
86.66%	13	7- بند التصنيف والترتيب الدلالي
66.66%	20	8- بند الفهم والربط الوظيفي للجمل

من خلال الجدول رقم (04) نستنتج ان الحالة مستواه متوسط، بحيث تحصل على علامات متوسطة في كل البنود، في بند التكرار الدلالي للكلمات تحصل على 12، وفي بند التكرار الدلالي للأرقام تحصل على 6، وفي بند الترتيب الايقاعي الدلالي تحصل على 10، وفي بند الاحساس والتمييز الفونولوجي تحصل على 3، وفي بند فهم المفردات تحصل على 13، وفي بند تسمية الصور تحصل على 60، والتصنيف والترتيب الدلالي تحصل على 13، واخيرا في بند فهم والربط الوظيفي للجمل تحصل على 20.

#### ا- التحليل الكمي:

من خلال الجدول رقم (4) الذي يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة (ح) حيث تحصلت على 12/20 في بند التكرار الدلالي للكلمات اي ما يعادل 66%، فيما تحصل على 10/16 في بند التركيب الايقاعي الدلالي ما يعادل 62.5% وفي بند الاحساس والتمييز الفونولوجي تحصل على 3/20 ما يعادل 61.90%، ميمما يخص بند تسمية الصور نحصل على 60/75 ما يعادل 80%، وفي بند التصنيف والترتيب الدلالي تحصل على 13/15 ما يعادل 86.66%، واخيرا في بند الفهم والربط الوظيفي للجمل تحصل على 20/30 ما يعادل 66.66%.

#### ت- التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (4) نلاحظ ان (ح) نتائجه متوسطة ولاحظنا ايضا انه قليل الانتباه والتركيز، حيث لم يتمكن من تطبيق التعليمه كما ينبغي،

حيث تمكن من تكرار اللفظي للكلمات، لكن في الربط الدلالي للكلمات نجح فقط في التعرف على كلمتين (الشمس، البيوت)، وفي بند التكرار الدلالي للأرقام كانت النتيجة متوسطة حيث تمكن من تكرار 6 سلاسل واخفق في ثلاثة سلاسل الاخيرة، فيما يخص بند التركيب الإيقاعي الدلالي الحالة تمكنت من اعادة الإيقاع في 10 من اصل 16 مجموعة، وفي بند الاحساس والتميز الفونولوجي كانت النتيجة دون المتوسط فلم يتمكن في التعرف على نفس النغمة في المقاطع الصوتية المعروضة امامه فقد تمكن فقط النجاح في 3 مقاطع مثل ( pris, frit )، اما في بند فهم المفردات كانت النتيجة متوسطة اذ انه تعرف على اللون الاخضر والازرق والاحمر والبنفسجي، لم يتعرف فقط على اللون الرمادي، اضافة الى ذلك نجحت الحالة من التعرف على 4 اشكال (مربع، مثلث، دائرة، نجمة)، فيما يخص مجموعة اجزاء الجسم نجح في التعرف على (الذراع، الرقبة، الجبهة، الذراعين، الركبة)، اما بالنسبة لبند تسمية الصور النتيجة متوسطة حيث نجح في التعرف على 60 صورة خصوصا المألوفة منها كالحيوانات الاليفة، الخضر والفواكه وبعض من ادوات المطبخ، وفي بند التصنيف والترتيب الدلالي كانت النتيجة جيدة حيث تمكن من تصنيف كل من الحيوانات الاليفة ووسائل النقل ونجح في التفريق بين الخضر والفواكه، واخيرا في بند الفهم والربط الوظيفي للجمل النتيجة متوسطة حيث تمكن من التعرف على كل الصور مثل تعرف على الموز ويعرف انها لا تأكل بقشورها رغم ذلك لم يجيب على بعض الاسئلة.

الحالة الرابعة: (بع) البالغ من العمر 10 سنوات، من عائلة بسيطة يعاني من تخلف

عقلي خفيف واضطراب نطقي كما ان الحالة تعاني من خجل شديد.

جدول رقم (05): يمثل نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة الرابعة

النسبة المئوية	عدد الاجابات الصحيحة	البنود
50%	10	1- بند التكرار الدلالي للكلمات
0%	0	2- بند التكرار الدلالي للأرقام
12%	2	3- بند الترتيب الايقاعي الدلالي
15%	3	4- بند الاحساس والتميز الفونولوجي
52.38%	11	5- بند فهم المفردات
66.66%	50	6- بند تسمية الصور
46.66%	7	7- بند التصنيف والترتيب الدلالي
50%	15	8- بند الفهم والربط الوظيفي للجمل

من خلال الجدول رقم (05) نستنتج ان الحالة (بع) مستواه ضعيف جدا بحيث قد

تحصل على علامات ضعيفة في كل البنود . في بند التكرار الدلالي للكلمات تحصل على

علامة 10، في بند التكرار الدلالي للأرقام تحصل على 0، اما فيما يخص بند التركيب

الايقاعي الدلالي فالعلامة ضعيفة ايضا حيث تحصل على 02، وفي بند الاحساس والتميز

الفونولوجي تحصل على 3، اما بند فهم المفردات تحصل على 11، اما بالنسبة لبند تسمية

الصور تحصل على 50، وبند التصنيف والترتيب الدلالي تحصل على 7، واخيرا في بند

الفهم والربط الوظيفي للجمل تحصل على علاقة 15.

1- التحليل الكمي:

من خلال الجدول رقم (5) الذي يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة (بع) نلاحظ ان (بع) تحصل على 10/20 في بند التكرار الدلالي للكلمات اي ما يعادل 50%، اما في بند التكرار الدلالي للأرقام تحصل على 0 ما يعادل 00% فيما تحصل على 16 في بند التركيب الدلالي الايقاعي ما يعادل 12%، بينما تحصل على 3/20 ما يعادل 15% في بند الاحساس والتميز الفونولوجي، اما فيما يخص بند فهم المفردات تحصل على 11/21 ما يعادل 52.38%، حيث تحصل ايضا على علامة 50/75 في بند تسمية الصور ما يعادل 66.66%، فيما تحصل على 7/15 في بند التصنيف والتركيب الدلالي ما يعادل 46.66%، واخيرا في بند الفهم والربط الوظيفي للجمل قد تحصل على 15/30 ما يعادل 50%.

#### ب - التحليل الكيفي:

من خلال النتائج المعروضة في جدول نلاحظ أن (ب ع) لم تكن من تطبيق التعليق كما ينبغي، حيث تمكن من تكرار اللفظي للكلمات، لكن في الربط لدلالي للكلمات لم ينجح فيها، اما بد التكرار الدلالي للكلمات لم ينجح فيها، اما بند التكرار لدلالي للأرقام كانت لنتيجة ضعيفة جدا. لاحظنا ان الحالة بذلت جهد كبير ولكن لم تنجح في تكرار الارقام مثلما سمعتها بالتركيب، وفيما يخص بند التركيب الإيقاعي الدلالي الحالة لم تنجح في اعادة الايقاع بشكل صحيح حيث تمكن من اعادة المجموعتين فقط من 16 مجموعة، وفي بند الاحساس والتميز الفونولوجي ايضا لم تتمكن الحالة النجاح في التعرف على نفس النغمة في المقاطع الصوتية المعروضة امامها حيث لاحظنا ان الحالة لم تفهم التعليمة بقيت تنتظر

الى وجهي لم تجب ابدا على هذه التعليمات حتى بمساعدة مني لم تنجح فيها. اما في بند فهم المفردات كانت النتيجة متوسطة اذ انه تعرف على اللون الاخضر والاحمر والازرق بينما لم تنجح في التعرف على الالوان (الرمادي، البني، البنفسجي) اضافة الى ذلك تمكنت الحالة من التعرف على ثلاثة اشكال فقط وهي (المربع، الدائرة، النجمة) بينما لم تتعرف على الاشكال الاخرى (المثلث، المستطيل، المكعب). اما فيما يخص اجزاء الجسم الحالة لم تتمكن التعرف على كل اعضاء الجسم حيث تمكنت فقط من التعرف على (الاذنين، الظهر) اما باقي الاعضاء لم تنجح في التعرف عليها وهي (الذراع، الرقبة، الجبهة، الذقن، الابهام، الجفن).

اما فيما يخص اختبار التعرف على الصور النتيجة كانت متوسطة حيث تمكنت الحالة من التعرف على معظم الصور خصوصا المؤلفات منها كالحوانات الاليفة وادوات المطبخ وبعض من الخضر والفواكه.

وبالنسبة للبند التصنيف والتركيب الدلالي لم تستجيب الحالة بطريقة جيدة حيث تعرفت فقط على الحيوانات الاليفة اما بالنسبة للحيوانات المفترسة لم تنجح في التعرف عليها، ايضا تمكنت من التفريق بين الخضر والفواكه.

اما بالنسبة للحيوانات الاخرى غير الاليفة والمفترسة تعرف فقط (السمكة، الدجاجة)، وايضا لم يتمكن من تصنيف وسائل النقل.

وفي الاخير بند الفهم والربط الوظيفي للجمل الحالة تمكنت من التعرف على الصور ولكن لم تتمكن من معرفة وظائفها مثل : تعرف منشار لكن لا تعرف وظيفته.

**الحالة الخامسة:** ( ر) البالغة من العمر 11 سنة، من عائلة بسيطة تعاني من تخلف

عقلي خفيف، تعاني من خجل شديد.

**جدول رقم (06):** يمثل نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة الخامسة.

النسبة المئوية	عدد الاجابات الصحيحة	البند
15%	10	1- بند التكرار الدلالي للكلمات
0%	0	2- بند التكرار الدلالي للأرقام
12.5%	2	3- بند التركيب الايقاعي الدلالي
5%	1	4- بند الاحساس والتميز الفونولوجي
35%	8	5- بند فهم المفردات
40%	30	6- بند تسمية الصور
33.33%	5	7- بند التصنيف والتركيب الدلالي
50%	15	8- بند الفهم والربط الوظيفي للجمل

من خلال الجدول رقم (06) نستنتج ان الحالة مستواها ضعيف جدا بحيث تحصلت على ادنى علامة في كل البنود، في بند التكرار الدلالي للكلمات تحصلت على 10، وفي بند التكرار الدلالي للأرقام احصلت على 2، اما فيما يخص بند فهم المفردات تحصلت على 8. اما في بند تسمية الصور تحصلت على 30، وفي بند التصنيف والترتيب الدلالي تحصلت على 5 واخيرا في بند الفهم والربط الوظيفي للجمل تحصلت على 7.

#### أ- التحليل الكمي:

من خلال الجدول رقم (6) الذي يوضح نتائج اختبار الذاكرة الدلالية للحالة (ر)، حيث تحصلت على 10/20 في بند التكرار الدلالي للكلمات ما يعادل 50%، اما في بند التكرار الدلالي للأرقام لم تتحصل على اي نقطة، وفي بند التركيب الايقاعي الدلالي تحصلت على 2 ما يعادل 12.5%، اما بالنسبة لبند احساس والتمييز الفونولوجي لم تتحصل على اي نقطة، وفي بند فهم المفردات تحصلت على 7/21 ما يعادل 38.09% اما بند تسمية الصور تحصلت على 30/75 ما يعادل 40%، اما بند التصنيف والترتيب الدلالي تحصلت على 5/15 ما يعادل 33.33%، أخيرا تحصلت في بند الفهم والربط الوظيفي للجمل على 7/30 ما يعادل 23.33%.

#### ب- التحليل الكيفي:

يلخص الجدول رقم (6) النتائج التي تحصلت عليها (ر) من خلال اجابتها لبنود اختبار الذاكرة الدلالية وعليه نلاحظ انها لم تتمكن من تطبيق التعليمات بطريقة جيدة في كل

البنود، كما لاحظنا ايضا ان (ر) تعاني من الخجل فمن شدة خجلها لم تتمكن الحالة لاستجابة معنا بطريقة جيدة، بحيث تمكنت من التكرار اللفظي للكلمات، لكن في الربط الدلالي للكلمات لم تتمكن من النجاح فيها، وفي بند التكرار الدلالي للأرقام كانت النتيجة ضعيفة جدا لم تنجح في تكرار الارقام كما سمعتها بالتركيب، وفي بند التركيب الايقاعي الدلالي لم تنجح الحالة في اعادة الايقاع بشكل صحيح حيث تمكنت من اعادة مجموعتين فقط من اصل 16 مجموعة. اما بالنسبة لبند الاحساس والتمييز الفونولوجي كانت النتيجة ايضا ضعيفة جدا حيث لم تنجح في التعرف على اي نغمة من اصل 20 نغمة، وفي بند فهم المفردات كانت النتيجة متوسطة اذ انها تعرفت على اللون الاحمر، الاخضر، الازرق، بينما لم تنجح في التعرف على اللون البني، الرمادي، البنفسجي، وازضافة الى ذلك تمكنت الحالة من التعرف على 3 اشكال (مربع، دائرة، نجمة) اذ لم تنجح في التعرف على (المثلث، المستطيل، المكعب)، اما فيها يخص اجزاء الجسم الحالية تمكنت فقط من التعرف على (الاذنين، الذراع)، اما باقي الاعضاء لم تنجح في التعرف عليها وهي (الرقبة، الجبهة، الذقن، الابهام، الظفر، الجفن). اما فيما يخص اختبار التعرف على الصور النتيجة كانت دون المتوسط حيث تمكنت الحالة في تسمية بعض الصور فقط منها كالحوانات الاليفة وبعض ادوات المطبخ والخضر والفواكه، وبالنسبة للبند التصنيف والترتيب الدلالي لم تستجيب الحالة بطريقة جيدة حيث تعرفت فقط على الحيوانات الاليفة، ايضا تمكنت من التفريق في بعض من الفواكه والخضر، اما بالنسبة للحيوانات الاخرى غير

الاليفة والمفترسة تعرفت فقط على (السمة، الدجاجة)، وفي الاخير بند الفهم والربط الوظيفي للجمل فالحالة تمكنت من التعرف على الصور ولكن لم تتعرف على وظائفها مثل: تعرفت على المفتاح لكن لم تتجح في التعرف على كل وظائفه.

### 1-2-1- عرض وتحليل نتائج اختبار تقييم القدرات اللغوية:

#### 1-2-1-1- عرض وتحليل نتائج اختبار الفهم:

الحالة 1: (ر) 13 سنة.

جدول رقم (07): يمثل نتائج اختبار الفهم لتقييم المهارات اللغوية للحالة الأولى.

النسبة المئوية	عدد الاجابات الصحيحة	البند
80%	4	1- بند اختيار الانتباه والملاحظة
75%	3	2- بند اختبار اعادة الجمل
50%	2	3- بند اختبار اعادة الاعداد
80%	4	4- بند اختبار تكلمة جملة
100%	10	5- بند اختبار ربط اللفظ بمدلول مجسم
50%	2	6- بند اختبار ادراك البيئة المحيطة
100%	3	7- بند اختبار معرفة مصادر الاشياء

8- بند اختبار التناسب العكسي	5	100%
9- اختبار ادراك الاشكال والاحجام المختلفة	10	100%
10- بند اختيار ادراك العلاقات	3	100%
11- بند اختبار تمييز الالوان	6	100%
12- بند اختبار ادراك مفهوم الزمان	12	95%

نستنتج من خلال الجدول (07) ان الحالة (1) مستواه جيد بحيث قد تحصل على

علامات جيدة في كل البنود، ففي بند اختبار الانتباه و الملاحظة تحصل على 4، وعلى 3 في بند الاختبار اعادة الجمل، وفي بند اختبار اعادة الاعداد تحصل على 2، اما في بند اختبار تكملة الجمل تحصل على 4، وفي بند ربط اللفظ بمدلول المجسم تحصل على 10 وبالنسبة لبند ادراك البيئة المحيطة تحصل على 2، وفي بند اختبار معرفة مصادر الاشياء تحصل على 3، فيما يخص بند التناسب العكسي تحصل على 5، وفي بند اختبار ادراك الاشكال والاحجام المختلفة تحصل على 10، بالنسبة لبند اختبار ادراك العلاقات تحصل على 3، وفي بند اختبار تمييز الالوان تحصل على 6، واخيرا تحصل على 12 في بند اختبار ادراك مفهوم الزمان.

#### أ- التحليل الكمي:

خلال الجدول (07) الذي يوضح نتائج اختبار الفهم لتقييم القدرات اللغوية للحالة (ر)

نلاحظ انه تحصل على 5/4 في بند اختبار الانتباه والملاحظة ما يعادل 80%، اما في اختبار اعادة الجمل تحصل على 3/4 ما يعادل 75%. فيما تحصل على 4/2 في بند اعادة اختبار الاعداد ما يعادل 50%، اما في بند اختيار تكملة الجمل فقد تحصل

5/4 ما يعادل 80%. وفي بند اختبار ربط اللفظ بمدلول المجسم تحصل على علامة كاملة  
 10/10 ما يعادل 100%، وفي بند اختبار ادراك البيئة المحيطة تحصل على 4/2 ما  
 يعادل 50%، فيما تحصل على 3/3 في بند اختبار معرفة مصادر الاشياء ما يعادل  
 100% وكذلك في اختبار التناسب العكسي حيث تحصل على علامة كاملة 5/5 ما يعادل  
 100%. وفي بند اختبار ادراك الاشكال والاحجام المختلفة، اختبار ادراك العلاقات واختبار  
 تمييز الالوان تحصل على علامة كاملة ما يعادل 100%. واخيرا بند اختيار ادراك مفهوم  
 الزمان تحصل على 23/22 ما يعادل 95%.

### ب- التحليل الكيفي:

من خلال تطبيقنا لبند اختبار الانتباه والملاحظة لاحظنا ان الحالة (ر) قد قام  
 بتطبيق التعليم كما ينبغي اذ قام بالإجابة على اسئلة التعليم وتحصل على نتيجة جيدة،  
 وبالنسبة لإعادة الجمل المتكونة من كلمتين ثم ثلاث فاكتر فلم ينجح في اعادة الجملة  
 المركبة والتي تتكون من اكثر من خمس كلمات، فيما تمكن من اعادة الاعداد المكونة من  
 رقمين وثلاثة ارقام واخفق في اعادة الاعداد المكونة من ثلاثة ارقام فاكتر. اما بالنسبة لبند  
 اختبار تكملة الجمل تمكنت الحالة من ملاحظة الجزء الناقص من الجمل المعروضة  
 باستثناء جملة واحدة، اما فيما يخص بند اختبار ربط اللفظ بمدلول الجسم استطاعت الحالة  
 التعرف على اسماء المجسمات وتحديد الاستخدام الصحيح لها(سكين، مشط، فرشاة،  
 اسنان)، اما في بند اختبار ادراك البيئة المحيطة فتمكنت الحالة من تسمية بطاقتين (صورة

مدرسة، صورة لمحطة نقل المسافرين)، وفي بند اختبار معرفة مصادر الأشياء تمكنت الحالة من معرفة مصادر الاشياء (الحيوان الذي يعطينا الحليب هو البقرة، الحيوان الذي يعطينا البيض هو الدجاج)، وفي بند اختبار التناوب العكسي تمكنت الحالة من ملاحظة العكس الموجود بين الصور والإجابات على التعليلة بشكل صحيح، اما في بند اختبار ادراك الاشكال والاحجام فقد تعرفت الحالة على جميع الاشكال (مربع، مثلث، مستطيل دائرة) وصنفها وفق احجامها وفي بند اختبار ادراك العلاقات تعرفت الحالة على العلاقة القائمة بين السكين والخبز، وبين معجون الاسنان والفرشاة وبين القلم والكراس والكلب والعظمة. اما بالنسبة لبند اختبار تمييز الالوان فقد تمكنت الحالة من معرفة الالوان الاساسية (الاحمر، الاخضر، الابيض، الاسود، الاصفر، والازرق).

وأخيرا في بند ادراك مفهوم الزمان فقد تعرفت الحالة على ايام الاسبوع بترتيب وكذلك فصول السنة، اما بالنسبة للشهور فان الحالة لم تذكر شهر (ماي).

الحالة (2): (ي) 12 سنة.

جدول رقم (08): يمثل نتائج اختبار الفهم لتقييم المهارات اللغوية للحالة الثانية.

النسبة المئوية	عدد الاجابات الصحيحة	البند
%100	5	1- بند اختيار الانتباه والملاحظة
%100	4	2- بند اختبار اعادة الجمل
%75	3	3- بند اختبار اعادة الاعداد
%100	5	4- بند اختبار تكلمة جملة
%70	7	5- بند اختبار ربط اللفظ بمدلول مجسم
%100	4	6- بند اختبار ادراك البيئة المحيطة
%100	3	7- بند اختبار معرفة مصادر الاشياء
%80	4	8- بند اختبار التناسب العكسي
%90	9	9- اختبار ادراك الاشكال والاحجام المختلفة
%100	3	10- بند اختيار ادراك العلاقات

100%	6	11- بند اختبار تمييز الالوان
100%	23	12- بند اختبار ادراك مفهوم الزمان

نستنتج من خلال الجدول (08) ان الحالة (2) مستواه جيد بحيث قد تحصل على علامات جيدة في كل البنود، ففي بند اختبار الانتباه و الملاحظة تحصل على 5، وعلى 4 في بند الاختبار اعادة الجمل، وفي بند اختبار اعادة الاعداد تحصل على 3، اما في بند اختبار تكلمة الجمل تحصل على 5، وفي بند ربط اللفظ بمدلول المجسم تحصل على 7 وبالنسبة لبند ادراك البيئة المحيطة تحصل على 4، وفي بند اختبار معرفة مصادر الاشياء تحصل على 3، فيما يخص بند التناسب العكسي تحصل على 4، وفي بند اختبار ادراك الاشكال والاحجام المختلفة تحصل على 9، بالنسبة لبند اختبار ادراك العلاقات تحصل على 3، وفي بند اختبار تمييز الالوان تحصل على 6، واخيرا تحصل على 23 في بند اختبار ادراك مفهوم الزمان.

#### أ- التحليل الكمي:

من خلال الجدول (8) الذي يوضح نتائج اختبار الفهم لتقييم القدرات اللغوية للحالة (ي) نلاحظ انه تحصل على 5/5 في بند اختبار الانتباه والملاحظة ما يعادل 100%، اما في بند اختبار اعادة الجمل تحصل على 4/4 ما يعادل 100%، فيما تحصل على 3/4 في بند اختبار اعادة الاعداد ما يعادل 75%، اما في بند اختبار تكلمة الجمل فقد تحصل على علامة كاملة 5/5 ما يعادل 100%، وفي بند اختبار ربط اللفظ بمدلول المجسم فتحصل على 10/7 ما يعادل 70%، وفي بند اختبار ادراك البيئة المحيطة تحصل على 4/4

بنتيجة 100%، فيما تحصل على 3/3 في بند معرفة مصادر الاشياء ما يعادل 100% وكذلك في اختبار التناسب العكسي حيث تحصل على علامة 5/4 ما يعادل 80%. وفي بند ادراك الاشكال والاحجام المختلفة تحصل على 10/9 ما يعادل 90%، وفي البنود اختبار العلاقات واختبار تمييز الالوان وكذلك في بند الاخير اختبار ادراك مفهوم الزمان فقدت تحصل على علامات كاملة ما يعادل 100%.

#### ب- التحليل الكيفي:

من خلال تطبيقنا لبند اختبار الانتباه والملاحظة لاحظنا ان الحالة (ي) قد قام بتطبيق التعليمية كما ينبغي اذ قام بالإجابة على اسئلة التعليمية وتحصل على نتيجة كاملة، وبالنسبة لإعادة الجمل المتكونة من كلمتين فاكثر فقد اعاد جميع الجمل البسيطة منها والمركبة فيما اخفق في اعادة الاعداد المتكونة من ثلاثة ارقام فاكثر، اما بالنسبة لبند اختبار تكلمة الجمل تمكنت الحالة من ملاحظة الجزء الناقص من الجمل وتكلمتها، وفيما يخص بند اختبار ربط اللفظ بمدلول الجسم فتمكنت الحالة من التعرف على المجسمات الموضوعه امامها لكنها اخفقت في التعرف على بعض الاستخدامات الصحيحة لها، اما في بند اختبار البيئة المحيطة فقد تمكنت الحالة من تسمية جميع البطاقات (صورة مدرسة، مسجد، بيت محطة نقل المسافرين).

وفي بند اختبار معرفة مصادر الأشياء (الحيوان الذي يعطينا الحليب، الحيوان الذي يعطينا البيض، الشيء الذي نمنع منع الجبن) فإن الحالة نجحت في الاجابة على التعليمه وفي بند التناسب العكسي فإن الحالة تمكنت من الاجابة على التعليمه، وفي بند اختبار التناسب العكسي فإن الحالة تمكنت من الاجابة على اغلب التساؤلات الموجودة في التعليمه، اما في بند اختبار ادراك الاشكال والاحجام فقد تعرفت الحالة على الاشكال (المربع، مثلث، دائرة) باستثناء المستطيل و صنفها وحجمها، وفي بند اختبار ادراك العلاقات تعرفت الحالة على العلاقة القائمة بين (السكين والخبز، معجون الاسنان وفرشاة، الكلب والعظمة، القلم والكراس)، اما بالنسبة لبند اختبار تمييز الالوان فقد تمكنت الحالة من التعرف على الالوان الاساسية والاجابة على التعليمه (احمر، اصفر اخضر، ازرق، ابيض، اسود).

وأخيرا في بند ادراك مفهوم الزمان فقد تعرفت الحالة على ايام الاسبوع، وتسمية الاشهر وكذلك فصول السنة، كما قامت الحالة بترتيبها بشكل صحيح.

## الحالة (3): (ح) 13 سنة.

جدول رقم (09): يمثل نتائج اختبار الفهم لتقييم المهارات اللغوية للحالة الثالثة.

النسبة المئوية	عدد الإجابات الصحيحة	البند
60%	3	1- بند اختيار الانتباه والملاحظة
50%	2	2- بند اختبار إعادة الجمل
50%	2	3- بند اختبار إعادة الأعداد
80%	4	4- بند اختبار تكملة جملة
50%	5	5- بند اختبار ربط اللفظ بمدلول مجسم
50%	2	6- بند اختبار ادراك البيئة المحيطة
33.33%	1	7- بند اختبار معرفة مصادر الأشياء
60%	3	8- بند اختبار التناسب العكسي

7	70%	9- اختبار ادراك الاشكال والاحجام المختلفة
2	66.66%	10- بند اختيار ادراك العلاقات
3	50%	11- بند اختبار تمييز الالوان
13	56.52%	12- بند اختبار ادراك مفهوم الزمان

نستنتج من خلال الجدول (09) ان الحالة (3) مستواه جيد بحيث قد تحصل على

علامات جيدة في كل البنود، ففي بند اختبار الانتباه و الملاحظة تحصل على 3، وعلى 2 في بند الاختبار اعادة الجمل، وفي بند اختبار اعادة الاعداد تحصل على 2، اما في بند اختبار تكملة الجمل تحصل على 4، وفي بند ربط اللفظ بمدلول المجسم تحصل على 5 وبالنسبة لبند ادراك البيئة المحيطة تحصل على 2، وفي بند اختبار معرفة مصادر الاشياء تحصل على 1، فيما يخص بند التناسب العكسي تحصل على 3، وفي بند اختبار ادراك الاشكال والاحجام المختلفة تحصل على 7، بالنسبة لبند اختبار ادراك العلاقات تحصل على 2، وفي بند اختبار تمييز الالوان تحصل على 3، واخيرا تحصل على 13 في بند اختبار ادراك مفهوم الزمان.

#### أ- التحليل الكمي:

من خلال الجدول (3) الذي يوضح نتائج اختبار الفهم لتقييم القدرات اللغوية للحالة

(ح) نلاحظ انه تحصل على 5/3 في بند اختبار الانتباه والملاحظة ما يعادل 60%، اما في بند اختبار اعادة الجمل تحصل على 4/2 ما يعادل 50%، فيما تحصل ايضا على

4/2 في بند اختبار إعادة الأعداد ما يعادل 50%، اما في بند اختبار تكلمة الجمل فقد تحصل على 5/4 ما يعادل 80%، وفي بند اختبار ربط اللفظ بمدلول المجسم تحصل على علامة 10/5 ما يعادل 50%، وفي بند اختبار إدراك البيئة المحيطة تحصل على 4/2 ما يعادل 50%، فيما تحصل على 3/1 ما يعادل 33.33% في بند اختبار معرفة مصادر الاشياء، وكذلك على 5/3 في بند اختبار التناسب العكسي ما يعادل 60%، كما انه تحصل على 10/7 في بند اختبار ادراك الاشكال والاحجام المختلفة بنسبة 70%، اما في بند اختبار ادراك العلاقات فقد تحصل على 3/2 ما يعادل 66.66%، وفي بند اختبار تمييز الالوان تحصل على 6/3 ما يعادل 50% وفي اخر بند وهو اختبار ادراك مفهوم الزمان تحصل على 23/13 ما يعادل 56.52%.

#### ب- التحليل الكيفي:

من خلال تطبيقنا لند اختبار الانتباه والملاحظة لاحظنا ان الحالة (ح) قد اجاب على معظم اسئلة التعليمية وتحصل على نتيجة تفوق نصف العلامة، وبالنسبة لإعادة الجمل المتكونة من كلمتين فاكثر فقد تمكن من اعادة الجمل البسيطة، وكذلك الاعداد المتكونة من رقمين فيما اخفق في الجمل المركبة والاعداد المتكونة من ثلاثة ارقام فاكثر، اما بالنسبة لبند اختبار تكلمة الجمل تمكنت الحالة من ملاحظة الجمل وتكلمتها باستثناء جملة واحدة، وفيما يخص بند اختبار ربط اللفظ بمدلول المجسم فقد تمكنت الحالة من التعرف على نصف تساؤلات التعليمية كما أخفقت في التعرف على بعض الاستخدامات الصحيحة لها، اما في

بند اختبار البيئة المحيطة فان الحالة تعرفت على بطاقتين (صورة مدرسة، محطة نقل المسافرين)، وفي بند اختبار معرفة مصادر الاشياء فان الحالة تعرفت على تعليمة واحدة وهي (الحيوان الذي يمدنا بالحليب هو البقرة)، وفي بند اختبار التناسب العكسي فان الحالة تمكنت من التعرف على الاشكال لكن لم تتجح في تصنيفها، وفي بند ادراك العلاقات تعرفت الحالة على العلاقة الموجودة بين الخبز والسكين، وبين المعجون وفرشاة الأسنان فيما أخطأت في إيجاد العلاقة بين القلم والكراس، وبين الكلب والعظمة اما بالنسبة لبند اختبار تمييز الالوان فقد تعرفت الحالة على اللون (الاحمر، الاخضر الازرق) في حين لم تتعرف على اللون الاسود، الابيض والاصفر، وفي آخر بند للاختبار وهو بند ادراك مفهوم الزمان فان الحالة تعرفت على أيام الأسبوع وفصول السنة والشهور الاولى من السنة.

الحالة (4): (عن 10 سنوات).

جدول رقم (10): يمثل نتائج اختبار الفهم لتقييم المهارات اللغوية للحالة الرابعة.

النسبة المئوية	عدد الاجابات الصحيحة	البنود
40%	2	1- بند اختيار الانتباه والملاحظة
20%	1	2- بند اختبار اعادة الجمل
00%	0	3- بند اختبار اعادة الاعداد
20%	1	4- بند اختبار تكلمة جملة
30%	3	5- بند اختبار ربط اللفظ بمدلول مجسم
50%	2	6- بند اختبار ادراك البيئة المحيطة
33.33%	1	7- بند اختبار معرفة مصادر الاشياء
40%	2	8- بند اختبار التناسب العكسي

30%	3	9- اختبار ادراك الاشكال والاحجام المختلفة
33.33%	1	10- بند اختيار ادراك العلاقات
50%	3	11- بند اختبار تمييز الالوان
26%	6	12- بند اختبار ادراك مفهوم الزمان

نستنتج من خلال الجدول (10) ان الحالة (4) مستواه جيد بحيث قد تحصل على

علامات جيدة في كل البنود، ففي بند اختبار الانتباه و الملاحظة تحصل على 2، وعلى 1 في بند الاختبار اعادة الجمل، وفي بند اختبار اعادة الاعداد تحصل على 0، اما في بند اختبار تكملة الجمل تحصل على 1، وفي بند ربط اللفظ بمدلول المجسم تحصل على 3 وبالنسبة لبند ادراك البيئة المحيطة تحصل على 2، وفي بند اختبار معرفة مصادر الاشياء تحصل على 1، فيما يخص بند التناسب العكسي تحصل على 2، وفي بند اختبار ادراك الاشكال والاحجام المختلفة تحصل على 3، بالنسبة لبند اختبار ادراك العلاقات تحصل على 1، وفي بند اختبار تمييز الالوان تحصل على 3، واخيرا تحصل على 6 في بند اختبار ادراك مفهوم الزمان.

#### أ- التحليل الكمي:

من خلال الجدول (10) الذي يوضح نتائج اختبار الفهم لتقييم القدرات اللغوية للحالة (عن) نلاحظ انه تحصل على 5/2 في بند اختبار الانتباه والملاحظة ما يعادل 40% اما في بند اختبار اعادة الجمل تحصل على 1/4 ما يعادل 20%، فيما تحصل على 4/0 في

بند اختبار اعادة الاعداد ما يعادل 00%، اما في بند اختبار تكملة الجمل فقد تحصل على 5/1 ما يعادل 20%. ووفي بند اختبار ربط اللفظ بمدلول المجسم تحصل على العلامة 10/3 ما يعادل 30% وفي بند اختبار ادراك البيئة المحيطة تحصل على 4/2 ما يعادل 50%، فيما تحصل على 1/4 في بند اختبار معرفة مصادر الاشياء ما يعادل 33.33% وكذلك تحصل في اختبار التناسب العكسي على 5/2 ما يعادل 40%، وفي بند اختبار ادراك الاشكال والاحجام المختلفة تحصل على 10/3 بنسبة 30%، وفي بند اختبار ادراك العلاقات تحصل على 3/1 ما يعادل 33.33%، وفي اختبار تمييز الالوان تحصل على 6/3 ما يعادل 50% وفي اخر وهو اختبار ادراك مفهوم الزمان فقدت تحصل على 23/6 ما يعادل 23%.

### ب- التحليل الكيفي:

من خلال تطبيقنا لبند اختبار الانتباه والملاحظة لاحظنا أن الحالة (ع ن) قد أجاب على تساؤلين في التعليم، وبالنسبة لإعادة الجمل المتكونة من كلمتين فاكثر فقد تمكن من اعادة جملة واحدة متكونة من كلمتين فيما لم يعيد الجمل المركبة، اما الأعداد فان الحالة لم تتمكن من اعادة ولا عدد واحد، وفي بند اختبار تكملة الجمل تمكنت الحالة من ملاحظة جملة واحدة من اصل خمس جمل، وفيما يخص بند اختبار ربط اللفظ بمدلول المجسم فان الحالة قد تعرفت على بعضها وعلى استخداماتها الصحيحة، اما في بند اختبار البيئة فان تعرف على بطاقتين (صورة مدرسة، مسجد). وفي بند اختبار معرفة مصادرة الاشياء فان

الحالة تعرفت على تعليمة واحدة وهي (الحيوان الذي يمدنا بالبيض-الدجاجة) وفي بند التناسب العكسي فان الحالة تعرفت على شكلين هما (المثلث والدائرة) لكن لم تنجح في تصنيفها، وفي بند ادراك العلاقات تعرفت الحالة على العلاقة الموجودة بين فرشاة الاسنان و المعجون، اما بالنسبة لبند اختبار تمييز الالوان فقد تعرفت الحالة على اللون الازرق، احمر، اصفر فيما لم يستطع التعرف على اللون الاخضر، اسود وابيض وفي اخر بند للاختبار وهو اختبار ادراك مفهوم الزمان فان الحالة تمكنت من التعرف على 4 ايام من ايام الاسبوع (سبت، احد، اربعاء، جمعة) بحيث لم تنجح في ترتيبها، كما انها تعرفت على فصلين من فصول السنة (شتاء، وصيف). اما اشهر السنة فلم تتمكن من معرفتها.

الحالة (5): (ري) 11 سنة.

جدول رقم (11): يمثل نتائج اختبار الفهم لتقييم المهارات اللغوية للحالة الخامسة.

النسبة المئوية	عدد الاجابات الصحيحة	البند
60%	3	1- بند اختيار الانتباه والملاحظة
50%	2	2- بند اختبار اعادة الجمل
25%	1	3- بند اختبار اعادة الاعداد
20%	1	4- بند اختبار تكملة جملة
20%	2	5- بند اختبار ربط اللفظ بمدلول مجسم
50%	2	6- بند اختبار ادراك البيئة المحيطة
66.66%	2	7- بند اختبار معرفة مصادر الاشياء
20%	1	8- بند اختبار التناسب العكسي
40%	4	9- اختبار ادراك الاشكال والاحجام المختلفة
66.66%	2	10- بند اختيار ادراك العلاقات

11- بند اختبار تمييز الالوان	4	66.66%
12- بند اختبار ادراك مفهوم الزمان	2	8.69%

نستنتج من خلال الجدول (11) ان الحالة (5) مستواه جيد بحيث قد تحصل على علامات جيدة في كل البنود، ففي بند اختبار الانتباه والملاحظة تحصل على 3، وعلى 2 في بند الاختبار اعادة الجمل، وفي بند اختبار اعادة الاعداد تحصل على 1، اما في بند اختبار تكملة الجمل تحصل على 1، وفي بند ربط اللفظ بمدلول المجسم تحصل على 2 وبالنسبة لبند ادراك البيئة المحيطة تحصل على 2، وفي بند اختبار معرفة مصادر الاشياء تحصل على 2، فيما يخص بند التناسب العكسي تحصل على 1، وفي بند اختبار ادراك الاشكال والاحجام المختلفة تحصل على 4، بالنسبة لبند اختبار ادراك العلاقات تحصل على 2، وفي بند اختبار تمييز الالوان تحصل على 4، واخيرا تحصل على 2 في بند اختبار ادراك مفهوم الزمان.

#### أ- التحليل الكمي:

من خلال الجدول (11) الذي يوضح نتائج اختبار الفهم لتقييم القدرات اللغوية للحالة (ري)، نلاحظ أنها تحصلت على 5/3 في بند اختبار الانتباه والملاحظة ما يعادل 60% اما في بند اختبار اعادة الجمل تحصلت على 4/2 ما يعادل 50%، فيما تحصلت على 1/4 في بند اختبار اعادة الاعداد ما يعادل 20%، اما في بند اختبار ربط اللفظ بمدلول المجسم

تحصلت على 10/2 ما يعادل 20%، وفي بند اختبار ادراك البيئة المحيطة تحصلت على 4/2 ما يعادل 50%، فيما تحصلت على 3/2 في بند اختبار معرفة مصادر الاشياء بنسبة 66.66%، وكذلك تحصلت في اختبار التناسب العكسي على 5/1 ما يعادل 20%، وفي بند اختبار ادراك الاشكال والاحجام المختلفة تحصلت على 10/4 بنسبة 40%، وفي بند اختبار ادراك العلاقات تحصلت على 3/2 ما يعادل 66.66% وفي اختبار تمييز الالوان تحصلت على 6/4 بنسبة 66.66%، وفي اخر بند وهو اختبار ادراك مفهوم الزمان فقد تحصلت على 23/2 بنسبة 8.69%.

#### ب- التحليل الكيفي:

من خلال تطبيقنا لبند اختبار الانتباه والملاحظة لاحظنا أن الحالة (ري) قد أجابت على تساؤلين من التعليمية، وبالنسبة لإعادة الجمل المتكونة من كلمتين فاكثر فقد تمكنت من اعادة جملتين فيما لم تستطع اعادة الجمل المركبة، اما الاعداد فتمكنت من اعادة عدد واحد متكون من رقمين، وفي بند تكملة الجمل استطاعت الحالة من تكملة وملاحظة جملة واحدة من اصل خمس جمل، وفيما يخص بند ربط اللفظ بمدلول المجسم فان الحالة قد تعرفت على بعضها وعلى استخداماتها الصحيحة، اما في بند اختبار البيئة المحيطة فإنها تعرفت على بطاقتين (صورة بيت-صورة مدرسة)، وفي بند اختبار معرفة مصادر الاشياء فان الحالة تعرفت على تعليميتين وهما (الحيوان الذي يمدنا بالبيض=دجاجة والحيوان الذي يمدنا بالحليب =البقرة)، وفي بند التناسب العكسي فان الحالة تعرفت على شكل واحد وهو الدائرة

ولم تنجح في تصيغها كذلك، اما بالنسبة لبند ادراك العلاقات فان الحالة تعرفت على العلاقة الموجودة بين المعجون وفرشاة الاسنان، وبين الكلب والعظمة وفي اختبار تمييز الالوان فقد تعرفت على الازرق، الاحمر ، الاصفر، الاخضر ولم تتمكن من التعرف على الابيض والاسود، وفي بند اختبار مفهوم الزمان فان الحالة تعرفت على يومين من ايام الاسبوع (الاحد، الاثنين) واخقت في تسمية بقيتها، وكذلك فصول واشهر السنة.

## 1-2-2- عرض وتحليل نتائج اختبار التعبير:

الحالة الأولى: (ر) 13 سنة.

جدول رقم (12): يمثل نتائج اختبار التعبير لتقييم المهارات اللغوية للحالة الأولى.

النسبة المئوية	عدد الاجابات الصحيحة	البنود
100%	6	1- بند اختبار التعبير بالإيماءة والحركة
100%	6	2- بند اختبار التعبير اللفظي
75%	3	3- بند اختبار التعبير باللفظ والحركة
75%	3	4- بند اختبار التعبير الكتابي

نستنتج من خلال الجدول (12) تن الحالة (ر) مستواه جيد حيث انه تحصل على

علامات اغلبها كاملة في بنود الاختبار حيث انه تحصل على علامة كاملة في بند التعبير

بالإيماءة والحركة تقدر ب 6/6 وكذلك في بند اختبار التعبير اللفظي. اما في بندي اختبار

التعبير باللفظ والحركة واختبار التعبير الكتابي تحصل بالتقريب على العلامة الكاملة بنتيجة

3 نقاط من اصل 4.

التحليل الكمي:

من خلال الجدول (12) الذي يوضح نتائج اختبار التعبير لتقييم القدرات اللغوية للحالة (ر) نلاحظ انه تحصل على 6/6 في بند اختبار التعبير بالإيماءة والحركة ما يعادل 100%، وكذلك في بند التعبير اللفظي تحصل على علامة كاملة 5 نقاط من اصل 5 بنسبة مئوية تقدر ب 100%، اما في بند اختبار التعبير باللفظ والحركة تحصل على 3/4 ما يعادل 75%.

### التحليل الكيفي:

من خلال تطبيقنا لبند اختبار التعبير بالإيماءة والحركة لاحظنا ان الحالة (ر) قد قام بتطبيق التعليمات كما ينبغي اذ قام بالإجابة على اسئلة التعليمات وتحصل على علامة كاملة وبالنسبة للتعبير اللفظي فانه استطاع ان يستخدم المفردات المختلفة للتعبير وعن كيفية استخدام اساليب التخاطب المهذب فب مواقف الحياة اليومية، اما فيما يخص بند اختبار التعبير باللفظ والحركة تمكنت الحالة من التعبير باللفظ والحركة في نفس الوقت باستثناء تعليمة واحدة لم يستطع الاجابة فلم يجد الكلمات المناسبة للتعبير، وبالنسبة لبند اختبار التعبير الكتابي حيث ان الحالة تمكنت من رسم بعض الخطوط والاشكال المقدمة له باستثناء الدائرة لم يتمكن من الحصول على الشكل الصحيح.

## الحالة (2): (ي) 12 سنة.

جدول رقم (13): يمثل نتائج اختبار التعبير لتقييم المهارات اللغوية للحالة الثانية.

النسبة المئوية	عدد الإجابات الصحيحة	البند
100%	6	1- بند اختبار التعبير بالإيماءة والحركة
100%	5	2- بند اختبار التعبير اللفظي
100%	4	3- بند اختبار التعبير باللفظ والحركة
100%	4	4- بند اختبار التعبير الكتابي

نستنتج من خلال الجدول (13) ان الحالة (ي) مستواه جيد جدا حيث تحصل على

علامات كاملة في بنود الاختبار حيث تحصل على 6 نقاط من 6 في بند اختبار التعبير

بالإيماءة والحركة وعلي 5 نقاط من 5 في بند اختبار التعبير اللفظي وفي بند اختبار التعبير

باللفظ والحركة 3 نقاط من اصل 3 وايضا 3 من اصل 3 في بند اختبار التعبير الكتابي.

## التحليل الكمي:

من خلال الجدول (13) الذي يوضح نتائج اختبار التعبير لتقييم القدرات اللغوية

للحالة (ي) نلاحظ انه تحصل على 6/6 في بند اختبار التعبير بالإيماءة والحركة ما يعادل

100%، وكذلك في بند التعبير اللفظي تحصل على علامة كاملة 5/5 ما يعادل 100% أما في بند اختبار التعبير باللفظ والحركة تحصل على 4/4 بنسبة مئوية تقدر ب 100% وبالنسبة لبند التعبير الكتابي تحصل كذلك على علامة كاملة 4/4 ما يعادل 100%.

### التحليل الكيفي:

من خلال تطبيقنا لبند اختبار التعبير بالإيماءة والحركة لاحظنا ان الحالة (ي) قد قام بالإجابة على التعليمات كما ينبغي وتحصل على علامة كاملة، وبالنسبة للتعبير اللفظي فاستطاع ان يستخدم المفردات المختلفة للتعبير وكذلك اساليب التخاطب المهذب في مواقف الحياة اليومية. مثال(عندما تأخذ شيئاً ماذا تقول له؟= شكراً)، اما فيما يخص بند اختبار التعبير باللفظ والحركة تمكنت الحالة من تطبيق التعليمات حيث قامت باللفظ والحركة في نفس الوقت مثال (اذا اردت ان تشرب الحليب وكان ساخنًا ماذا تفعل؟ قال انفخ حتى يبرد و اشار الى ذلك بفمه) وبالنسبة لاختبار بند التعبير الكتابي فالحالة قامت برسم كل الخطوط والاشكال المقدمة له (مثلث، دائرة، خطان متقاطعان).

## الحالة (3): (ح) 13 سنة.

جدول رقم (14): يمثل نتائج اختبار التعبير لتقييم المهارات اللغوية للحالة الثالثة.

النسبة المئوية	عدد الإجابات الصحيحة	البند
66.66%	4	1- بند اختبار التعبير بالإيماءة والحركة
60%	3	2- بند اختبار التعبير اللفظي
50%	2	3- بند اختبار التعبير باللفظ والحركة
75%	3	4- بند اختبار التعبير الكتابي

نستنتج من خلال جدول (14) ان الحالة (ح) مستواه متوسط حيث تحصل على

علامات متوسطة في بنود الاختبار حيث تحصل على 4 نقاط من 6 في بند اختبار التعبير بالإيماءة والحركة وعلى 3 نقاط من 5 في بند اختبار التعبير اللفظي وفي بند اختبار التعبير باللفظ والحركة تحصل على 2 من اصل 4 وعلى 3 نقاط من 4 في بند اختبار التعبير الكتابي.

## ا- التحليل الكمي:

من خلال الجدول (14) الذي يوضح نتائج اختبار التعبير لتقييم القدرات اللغوية

للحالة (ح) نلاحظ انه تحصل على 6/4 في بند اختبار التعبير بالإيماءة والحركة ما يعادل

66.66%، وكذلك في بند التعبير اللفظي تحصل على  $5/3$  ما يعادل 100%، اما في بند اختبار التعبير باللفظ والحركة تحصل على  $4/2$  ما يعادل 75%.

### ب- التحليل الكيفي:

من خلال تطبيقنا لبند التعبير بالإيماءة والحركة لاحظنا ان الحالة (ح) قد أجاب على اغلب تساؤلات، وبالنسبة للتعبير اللفظي فاستطاع ان يستخدم المفردات المختلفة للتعبير وكذلك التخاطب المهدب في مواقف الحياة اليومية مثال عندما تنتهي من تناول الطعام ماذا تقول؟ قال الحمد لله، وبالنسبة لاختبار بند التعبير الكتابي فالحالة قامت برسم كل الحظوظ والاشكال المقدمة له (مثلث، مربع، خطان متقاطعان) باستثناء الدائرة .

الحالة (4): (ع ر) 10 سنوات.

جدول رقم (15): يمثل نتائج اختبار التعبير لتقييم المهارات اللغوية للحالة الرابعة.

النسبة المئوية	عدد الاجابات الصحيحة	البنود
50%	3	1- بند اختبار التعبير بالإيماءة والحركة
20%	1	2- بند اختبار التعبير اللفظي
50%	2	3- بند اختبار التعبير باللفظ والحركة
16%	1	4- بند اختبار التعبير الكتابي

نستنتج من خلال جدول (15) أن الحالة (ع ر) مستواه دون المتوسط حيث تحصل

على علامات متوسطة في بنود الاختبار اذ تحصل على 3 نقاط من 6 في بند اختبار

التعبير بالإيماءة والحركة وعلى نقطة واحدة من اصل 5 نقاط في بند اختبار التعبير اللفظي

وفي بند اختبار العبير باللفظ والحركة تحصل على 2 من اصل 4 وعلى نقطة واحدة من 4

نقاط في بند التعبير الكتابي.

أ- التحليل الكمي:

من خلال الجدول (15) الذي يوضح نتائج اختبار التعبير لتقييم القدرات اللغوية

للحالة (ع ر) نلاحظ انه تحصل على 6/3 في بند اختبار التعبير بالإيماءة والحركة ما

يعادل 50%، وكذلك في بند التعبير اللفظي تحصل على 5/1 ما يعادل 20%، اما في بند اختبار التعبير باللفظ والحركة تحصل على 4/2 بنسبة مئوية تقدر ب 50%، وبالنسبة لبند التعبير الكتابي تحصل على 1/4 ما يعادل 16%.

### ب- التحليل الكيفي:

من خلال تطبيقنا لبند اختبار التعبير بالإيماءة والحركة لاحظنا أن الحالة (ع ر) قد أجاب على نصف التعليمات حيث تمكن من تسمية البطاقات (قلم، سكين، ملعقة، فرشاة، اسنان، مكنسة) لكنه لم يعبر عنها بالإيماءة والحركة، وبالنسبة للتعبير اللفظي لم يستطع ان يستخدم المفردات المختلفة للتعبير وكذلك اساليب التخاطب المهدب في موافق الحياة اليومية باستثناء تعليمة واحدة وهي (ماهو اسمك، اسم امك وابيك؟)، وبالنسبة لاختبار بند التعبير باللفظ والحركة تمكنت الحالة من تطبيق نصف تساؤلات التعليمات حيث اجاب عليها بطريقة صحيحة لكنه لم يتمكن من التعبير عنها بالحركة، وبالنسبة لاختبار بند التعبير الكتابي قامت الحالة برسم شكل الدائرة فقط في حين لم تتمكن من رسم المثلث المربع والمستطيل.

الحالة (5): (ري) 11 سنة.

جدول رقم (16): يمثل نتائج اختبار التعبير لتقييم المهارات اللغوية للحالة الخامسة

النسبة المئوية	عدد الإجابات الصحيحة	البنود
33.33%	2	1- بند اختبار التعبير بالإيماءة والحركة
20%	1	2- بند اختبار التعبير اللفظي
00%	0	3- بند اختبار التعبير باللفظ والحركة
25%	1	4- بند اختبار التعبير الكتابي

نستنتج من خلال جدول (16) أن الحالة (ري) ذات مستوى ضعيف حيث حصلت على علامات ضعيفة في بنود الاختبار إذ حصلت على نقطتين من أصل 6 نقاط في بند اختبار التعبير بالإيماءة والحركة وعلى نقطة واحدة من 5 نقاط في بند اختبار التعبير اللفظي، وفي بند التعبير باللفظ والحركة كانت النتيجة منعدمة أي 0 من 4 نقاط. وعلى نقطة واحدة من أصل 4 نقاط في بند اختبار التعبير الكتابي.

#### أ- التحليل الكمي:

من خلال الجدول (16) الذي يوضح نتائج اختبار التعبير لتقييم القدرات اللغوية للحالة (ري) نلاحظ أنها حصلت على 6/2 ما يعادل 33.33% في بند اختبار التعبير بالإيماءة والحركة، وكذلك على 5/1 في بند اختبار التعبير اللفظي ما يعادل 20% وبالنسبة لبند اختبار التعبير الكتابي حصلت على 1/4 بنسبة مئوية تقدر ب 25%.

## ب- التحليل الكيفي:

من خلال تطبيقنا لبند اختبار التعبير بالإيماءة والحركة لاحظنا أن الحالة (ري) لم تتمكن من تطبيق التعليمة كما ينبغي حيث تعبر عنها بالحركة، وبالنسبة للتعبير اللفظي لم تستخدم المفردات للتعبير وكذلك اساليب التخاطب المهذب في مواقف الحياة اليومية باستثناء تعليمة واحدة وهي (عندما تريد ان تتناول الطعام ما ذا تقول؟ اجاب : اطلب من امي ان تعطيني الاكل)، وبالنسبة لاختبار بند التعبير باللفظ والحركة فكانت ردة فعل الحالة السكوت التام اثناء عرض عليها تساؤلات التعليمة وتجنببت الاجابة وكانت النتيجة منعدمة، وبالنسبة لاختبار بند التعبير الكتابي قامت الحالة برسم مثلث فقط في حين لم تتمكن من رسم الاشكال الاخرى (المربع، دائرة، مستطيل).

## 2- مناقشة وتفسير النتائج:

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية المطروحة التي تنص على ان للذاكرة الدلالية تأثير على اللغة الشفهية لدى المتخلفين عقليا درجة خفيفة .

تحصلت الحالات الخمسة على مجموعة من النتائج من خلال تطبيق اختبار الذاكرة الدلالية لقياس مستويات الذاكرة الدلالية وتبين ان الحالات تعاني من مشاكل على مستوى الذاكرة الدلالية ومعظمهم لم يتمكن من استرجاع المعلومات والاشياء بطريقة صحيحة. فالحالة الاولى (ر) تمكن من استرجاع المعلومات والاشياء بشكل جيد اي تمكن من الاجابة بشكل صحيح.

الحالة الثانية (ي) لاحظنا انه لايعاني الكثير من المشاكل في الاسترجاع رغم اصابته بتخلف عقلي خفيف، لكنه يعاني من مشكلة ضعيفة في الاسترجاع حيث اجاب بشكل متوسط على بند الاحساس والتمييز الفونولوجي اين تحصل على نسبة 50%.

الحالة الثالثة (ح) لم يتمكن من استرجاع قدر كبير من المعلومات حيث انه اجاب بطريقة متوسطة في كثير من البنود مثل بند فهم المفردات اين تحصل على نسبة 30%.

الحالة الرابعة (ع ر) يعاني من ضعف في الذاكرة اي ضعف في استرجاع الارقام حيث انه لم يستطع الاجابة بشكل صحيح في بند التكرار الدلالي للأرقام وكذلك بند التركيب الإيقاعي الدلالي.

الحالة الخامسة (ري) تعاني من ضعف في الذاكرة الدلالية حيث لم تتمكن من استرجاع كل الاسماء والارقام المطلوبة منها.

و قد اتفقت هذه النتائج مع ما جاء في دراسة بشير (2014) التي تنص على دور البرنامج المفتوح في تنمية الذاكرة الدلالية عند المتخلفين عقليا درجة خفيفة وتكونت عينة البحث من (7) أطفال متخلفين ذهنيا ذات درجة خفيفة حيث استعانت بمجموعة من الاختبارات (اختبار الذكاء لرسم الرجل "جودفان" اختبار اللغة Chevrie Muller اختبار الذاكرة الدلالية)، اذ توصلت في نتائجها ان هناك وجود لفروق بين القياس القبلي والبعدي في بند الانتاج اللغوي وبند السياق اللغوي وبند الفهم اللفظي لصالح القياس البعدي، واستنتجت ان للذاكرة الدلالية دور ايجابي في تنمية الانتاج والسياق اللغوي والفهم اللفظي عند المتخلفين ذهنيا درجة خفيفة.

اما فيما يخص نتائج اختبار تقييم القدرات اللغوية المتكون من جزئيين الفهم والتعبير فان الحالات عانت من مشاكل على المستويين، بحيث ان الحالة الاولى (ر) تميز بمستوى جيد في اختيار الفهم والتعبير اذ تحصل على علامات اغلبها في بنود الاختبار.

الحالة الثانية (ي) لاحظنا انه لا يعاني من مشاكل كبيرة على مستوى الفهم والتعبير اللغوي، اذ تمكن من تطبيق معظم بنود وتعليمات الاختبار.

الحالة الثالثة (ح) لاحظنا انه يعاني من مشاكل على مستوى الفهم والتعبير اللغوي اذ تميز بمستوى متوسط وتحصل على علامات متوسطة في بنود الاختبار.

الحالة الرابعة (ع ر) يعاني من ضعف على مستوى الفهم اذ انه لم يتمكن من اعادة الاعداد في بند اختبار اعادة الاعداد في اختيار الفهم وكذلك في بند اختيار التعبير الكتابي لاختبار التعبير.

الحالة الخامسة (ري) تعاني من مشاكل كبيرة على مستوى الفهم والتعبير اللغوي حيث لم تتمكن من تطبيق التعليمات المطلوبة منها.

## 3- استنتاج عام:

بعد دراستنا لموضوع "دراسة تأثير الذاكرة الدلالية على اللغة الشفهية عند المتخلفين عقليا درجة خفيفة"، ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في المركز البيداغوجي بذراع بن خدة وفي مستشفى الامراض العقلية "فرنان الحنفي" على خمس (5) حالات تتراوح أعمارهم من 10 إلى 15 سنة يعانون من تخلف عقلي خفيف وذلك في الفترة الزمنية الممتدة من 7 الى 13 سبتمبر 2019، اعتمادا على تطبيق بنود اختبار الذاكرة الدلالية للأستاذ سعد عبد العزيز، وبنود اختبار تقييم المهارات اللغوية للدكتور هدى خرياش.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها توصلنا الى قبول الفرضية القائلة: "للذاكرة الدلالية تأثير على اللغة الشفهية لدى المتخلفين عقليا درجة خفيفة.

## الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة تأثير الذاكرة الدلالية على اللغة الشفهية عند المتخلفين عقليا درجة خفيفة، وقد انطلقت إشكالية هذه الدراسة من أسس نظرية، وذلك بالاطلاع على الدراسات السابقة عربية منها جزائرية، بعد ذلك تطرقت الدراسة إلى التعرف على معظم جوانب التخلف العقلي، الذاكرة الدلالية، اللغة الشفهية، وهذا لتحقيق صحة الفرضية كان لابد من اللجوء إلى الميدان للحصول على البيانات فقد كانت الدراسة على مستوى كل من مستشفى الأمراض العقلية (فرنان الحنفي) بمنطقة واد عيسي بالإضافة إلى المركز البيداغوجي (طيور الجنة) المتواجد في ذراع بن خدة، أما وسائل الدراسة المعتمد عليها فتمثلت في اختبار الذاكرة الدلالية للأستاذ (سعد عبد العزيز) واختبار تقييم المهارات اللغوية (د. خرياش هدى) وبعد التحليل الكمي والكيفي للبيانات توصلنا إلى نتيجة أن للذاكرة الدلالية تأثير على اللغة الشفهية عند المتخلفين عقليا درجة خفيفة.

وبناء على النتائج المتحصل عليها اقترحنا ما يلي:

- التشخيص والتكفل المبكرين للأطفال المتخلفين عقليا.
- توفير مراكز خاصة تهتم بهذه الفئة.
- توعية الآباء بدورهم الفعال من خلال إشراكهم في تطبيق البرامج حيث انه أي نتيجة ايجابية تتوقف على مدى تطبيقهم الجيد للبرنامج.

## التوصيات والإقتراحات:

من خلال عرض الجانب النظري ونتائج الإختبارات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية حول دراسة تأثير الذاكرة الدلالية على اللغة الشفهية للمتخلفين عقليا درجة خفيفة، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 10 إلى 15 سنة تم ملاحظة بعض المشاكل والنقائص التي تعاني منها فئة المتخلفين عقليا وكذلك الصعوبات التي تواجهها المراكز المخصصة والعاملين بها.

تم اقتراح جملة من التوصيات والإقتراحات منها:

- أن يدرس هذا الموضوع لدى عينة أكبر تشمل الأطفال المتخلفين عقليا سواء منتمون لمدارس متخصصة أو عادية ومن مختلف الولايات أيضا، وذلك للحصول على النتائج شاملة وأكثر موضوعية.

- تفعيل عمل ودور المؤسسات التربوية المتخصصة في الكشف المبكر للاضطرابات وكفالتها في سن مبكر تحضيرا للإدماج المدرسي والإجتماعي.

- توفير إختبارات خاصة بالأطفال المتخلفين عقليا.

- تكثيف الدراسات حول فئة المتخلفين عقليا من أجل تسليط الضوء على الصعوبات التي يعانون منها.

- دراسة العمليات المعرفية الاخرى عند المتخلفين عقليا كالإدراك والتركيز مثلا.

- إن تخصيص الآباء لجزء من الوقت للأبناء وعدم الإنشغال كلية بمطالب الحياة من

شأنه أن يساعد أطفالهم في العلاج.

- إن عقد الدورات والمحاضرات التوعية للوالدين في كيفية التعامل مع الأبناء عامة

والمختلفين عقليا أمر مهم جدا.

- إن تهيئة الجو المناسب في المنزل وكذلك في المؤسسة التعليمية من شأنه أن يخفف

الضغوط النفسية للأبناء ويجعلهم يتمتعون بصحة نفسية جيدة.

## قائمة المراجع

### باللغة العربية:

- 1- عبد الغفار، أحلام رجب (2003). الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة. لبنان: دار الفجر.
- 2- اندرسون، جون (2007). علم النفس المعرفي وتطبيقاته. الطبعة الاولى، عمان الاردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- 3- بوحوش، عمار (1995). مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 4- الحاج، عبد الله؛ عبد الله ، هدى (2004). صعوبات اللغة واضطرابات الكلام. الطبعة الاولى، دمشق سوريا: دار الشجرة.
- 5- الفرماوي، حمدي علي (2010). الإعاقة العقلية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 6- الخطيب، جمال محمد (1993). تعديل سلوك الأطفال المعوقين. عمان الأردن: دار النشر والتوزيع.
- 7- روبنشتين، س ي (1989). علم النفس للطفل المتخلف عقليا. دمشق: منشورات الثقافة.
- 8- الروسان، فاروق (1998). التخلف العقلي. عمان: دار الفكر.
- 9- الروسان، فاروق (2010). مقدمة في الإعاقة العقلية. ط 4، عمان: المملكة الأردنية الهاشمية.

10- الزغلول، رافع النصير (2003). علم النفس المعرفي. الطبعة الأولى، عمان

الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

11- زهران، حامد؛ عبد، السلام (2009). المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها

تدريسها تقويمها. الطبعة الثانية: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

12- سليم، مريم (2009). علم النفس المعرفي. الطبعة الأولى، بيروت لبنان: دار

النهضة العربية.

13- السيد عبد الرحيم، فتحي (1982). سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات

التربية الخاصة. الكويت: دار العلم.

14- السيد عبيد. ماجدة (2000). تعليم الأطفال المتخلفين عقليا. عمان: دار صفاء.

15- السيد عبيد، ماجد بهاء (1999). تعليم الأطفال الغير العاديين. عمان: دار صفاء.

16- شنافي، عبد المالك (2010). دراسة وتحليل سياقات النفاذ الى المعجم الذهني

اثناء الانتاج اللغوي عند الطفل الديسفازي. الجزائر بوزريعة.

17- الشناوي، محمد محروس (1998). التخلف العقلي. القاهرة: دار غريب.

18- العتوم، عدنان يوسف (2004). علم النفس المعرفي. ط1، عمان: دار المسيرة.

19- طه بخش، اميرة (2000). المبادئ والاسس التربوية للطفل التخلف عقليا. مكة

المكرمة: كلية التربية.

20- عبد الرحمان، عيسوي (1999). التخلف العقلي. مصر: دار المعرفة الجامعية.

- 21- عبد اللطيف، حسين فرج (2007). الإعاقة العقلية والذهنية. عمان.
- 22- فاروق محمد، صادق (1998). سيكولوجية التخلف العقلي. الرياض.
- 23- القرطي، عبد المطلب أيمن (1996). سيكولوجية والاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 24- السيد عبید، ماجدة، احمد يحيى، خولة (2005). الإعاقة العقلية. دار وائل للطباعة و للنشر والتوزيع .
- 25- السيد عبید، ماجدة (2007). الإعاقة العقلية. ط2، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع المملكة الاردنية الهاشمية.
- 26- السيد أحمد، وليد (2006). الكمبيوتر والتخلف العقلي. الإسكندرية: دار الوفاء للدنيا للطبعة والنشر.
- 27- محمد البطانية، اسامة (2005). صعوبات التعلم (نظرية والتطبيق). ط1، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 28- محمد القذافي، رمضان (2001). رعاية المتخلفين ذهنيا. بيروت:المكتب الجامعي الحديث.
- 29- محمد صلاح، ابراهيم (2006). علم النفس المعرفي واللغوي. ط1، عمان الاردن: دار البداية ناشرون وموزعون.

30- الهجرسي، أمال معوض (2002). تربية الأطفال المعوقين عقليا. القاهرة: دار

الفكر العربي.

31- المغازي، محمد إبراهيم (2004). مدخل إلى التخلف العقلي. ط1، القاهرة: المكتبة

الاكاديمية.

32- بشير، محجوبة (2017). دور البرنامج المقترح في تنمية الذاكرة الدلالية عند

المتخلفين ذهنيا إعاقة خفيفة. [مذكرة لنيل شهادة الماستر]، الجزائر، مستغانم: جامعة عبد

الحميد بن باديس.

33- عزاز، محمد زهير (2011). فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذاكرة الدلالية

وأثر ذلك على الإتصال اللغوي لدى الأطفال التوحديين (دراسة تجريبية). [رسالة ماجستير

غير منشورة]. جامعة الجزائر.

باللغة الأجنبية:

34-Denis, M (1985). Images et représentations sémantique. France: Bulltin de psychologie.

35-Caronj (1989). Précis psychologique. France :PUF.

36-Houde, O (1998). Vocabulaire des sciences cognitives : PUB.

37-Lemaire, P (1999), Psychologie cognitive .Paris : De Boeck

38-Tulvinge, En (1993). Memory systems etudes vivantes. Canada.

39-Yazid (1984). Analyse pragmatique de discours. Thèse de magistère . Alger Université.

40-